عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 34 | صلالة 32
23 | 24

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأحد ٨ من جمادى الأولى ١٤٤٦هـ الموافق ١٠ من نوفمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٦٧

Sunday 10 November 2024 - Issue No 15367

www.omandaily.om

شُيّدت وفق أرقى النماذج المعمارية العُمانية التاريخية

القائد الأعلى يفتتح غدا المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية

العُمانية: بمشيئة الله وتوفيقه يتفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظّم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - بزيارة كريمة للمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية، ويشمل برعايته السامية غدا الاثنين الافتتاح الرسمي للمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية. مسقط

وتضطلع المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية بتقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية المتكاملة لمنتسبي الأجهزة العسكرية والأمنية، وقد شُيّدت المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية - مسقط - وفق أعلى المعايير وأرقى النماذج المعمارية، مُستلهمَة من روائع العمارة العُمانية التاريخية وبأحدث المواصفات العالمية المتقدمة ومزودة بأحدث التقنيات من الأجهزة والمعدات الطبية وفي مختلف التخصصات.

1.8 مليار ريال ناتج الصناعات التحويلية حتى يونيو

العُمانية: شهد ناتج الصناعات التحويلية في سلطنة عُمان بالأسعار الثابتة ارتفاعًا بنهاية النصف الأول من العام الجاري بنسبة ١٠,١٪ ليصل إلى مليار و٨٦٨ مليون ريال عُماني مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، وأشارت أحدث البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن صناعات تكرير النفط سجلت زيادة بنسبة ٦٣,٨٪ ليبلغ ناتجها ١٣٨,٢ مليون ريال عُماني، وهو ما يمثل ٧٪ من ناتج الصناعات التحويلية، في حين توسع إنتاج الصناعات الكيميائية الأساسية بنسبة ١٧,٨٪ ليبلغ ٦٥٩ مليون ريال عُماني، وهو ما يمثل ٣٥٪ من ناتج القطاع.

بينما ارتفع الطلب على منتجات الصناعات الأخرى، مثل المعادن والغذاء والدواء بنسبة ٤,٧٪ ليبلغ مليارا و٧١ مليون ريال عُماني، مشكّلة ما نسبته ٥٧٪ من ناتج الصناعات التحويلية مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م.

«التفاصيل ص 8»

«الدولة» و«الشورى» يفتتحان اليوم دور الانعقاد السنوي الثاني

«عُمان»: بناء على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- يفتتح مجلسا الدولة والشورى اليوم أعمال دور الانعقاد السنوي الثاني من الفترة الثامنة لمجلس الدولة والعاشرة لمجلس الشورى ٢٠٢٣-٢٠٢٧م.

تفتتح أعمال الجلسة الأولى لمجلس الدولة بكلمة يلقيها معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي، رئيس المجلس، كما سيتم مناقشة المقترحات والدراسات المقدمة من اللجان الدائمة التي تنوي دراستها خلال الدور الثاني العادي من الفترة الحالية.

وتشهد الجلسة الاعتيادية الأولى لمجلس الشورى اليوم مناقشة وإقرار مشروع قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة المحال من الحكومة، إلى جانب مناقشة جملة من الرغبات المبداة والردود الوزارية على عدد من أدوات المتابعة المقدمة من أصحاب السعادة الأعضاء، كما سيتم خلال الجلسة إحاطة أصحاب السعادة بمشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي ٢٠٢٥م، الذي تدرسه اللجنة الاقتصادية والمالية بالمجلس حاليًا وفق برنامج زمني محدد.

«التفاصيل ص 4»

قطر تنسحب من جهود الوساطة لوقف إطلاق النار في غزة

الدوحة. «رويترز»: قال مسؤول مطلع لرويترز أمس إن قطر ستنسحب من جهود الوساطة لوقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن الرهائن حتى «تبدي حماس وإسرائيل استعدادا صادقا للعودة إلى طاولة المفاوضات».

وتمثل هذه الخطوة أكبر انتكاسة للجهود الرامية إلى التوصل لوقف إطلاق النار منذ اندلاع الحرب على غزة.

وأضاف المسؤول أن قطر خلصت أيضا إلى أن المكتب السياسي لحماس في الدوحة «لم يعد يؤدي الغرض منه»!

وأدّت قطر، إلى جانب الولايات المتحدة ومصر، دورا رئيسيا في جولات من المحادثات غير المثمرة للتوصل لوقف لإطلاق النار في الحرب المستمرة منذ أكثر من عام في غزة وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس في القطاع. ولم تفض الجولة الأخيرة من المحادثات في منتصف أكتوبر إلى أي اتفاق مع رفض حماس اقتراحا بتهدئة قصيرة الأجل.

وقال المسؤول «القطريون يقولون منذ بداية الصراع إنهم لا يستطيعون التوسط إلا عندما يبدي الطرفان اهتماما حقيقيا بإيجاد حل».

ولم تحدد قطر موعدا نهائيا لإغلاق المكتب السياسي لحماس أو لمغادرة قادة حماس لقطر، ولم يتضح بعد ما إذا كان من الممكن التراجع عن هذه الخطوة.

وقال المسؤول: إن قطر أخطرت حماس وإسرائيل والإدارة الأمريكية بأنها مستعدة لاستئناف دورها في المفاوضات إذا أبدت حماس وإسرائيل «رغبة صادقة في العودة إلى طاولة المفاوضات بهدف إنهاء الحرب».

وتستضيف قطر، التي تعدها واشنطن من حلفائها الرئيسيين من خارج حلف شمال الأطلسي، القيادات السياسية لحماس منذ ٢٠١٢ في إطار اتفاق مع الولايات المتحدة.

رأي عُمان

لبنة جديدة في مسيرة المشروعات الصحية

«ص 11»

في الرأي

العالم يتغير.. ماذا ننتظر؟!

«ص 13»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:00	06:18	11:56	03:06	05:29	06:41

أسعار الذهب 2708.89 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

عُمان ترصد مسارات العمل التنموي بمحافظة البريمي «2-3»

استكمال التعويضات بمشروع سكة الحديد

2.5 مليون ريال للمساعدات الإسكانية وإعداد المخطط العام للتنمية السياحية وتوسعات في القطاع الصحي

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

تتواصل وتيرة المشروعات الإنمائية بمحافظة البريمي بشكل متسارع في مختلف القطاعات، حيث تعمل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني على استكمال التعويضات في المواقع المتأثرة بمسار مشروع سكة الحديد بمحافظة البريمي، فيما تقوم وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بمراجعة التصاميم التفصيلية مع بدء المسح لمسار المشروع. وكشفت بلدية البريمي عن إنجاز ما نسبته ٣٣٪ من مشروع «دان تاون» البريمي ونحو ٤٦٪ من مشروع البحيرة الاصطناعية. وفي القطاع الصحي تعتزم وزارة الصحة توسعة مستشفى البريمي وإنشاء مركز بقرية الفي بولاية المحضة وتدشين قسم للطوارئ في المركز الصحي بولاية السنينة، كما أعلنت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة البريمي عن تدشين خدمات صحية جديدة، وقامت وزارة التراث والسياحة مؤخرا بطرح المناقصة الخاصة بالدراسة الاستشارية لإعداد المخطط العام للتنمية السياحية بمحافظة البريمي بالشراكة والتوافق مع مكتب محافظ البريمي.

القطاع الصحي

وقال الدكتور ماجد بن راشد المقبالي، مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة البريمي: استراتيجية وزارة الصحة بشكل عام تكمن في إيجاد نظام صحي رائد بمعايير عالمية، ونسعى في محافظة البريمي إلى إيجاد نظام صحي مستدام، وذلك عبر متابعة الخدمات والبرامج الصحية ومقدميها لضمان الجودة والسلامة في تقديم هذه الخدمات، كما نسعى دائما إلى تعزيز الخدمات المقدمة حاليا، واستخدام خدمات صحية جديدة في المحافظة، ومن أهم المشروعات الصحية في محافظة البريمي تدشين العيادة الافتراضية عبر الاتصال الهاتفي لبرنامج صحة المرأة والطفل، وبرنامج الأمراض غير المعدية في الرعاية الصحية الأولية، كما تم تمديد ساعات الخدمة لمدة ٢٤ ساعة في مركز محضة الصحي، عن طريق نظام الاستدعاء في الفترة الليلية، إضافة إلى تدشين خدمات جديدة في مجمع البريمي الصحي بينها عيادة قدم السكري، وعيادة طب الأسرة، وعيادة الجراحة، وعيادة طب الأسرة، وتمديد الخدمة في عيادة الأطفال بالمجمع في الفترة المسائية، بالإضافة إلى تجهيز العيادة المؤقتة في منطقة الفي بولاية محضة، والعمل بمعدل يومين في الأسبوع، وسيتم قريبا تدشين عدة خدمات نوعية بمستشفى البريمي مثل خدمة فحص مسحة عنق الرحم بقسم المختبر، وخدمة علاج القرنية المخروطية، وخدمة إعطاء حقن بالعقاقير المختلفة لمرضى اعتلال الشبكية، وخدمة تحضير أدوية خاصة لمرضى الروماتيزم، وتأمل الانتهاء قريبا من تجهيز وتشغيل مركز الفي الصحي بولاية محضة.

توسعة الأقسام

وأشار إلى أن مستشفى البريمي تم افتتاحه قبل ٣٠ عاما، ويحتاج إلى توسعة في المباني وذلك لاستيعاب الأعداد المتزايدة سنويا من المرضى، بالإضافة إلى توسعة أجنحة التنويم الداخلية وصالة العمليات وأقسام العناية الحرجة والحادة، وإدراج خدمات جديدة مثل أشعة الرنين المغناطيسي وخدمة المناظير وغيرها من الخدمات الصحية اللازمة، آملين أن يتم إدراج المشروع من ضمن مشروعات توسعة الخدمات الصحية في المحافظات خلال السنوات القادمة.

وأوضح أن المديرية العامة للخدمات الصحية بالبريمي تعزز تقديم الخدمات الصحية لمختلف الولايات وذلك من خلال الزيارات الميدانية لفنيي العلاج الطبيعي والتغذية لمؤسسات الرعاية الصحية الأولية أسبوعيا لمتابعة حالات المرضى، بالإضافة إلى تفعيل عيادة الأسنان في مستشفى وادي الجزي، وضمن التكاملية مع محافظتي ضمال الباطنة ومسندم تقوم المديرية بتبادل الزيارات للكوادر الطبية وتوفير الخدمات الصحية للمرضى.

وأكد وجود عدد من التحديات الصحية في المحافظة كنقص في بعض تخصصات الكوادر الطبية والطبية المساعدة، مع سعي وزارة الصحة في استقطاب الكوادر الطبية المؤهلة على أعلى مستوى، ولكن بسبب قلة الكوادر الطبية والطبية المساعدة المؤهلة والمتاحة للعمل، وكذلك الحاجة الفعلية لهم في جميع دول العالم تواجه الوزارة بعض التحديات في استقطاب هذه الكوادر، وهي مشكلة تواجهها العديد من الدول، وتوجد هناك أيضا تحديات أخرى تتمثل في قدم مباني بعض مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بالمحافظة وضيق مساحتها، كما تظهر على السطح بين الفينة والأخرى بعض التحديات التي تخص سلاسل الإمداد الخاصة بتوريد الأدوية، ولكن المسؤولين بوزارة الصحة يتعاملون مع الوضع في حينه ويتم توفير الأدوية بشكل سريع للمؤسسات الصحية في محافظة البريمي، كما تواجه المديرية بعض التعديات في مكافحة البعوضة الزاعجة بسبب نقص في المعدات المطلوبة ولكن بجهود العاملين الصحيين في المديرية وبالتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى في المحافظة تم الحد من انتشار البعوضة الزاعجة إلى حد كبير.

■ «عُمان» خلال حديثها مع مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة البريمي

المؤسسات الصحية

وأضاف: إن الخدمات الصحية تصل إلى كل مواطن يعيش على هذه الأرض الطيبة، وفي أصعب الظروف وأكثرها تعقيدا، كما حصل في الأنواء المناخية الأخيرة وتوفير الخدمات الصحية لسكان منطقة الفي بولاية محضة بالتعاون مع الجيش السلطاني العماني ومكتب محافظ البريمي بتوفير فريق طبي مقيم بالمنطقة لمدة ٣ أسابيع حتى تم إصلاح الطريق المؤدي لمنطقة الفي، كما تقوم مؤسسات الرعاية الأولية بمختلف ولايات المحافظة بتنظيم زيارات لبعض التجمعات السكانية في القرى البعيدة بهدف معاينة بعض الحالات المرضية من كبار السن، وتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم، وكذلك تثقيف بعض فئات المجتمع حول المشاكل الصحية القائمة وكيفية الوقاية منها. مضيفا: توجد في محافظة البريمي ٨ مؤسسات رعاية صحية أولية بالإضافة إلى مستشفى مرجعي، كما يوجد في القطاع الصحي الخاص ٣٠ مؤسسة صحية، ويعتبر هذه القطاع إحدى ركائز المنظومة الصحية ورافدا أساسيا للاستثمار الصحي وشريكا فاعلا مع المؤسسات الصحية الحكومية لتقديم خدمات الرعاية الصحية المختلفة وتسهيلا للمواطنين للوصول إلى مختلف الخدمات الصحية، والقطاع الصحي الخاص له دور حيوي في تقديم خدمات طبية ذات جودة تسهم في تحسين مستوى الرعاية الصحية لأفراد المجتمع، ويسهم هذا القطاع في تقليل العبء على المستشفيات والمرافق الصحية الحكومية، خاصة في ظل تزايد الطلب على الخدمات الصحية بالمحافظة، ويمتلك القطاع الخاص القدرة على تقديم خدمات طبية متخصصة وذات جودة عالية.

الاقتصاد الأخضر

وقال أحمد بن عبدالله البرطماني، مدير عام المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة البريمي: إن الاستراتيجية العمرانية لمحافظة البريمي تأتي ضمن «الاقتصاد الأخضر المستدام» وهو المعني بجعل المحافظة مركزا مهما من مراكز دعم مشروعات الأمن الغذائي بسلطنة عمان نظرا للممكنات التي تميزها عن غيرها من المحافظات.

وأشار إلى أن المديرية قامت بمنح ٥٥٥ قطعة أرض للمستحقين من أبناء محافظة البريمي خلال العام الجاري ٢٠٢٤. مشيرا إلى وجود موقعين ضمن مبادرة الأحياء السكنية المتكاملة تم طرحهما كفرص استثمارية في المحافظة، بينما بلغ إجمالي عقود الانتفاع في المحافظة ١٧ عقدا للمشروعات الداعمة للأمن الغذائي، بمساحة إجمالية ٣٥٦٨٨٩١ مترا مربعا، فيما بلغت قيمة التداول العقاري للنصف الأول من هذا العام ١٥ مليونا و٨٨٤ ألفا و٥٣١ ريالا عمانيا بنسبة ارتفاع بلغت ١١٪.

وأكد تخصيص مبلغ مليونين ونصف المليون ريال لبرنامج المساعدات الإسكانية بالمحافظة لعام ٢٠٢٤م حيث شملت ما يقارب ٨٦ أسرة مستفيدة، كما تم صيانة ١٠ وحدات سكنية من البرنامج ذاته.

وأوضح أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني تواصل استكمال التعويض في مشروع سكة الحديد بمحافظة البريمي مع قرب إغلاق هذا الملف، إذ بلغ إجمالي المواقع المتأثرة ١٠٤ مواقع وأنجزنا نسبة كبيرة من التعويضات المادية والمعنوية.

المشروعات البلدية

وقال المهندس موسى بن سعيد العبري مدير عام بلدية البريمي: إن محافظة البريمي ترتكز على أربعة محاور أساسية تكمن في تطوير البنية الأساسية في المحافظة، المحور الأول مشروعات إنشاء الطرق وصيانتها وصيانة الإنارة وزيادة عدد الحدائق والمتنزهات وملاعب الأطفال والمباني في المحافظة وكذلك تطوير احرامات الطرق الرئيسية بزيادة الرقعة الخضراء والممرات ومسار للدراجات الهوائية، والمحور الثاني إقامة المشروعات النوعية ومنها مشروع واحة البريمي «الداون تاون» ومشروع البحيرة الاصطناعية وكلاهما في ولاية البريمي، وكذلك مشروع واحة محضة ومشروع العبيلة المستقبلي (متنزه النحاس) وهو مطلب مجتمعي لكون الموقع يرتاده الناس سابقا لطبيعته الجذابة، بالإضافة إلى محور القضاء على التشوه البصري في المحافظة من خلال توحيد اللوحات التجارية ثلاثية الأبعاد وإعادة طلاء وترميم المباني القديمة والمشوهة وتعزيز النظافة العامة في ولايات المحافظة الثلاثة، أما المحور الرابع يتضمن المكاسب السريعة من خلال إقامة المهرجانات والفعاليات التي تسهم في تعزيز الحركة الشرائية في المحافظة ورفع معدلات النزلاء في المنشآت الفندقية، وكذلك تعزيز استفادة الأسر المنتجة.

وأشار إلى أن نسبة الإنجاز في مشروع واحة البريمي «الداون تاون» ٣٣٪ وبلغت ٤٦٪ في مشروع البحيرة الاصطناعية، وتنفيذ وصيانة ١٥ متنزها بالمخططات السكنية بمحافظة البريمي، بالإضافة إلى رصف ٦٥ كيلومترا من الطرق الداخلية ونحو ١٠٠ كيلومتر أخرى قيد الاعتماد من وزارة المالية، وخلال العام الحالي تم رفع عدد من المصفوفات للمشروعات الإنمائية لعام ٢٠٢٥ أبرزها تكملة رصف الطرق بالمخططات الجديدة في مختلف الولايات بالمحافظة؛ وتعزيز الطرق بالإنارة بواقع ١٠٠٠ عمود، ولتعزيز النشاط التجاري تم رفع مشروع تطوير المخططات التجارية والصناعية في ولاية البريمي ضمن المقترحات. مشيرا إلى أن إجمالي مشروعات الحدائق والمتنزهات وملاعب الأطفال التي تم إنجازها والأخرى قيد التنفيذ بلغت نحو ٢٠ مشروعا بتكلفة تجاوزت ١.٥ مليون ريال.

حصر وتوثيق «62» معلما تاريخيا و«51» حارة أثرية و«14» مسجدا أثريا

رفع مشروع طريق شناص. محضة لوزارة المالية لدراسة تنفيذه

■ تواصل مشروعات الطرق بمحافظة البريمي بما يتواكب مع مشروع سكة الحديد والمنطقة الاقتصادية بالروضة.

«تصوير: حسين بن علي المقبالي»

مناقصة
طلب تقديم عرض لتوفير خدمات استشارية مخصصة تابعة للسوق الفوري بسلطنة عمان

الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه ش.م.م (الشركة) - إحدى شركات مجموعة نماء - مسؤولة عن تلبية الطلب على الطاقة والمياه عن طريق شراء وبيع الناتج من الكهرباء والمياه في سلطنة عمان وذلك وفقا لمتطلبات قانون تنظيم وتخصيص قطاع الكهرباء والمياه المرتبطة به الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٤/٧٨، وكذلك الترخيص الممنوح للشركة

وصف المناقصة	تسعى الشركة للحصول على عروض من مقدمي الخطابات المهتمين لتقديم خدمات استشارية مخصصة لسوق الكهرباء الفوري
رقم المناقصة	OPWP/2024/32
سعر شراء المناقصة	٥٠ ريال عماني/(تعفى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تحمل بطاقة ريادة سارية المفعول من رسوم شراء المناقصة)
فترة شراء المناقصة	من ٧ نوفمبر ٢٠٢٤م إلى ٨ ديسمبر ٢٠٢٤م
آخر موعد لتقديم مستند المناقصة	٦ يناير ٢٠٢٥م قبل الساعة ١٢ ظهراً (بتوقيت مسقط)
طريقة الدفع	سوف يتم توفير مستندات المناقصة في صيغة إلكترونية عن طريق الموقع الإلكتروني للشركة. (https://www.omanpwp.com/new/Default.aspx) يتم دفع قيمة الشراء عن طريق الموقع الإلكتروني للشركة وفي حال وجود أي تساؤلات الرجاء التواصل عن طريق البريد الإلكتروني procurement.officer@Omanpwp.nama.om.
الضمانات البنكية	دون الإخلال بما في مستندات المناقصة يجب أن يحتوي العطاء المقدم على ضمان بنكي أو شيك مصدق من البنك لا يقل عن ١٪ من القيمة السعرية للثلاثة للعقد وساري لمدة لا تقل عن ١٢٠ يوما من آخر يوم لتسليم العطاءات.

نماء nama
نشراء الطاقة والمياه
POWER & WATER PROCUREMENT
الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه ش.م.م
Oman Power and Water Procurement Company SAOC

محافظة البريمي.. تنمية شاملة ومشروعات استراتيجية

الصحة

- وزارة الصحة تتبنى مشروع توسعة مستشفى البريمي
- الانتهاء قريبا من تجهيز وتشغيل مركز الفي الصحي بمحضة
- قريبا .. إدخال خدمات صحية جديدة إلى مستشفى البريمي

الإسكان والتخطيط العمراني

- طرح موقعين للأحياء السكنية المتكاملة كفرص استثمارية
- 17 عقد انتفاع لمشاريع الأمن الغذائي بقيمة 15.8 مليون ريال عماني
- تخصيص 2.5 مليون ريال عماني لبرنامج المساعدات الإسكانية بالبريمي للعام الجاري
- 104 إجمالي المواقع المتأثرة بمشروع سكة الحديد بالبريمي مع قرب استكمال التعويضات

التراث والسياحة

- الانتهاء من حصر وتوثيق (62) معلما تاريخيا و(51) حارة قديمة بمحافظة البريمي
- (33) منشأة فندقية مرخصة .. والموافقة على إقامة (10) منشآت فندقية جديدة
- إدارة وتشغيل وتوظيف حصن الحلة بولاية البريمي

النقل والاتصالات

- الانتهاء من تصميم طريق شناص. محضة ورفعه لوزارة المالية لدراسة تنفيذه بمسافة 52 كيلومترا
- الانتهاء من تصميم مشروع طريق البريمي. حفيت
- "النقل" تنتهي من مراجعة تصاميم مشروع سكة الحديد "حفيت للقطارات"
- مسح مسار مشروع سكة الحديد وعمل التصاميم التفصيلية.

بلدية البريمي

- تنفيذ 20 مشروعا للحدائق والمتنزهات وملاعب الأطفال بأكثر من 1.5 مليون ريال عماني
- مشروع تطوير واحة البريمي بـ 2.7 مليون ريال عماني
- مشروع تطوير واحة محضة بتكلفة 500 ألف ريال عماني
- مشروع تطوير حديقة السنينة العامة المرحلة الأولى بتكلفة 230 ألف ريال عماني

تصميم: نعيمة الأبراوية

القطاع السياحي

وقال حميد بن راشد الزيدي، مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة البريمي: عمدت وزارة التراث والسياحة على رسم السياسات والخطط والتي من شأنها النهوض بقطاعي التراث والسياحة بالمحافظة، حيث قامت الوزارة مؤخرا بطرح المناقصة الخاصة بالدراسة الاستشارية لإعداد المخطط العام للتنمية السياحية بمحافظة البريمي بالشراكة والتوافق مع مكتب محافظ البريمي، ومخطط التنمية عبارة عن إستراتيجية بعيدة المدى وخطط تفصيلية تتفاوت مخرجاتها بين فرص استثمارية وفعاليات وتجارب سياحية وتطوير بنية أساسية، بهدف ضمان استدامة وحماية التراث الثقافي، وتم الانتهاء من استخراج (٤٠) سند تملك لمعالم تاريخية بالمحافظة بالإضافة إلى (٦) سندات تملك لمواقع أثرية وجاري العمل على استكمال استخراج سندات تملك لبقية المعالم والمواقع التاريخية والأثرية، كما يجري العمل على استكمال تركيب لوائح إرشادية وتحذيرية بتلك المواقع بهدف إيجاد فرص استثمارية جاهزة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وانتهت الوزارة من تخصيص (٤١) قطعة أرض حكومية سياحية بالمحافظة بالتنسيق مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، حيث تم الانتهاء من توقيع (٤) عقود انتفاع بتلك الأراضي مع مستثمرين، كما تم الالتزام مع مستثمرين آخرين لـ(٣) قطع، ويجري التفاوض وعرض الفرص الاستثمارية المتبقية وفق الآلية المعمول بها من قبل الوزارة في هذا الشأن، وفي مجال الترويج السياحي للمحافظة واستكمالا للجهود المبذولة من قبل الوزارة في هذا الشأن فإن الجهود مستمرة في تنفيذ عدد من الحملات الترويجية للمواقع التراثية والسياحية بالمحافظة، إضافة إلى تنظيم عقد لقاءات مشتركة لشركاء القطاع السياحي بالمحافظة مع نظرائهم من داخل سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة بهدف زيادة التدفق السياحي بالمحافظة، وفي مجال التراث الحرفي فإن الجهود مستمرة في حصر وتوثيق الحرفيين والحرف التي تشتهر بها ولايات المحافظة الثلاث وعمل الدراسات اللازمة لها بهدف حمايتها وتسخير كافة السبل الممكنة لاستدامتها، كما أن الوزارة ماضية في استكمال حصر وتوثيق كافة المعالم التاريخية والمواقع الأثرية بالمحافظة، حيث يتم حاليا الانتهاء من حصر وتوثيق (٦٢) معلما تاريخيا، و(٥١) حارة قديمة، و(١٨) موقعا أثريا، و(١٤) مسجدا أثريا بمحافظة البريمي.

المنشآت الفندقية

وأشار إلى أن وزارة التراث والسياحة انتهت من ترخيص (٣٣) منشأة فندقية بفئات تصنيفية مختلفة وخيارات متنوعة لزوار المحافظة، إضافة إلى (٧٠) مؤسسة سفر وسياحة، كما تمت الموافقة على إقامة (١٠) منشآت فندقية بفئات مختلفة، وبهدف إحياء التراث الثقافي وضمان استدامته وتعزيز مساهمته في النهوض الاقتصادي، انتهت الوزارة من التعاقد مع إحدى الشركات المحلية بالمحافظة لإدارة وتشغيل وتوظيف حصن الحلة بولاية البريمي، كما يجري العمل بالتكامل مع المعنيين بمحافظة البريمي لتطوير عدد من المواقع التراثية والسياحية بالمحافظة وتوفير البنية الأساسية لها، إضافة إلى الشراكة الاستراتيجية لإقامة الفعاليات والمناشط السياحية التي تعزز وتعرف بمكانة المحافظة سياحيا، ويأتي ذلك استكمالا لتحقيق المستهدفات المرسومة لرؤية «عمان ٢٠٤٠» م للقطاعين.

مشيرا إلى أن إجمالي الحارات القديمة التي تم الانتهاء من حصرها وتوثيقها بالمحافظة بلغ (٥١) حارة قديمة موزعة على ولايات المحافظة الثلاث، حيث يوجد (٢٨) حارة موجودة بولاية البريمي، إضافة إلى وجود (١٨) حارة بولاية محضة و(٥) حارات بولاية السنينة، ويعمل المختصون بالإدارة على تعريف المستثمرين والأهالي من خلال مشاركات الإدارة في الورش والفعاليات المختلفة بالمحافظة بالقيمة الاقتصادية المضافة لتلك الحارات من خلال عرض تجارب لحارات قديمة ببعض المحافظات التي تم استغلالها وتوظيفها سياحيا من قبل الأهالي، بهدف الاستفادة من تلك التجارب والمبادرة في تطوير الحارات الموجودة بالمحافظة وإعادة إحيائها لإيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.

وأوضح أن الوزارة عمدت إلى تعزيز المنتج السياحي وهويته السياحية بالمحافظة من خلال تبني سياسات تدعم ذلك متمثلة في تحديث المواد والبرامج الترويجية للمحافظة لضمان تقديم منتج سياحي متكامل بالمنشآت الفندقية والسياحية من خلال تكثيف الرقابة والتفتيش على تلك المنشآت، وإضافة عدد من اللوحات التعريفية بالحصون الرئيسية بالمحافظة وإعداد المطويات الخاصة بها، والمضي قدما في طرح عدد من الأراضي الحكومية السياحية والمعالم التاريخية للاستثمار من قبل القطاع الخاص.

مشروعات الطرق

وقال المهندس عزان بن عبدالله بن سالم أمبوعلي، مدير دائرة الطرق بمحافظة البريمي بالانتداب: من أهم المشروعات التي تم إسنادها في الربع الرابع من العام الجاري مشروع استكمال طريق العبيلة - الفياض، ومن المتوقع من خلال الربع الثاني لعام ٢٠٢٥ طرح مناقصة تنفيذ ازدواجية طريق البريمي - محضة بطول «١١» كيلومترا كمرحلة أولى، وتأمل موافقة وزارة الاقتصاد على تنفيذ طريق البريمي - حفيت وطرح مناقصة التنفيذ في العام القادم، وبخصوص منظومة الطرق بمحافظة البريمي، تم دراسة عدد من المشروعات التي تهدف إلى تحسين منظومة الطرق لتسهيل الحركة المرورية وفتح مناطق أخرى وزيادة الحركة الاقتصادية بينها مشروع طريق شناص. محضة الذي تم رفعه لوزارة المالية لدراسة تنفيذه بطول ٥٢ كيلومترا، ومشروع طريق الزهيمي. السودية، وكذلك مشروع طريق السنينة .الفتح، وطريق البريمي. صفوان. الروضة.

حفيت للقطارات

وأوضح أن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تقوم بمراجعة التصاميم للمشروع، وتقوم الشركات المسند لها المشروع بأخذ الموافقات اللازمة من دائرة الطرق بمحافظة البريمي، مع إنشاء طرق جديدة على مسار محطات القطار بالمحافظة، وسيوفر المشروع فرص عمل جديدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، مما يدعم جهود سلطنة عمان في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، علاوة على الفوائد الاقتصادية، يحمل مشروع حفيت جوانب إيجابية على البيئة. فالنقل عبر السكك الحديدية يعد من وسائل النقل الأكثر كفاءة وصديقة للبيئة، مما يسهم في تقليل انبعاثات الكربون مقارنة بالنقل البري التقليدي، ويعزز جهود سلطنة عمان في تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة، ويؤكد التزام سلطنة عمان بتحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول ٢٠٥٠.

تطبق الشروط والأحكام
استمتع بخصومات على تذاكر ڤوكس سينما
مع حساب الرفعة للخدمات المصرفية الحصرية
تفضل بزيارة أقرب فرع اليوم
الأعمال المصرفية الحصرية PRIVILEGE BANKING
2479 1111 | www.bankdhofar.com | bankdhofar
امسح للمزيد
Al Rifaa

مجلسا الدولة والشورى يفتتحان اليوم دور الانعقاد السنوي الثاني

■ دور الانعقاد السنوي الثاني سيناقش مقترحات اللجان الدائمة، ومشروع «قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والحرة»

«عُمان»: بناءً على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- يفتتح مجلسا الدولة والشورى اليوم أعمال دور الانعقاد السنوي الثاني من الفترة الثامنة لمجلس الدولة والعاشرة لمجلس الشورى ٢٠٢٣-٢٠٢٧م.

تفتتح أعمال الجلسة الأولى لمجلس الدولة بكلمة يلقيها معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي، رئيس المجلس، كما ستتم مناقشة المقترحات والدراسات المقدمة من اللجان الدائمة التي تنوي دراستها خلال الدور الثاني العادي من الفترة الحالية، وتستعرض الجلسة عددًا من ردود مجلس الوزراء الموقر بشأن الموضوعات والدراسات المحالة إليه، بالإضافة إلى الاطلاع على عدد من التقارير المقدمة من المكرمين الأعضاء بشأن مشاركتهم في مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

كما يفتتح مجلس الشورى اليوم أعمال دور الانعقاد السنوي الثاني من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م)، تنفيذًا للأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-، وستشهد الجلسة الاعتيادية الأولى للمجلس مناقشة وإقرار مشروع قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة المحال من الحكومة، إلى جانب مناقشة جملة من الرغبات المبداة والردود الوزارية على عدد من أدوات المتابعة المقدمة من أصحاب السعادة الأعضاء، كما سيتم خلال الجلسة إحاطة أصحاب السعادة بمشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي ٢٠٢٥م، الذي تدرسه اللجنة الاقتصادية والمالية بالمجلس حاليًا وفق برنامج زمني محدد.

ويستكمل مجلس الشورى أدواره بخطى ثابتة مواكبًا مختلف التطلعات الوطنية في سلطنة عُمان، معززًا أدواره في دفع عجلة التنمية الشاملة عبر ترجمة واضحة لأهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتحقيق التكامل في الأدوار مع مؤسسات الدولة، وتفعيل المشاركة المجتمعية في صنع القرار الوطني من خلال ما يقدمه من أدوار في التشريع والمتابعة.

شركة ٤٤.٠١ وأدنوك تعتزمان توسيع تطبيق تقنية تحويل الكربون إلى معادن في الإمارات

أعلنت الشركة العمانية الناشئة ٤٤.٠١ وأدنوك عن خطط لتوسيع تطبيق تقنية تحويل الكربون إلى معادن الخاصة بشركة ٤٤.٠١ في دولة الإمارات العربية المتحدة.

يأتي هذا الإعلان بعد الانتهاء بنجاح من مشروع تجريبي في إمارة الفجيرة. حيث بدأ المشروع التجريبي في عام ٢٠٢٣ وتم تحويل ١٠ أطنان من غاز ثاني أكسيد الكربون (CO_2) إلى صخور بشكل دائم في أقل من ١٠٠ يوم، مما يثبت جدوى هذه التقنية في الإمارات.

وبناءً على هذا الإنجاز، ستشهد المرحلة الأولى من التوسع، بدعم من أدنوك ومؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية، حقن أكثر من ٣٠٠ طن من ثاني أكسيد الكربون خلال مدة زمنية أطول للمنافسة في مسابقة Carbon Removal XPRIZE الدولية. وقد تم اختيار المشروع كواحد من أفضل ٢٠ مشروعًا نهائيًا في المسابقة في وقت سابق من عام ٢٠٢٤.

وقال طلال حسن، الرئيس التنفيذي لشركة ٤٤.٠١: «أثبت مشروعنا التجريبي مع أدنوك سلامة وجدوى تقنية تحويل الكربون إلى معادن في الإمارات. نحن سعداء بالتعاون لتوسيع العمليات والاستمرار في تحسين تقنيتنا في سبيل إثبات جدواها التجارية.»

وعلق سعادة المهندس علي قاسم، المدير العام لمؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية، على المشروع قائلاً: «يمثل مشروع تحويل الكربون في إمارة الفجيرة خطوة مهمة نحو مستقبل أكثر استدامة. نحن ملتزمون بدعم هذه التقنيات المبتكرة التي تعزز جهودنا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. إن وجود تشكيلات الصخور البيريدوتيتية في الفجيرة يوفر إمكانات فريدة لتنفيذ مثل هذه المشاريع على نطاق واسع، مما يساعدنا على تقليل بصمتنا الكربونية ودعم الاستراتيجيات البيئية.

وقالت صوفي هيلدبراند، الرئيسة التقنية لأدنوك: «يسعدنا أن نكون قد أثبتنا فعالية تقنية تحويل الكربون إلى معادن الخاصة بشركة ٤٤.٠١ في الفجيرة. يعد احتجاز الكربون أداة مهمة لتقليل الانبعاثات الكربونية وتحقيق الأهداف المناخية العالمية، ونتطلع إلى توسيع هذا المشروع والتأكد من جدواه التجارية.»

تعمل تقنية ٤٤.٠١ على تسريع العملية الطبيعية لتحويل الكربون إلى معادن، حيث تقوم بتحويل ثاني أكسيد الكربون إلى صخور في غضون أشهر. وعند تطبيقها على نطاق واسع، يمكن أن تسهم عملية تحويل البيريدوتيت إلى معادن في التخلص من مليارات الأطنان من الانبعاثات الكربونية في بلدان مثل عمان والإمارات، مما يساعد على إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وتقليل الكربون في الصناعات الحيوية.

حملة للتوعية بمقاومة مضادات الميكروبات

■ الفعالية شهدت إقامة معرض توعوي حول المضادات والميكروبات

عُمان: نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة مسقط، فعالية توعوية مجتمعية بولاية السيب حول الأسبوع العالمي للتوعية بمقاومة مضادات الميكروبات.

وأوضحت الدكتورة زينب بنت عبدالرزاق البلوشية، رئيسة قسم الوقاية ومكافحة العدوى، أهمية الحملة التوعوية وتفاعل أفراد المجتمع معها، كما ركزت على إقامة المعرض التوعوي على وجه الخصوص وأهم أركانه التوعوية، وأشادت البلوشية بالجهود التي يبذلها القائمون على الحملة.

تضمنت الفعالية معرضا تثقيفيا احتوت أقسامه على عدة أركان، من بينها ركن لمقاومة مضادات الميكروبات، قُدمت فيه معلومات جيدة عن موضوع الحملة لهذا العام ٢٠٢٤ وأهدافها، وسلطت الضوء فيه على أهمية المضادات الحيوية وخطورتها عند سوء استخدامها، إضافة إلى التوعية بمفهوم مقاومتها.

وركن التحصينات الذي عرّف الجمهور بأهمية اللقاحات في الوقاية من العدوى؛ مما يقلل من الحاجة لاستخدام المضادات الحيوية ويسهم في الحد من مقاومتها، وركن لنظافة اليدين لتوضيح أهمية غسلها للحد من انتشار الميكروبات وتقليل الإصابة بالعدوى، وتضمن الركن تدريبًا عمليا على الطريقة الصحيحة لغسل اليدين، واستخدام جهاز لقياس فعالية التنظيف في القضاء على الميكروبات، وركن للشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة، يتناول طرائق معالجة نفايات الرعاية الصحية، خاصة المضادات الحيوية.

وركن لوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، واشتمل على التوعية باستخدام مضادات الميكروبات في القطاع الحيواني، وأهم الوسائل المتبعة فيه للتقليل من حدوث مقاومتها، وقدم ركن الأطفال أنشطة توعوية لجعلهم أكثر وعيًا بأهمية النظافة الشخصية.

يذكر أن حملة الأسبوع العالمي للتوعية بمقاومة مضادات الميكروبات، يتم تنفيذها سنويا وتهدف إلى تعزيز الوعي بمشكلة مقاومة المضادات الحيوية، وطرائق الوقاية منها.

مبادرة شبابية لتمهيد ممشى جبل الحوراء ببهلا

بهلا - أحمد المحروقي

شارك ٧٠ شابا يمثلون فريق مسير التحمل وفريق بلادسيت بولاية بهلا صباح أمس في تمهيد ممشى جبل الحوراء وإزالة الأحجار والصخور من مسار الممشى الذي تم شقه قبل أكثر من عام لمسافة ١٠ كيلومترات كمشروع صحي وترفيهي يشجع على ممارسة رياضة المشي وتسلق الجبال واكتشاف الطبيعة.

وقام المشاركون بتمهيد مسافة (٣٥٠) مترا خلال أربع ساعات عمل في أجواء تنافسية.

وأوضح الدكتور نبيل بن عبدالله الهنائي أهمية هذه المسارات وما تحققه من فوائد للشباب والمغامرين المهتمين بهذه الرياضات باعتبارها عامل جذب سياحي للهواة من داخل سلطنة عمان وخارجها وناشد الرياضيين والمهتمين بتكملة تهيئة مسار الممشى ليصبح سالكا لمرتاديه.

وقال عبدالله بن سليمان المفرجي رئيس فريق مسير التحمل المشرف على الممشى: نثمن مبادرة فريق بلادسيت بتنظيم هذه الفعالية الشبابية لتكون متواصلة مع إسهامات فرق مسير التحمل والمغامرات دعما لهذا المشروع الرياضي. ويشكل الممشى واجهة سياحية ويستقطب الرياضيين وهواة المسير وتسلق الجبال خاصة في فصل الشتاء وتكمن جمالية الممشى في وعورة مساره وما يحويه من إنارة ليلية تحفز الشباب والمهتمين برياضة المسير وهو مهيأ لمختلف شرائح المجتمع وجاذب للأسر للاستمتاع بالمناظر الجميلة من علو الجبال.

شركة عمان للاستثمارات والتمويل ش.م.ع.ع
OMAN INVESTMENT & FINANCE Co. SAOG

خدمة Khedmah

تقرير مجلس الإدارة

نيابةً عن أعضاء مجلس الإدارة يسرني تقديم النتائج المالية غير المدققة للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م.

التشغيل والأداء المالي:

حققت المجموعة أرباحاً صافية بعد خصم الضريبة بلغت ٦,٤٢٩ مليون ريال عن فترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م، مقارنةً بأرباح قدرها ٣,٥٤٩ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام المنصرم. وبلغ صافي الربح بعد خصم الضريبة للشركة الأم ٦,٤٨١ مليون ريال عماني لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م، مقارنة بـ ٣,٨١٨ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام المنصرم.

وبلغت أرباح الشركة - دون احتساب إيرادات الاستثمار في الشركات الشقيقة وتكلفة الاستثمار - ٠,٥٢٧ مليون ريال عماني خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤م ، مقارنة بأرباح قدرها ١,٠٩٧ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام المنصرم ويعود هذا الانخفاض بشكل رئيس إلى استرجاع مخصص قدره ٠,٤٦٠ مليون ريال عماني.

الاستثمارات:

تمتلك الشركة الأم الاستثمارات التالية في الشركات الشقيقة:

م	اسم الشركة	الحصة ٪	
		سبتمبر ٢٠٢٤ م	سبتمبر ٢٠٢٣ م
١	بنك صحار الدولي ش.م.ع.ع	٪١٣,٠٢	٪١٣,٠٢
٢	المركز المالي (فينكورب) ش.م.ع.ع	٪٢١,٨٦	٪٢١,٨٦

ويتم احتساب حصة في الأرباح أو الخسائر من الشركات الشقيقة وفقا لمعايير التقارير المالية الدولية.

وتمتلك الشركة الأم الاستثمارات التالية في الشركات التابعة :

م	اسم الشركة	الحصة ٪	
		سبتمبر ٢٠٢٤ م	سبتمبر ٢٠٢٣ م
١	واصل للصرافة ش.م.ع.م	٪١٠٠	٪١٠٠
٢	آفاق المصنعة للتجارة ش.م.م	٪٩٢	٪٩٢
٣	خدمة للحلول ش ش و	٪١٠٠	-

وتم دمج البيانات المالية للشركات التابعة وفقا للمعايير الدولية للتقارير المالية.

الرؤية المستقبلية:

نجحت الشركة في تجديد عقود العمليات والتحصيل المبرمة مع شركات في قطاعات الكهرباء والمياه والاتصالات. وعلى الرغم من التحديات التي تواجهها الشركة ، بما في ذلك دخول منافسين جدد وتراجع الإيرادات من هذه العقود نتيجة خفض الأسعار ، إلا أنها تواصل سعيها الثابت للحفاظ على مكانتها كشريك رئيس في هذه القطاعات خلال المرحلة المقبلة. كما تعمل الشركة على إيجاد فرص جديدة مع مؤسسات حكومية وخاصة فضلاً عن التوسع في تقديم خدمات إضافية إلى جانب التحصيل والعمليات للقطاعات المذكورة لتحسين وتنويع مصادر الدخل وتجنب مخاطر الاعتماد على قطاعات محددة. كما تواصل الشركة جهودها المستمرة لخفض التكاليف وتعزيز الكفاءة ، مع الحفاظ في الوقت ذاته على جودة الخدمة المقدمة لعملاء الشركة وبيئة العمل المحفزة لموظفيها.

شكر وعرفان

يتشرف مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وجميع العاملين بشركة عمان للاستثمارات والتمويل ش.م.ع.ع. برفع أسمى آيات الامتنان والعرفان للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه لله ورعاه - لقيادة البلاد إلى آفاق جديدة من الرخاء والتنمية.

ونشكر المساهمين الكرام على دعمهم المستمر، ونشكر هيئة الخدمات المالية وهيئة تنظيم الخدمات العامة والبنك المركزي العماني للتوجيه والدعم المتواصل. كما أود أن أعرب عن خالص تقديري لجميع شركائنا من القطاعين الحكومي والخاص والبنوك الداعمة لنا وذلك لمساندتهم المستمرة.

خالد بن سعيد بن سالم الوهيبي
رئيس مجلس الإدارة

البيانات المالية المدمجة غير المدققه بيان المركز المالي كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤م

	المجموعة للفترة المنتهية في ٣٠سبتمبر٢٠٢٤ ر.ع	المجموعة للفترة المنتهية في ٣٠سبتمبر٢٠٢٣ ر.ع	المجموعة للفترة المنتهية في ٣١ديسمبر٢٠٢٣ ر.ع	الشركة الأم للفترة المنتهية في ٣٠سبتمبر٢٠٢٤ ر.ع	الشركة الأم للفترة المنتهية في ٣٠سبتمبر٢٠٢٣ ر.ع	الشركة الأم للفترة المنتهية في ٣١ديسمبر٢٠٢٣ ر.ع
الموجودات						
الموجودات غير المتداولة						
ممتلكات ومعدات	٣,١٣٣	٣,٤٦٩	٣,٢١٨	١,١٥٧	١,٢٧٤	١,٢٧٠
عقارات استثمارية	١,٧٨٥	١,٧٨٥	١,٧٨٥	١,٧٨٥	١,٧٨٥	١,٧٨٥
الأصل الضريبي المؤجل	٨٧٢	١,٣١٧	٨٦٧	٨٦٧	١,٣١٧	٨٦٧
استثمارات في شركة الام والشركات التابعة	١٠٧,٩٦٥	١٠٠,٦١٨	١٠٢,٤٣١	١١٨,٨٨٩	١١١,٦٤١	١١٣,٢٥٤
الأصول المالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر	٧,٦٨٦	٧,٩٩٥	٧,٢٧١	٧,٦٨٦	٧,٩٩٥	٧,٢٧١
الودائع لدى البنك المركزي العماني	١٠٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-
إجمالي الموجودات غير المتداولة	١٢١,٥٤١	١١٥,٢٨٤	١١٥,٦٧٢	١٣٠,٣٨٤	١٢٤,٠١٢	١٢٤,٤٤٧
الموجودات المتداولة						
البضاعة	٣٩٤	٤٢٩	٣٨٠	٣٧	٧٠	٣١
ذمم مدينة وأرصدة أخرى	١٢,٢١٧	١١,٧٢١	١٠,٥١٨	١٠,٢٩٣	٨,٢٦١	٨,١٠٧
مستحق من أطراف ذات علاقة	٢,٢٦٥	١,٤٦٦	٣,٢٨٢	٢,٢٦٥	١,٤٦٦	٣,٢٨٢
استثمارات نقدية بالصندوق	٤,٠٩٦	٣,٦٥٨	٤,٤٠٣	١,٦٢٥	٣٨٧	١,٦٩٨
أرصدة لدى البنوك ونقد	١٨,٩٧١	١٧,٢٧٤	١٨,٥٨٣	١٤,٢٢٠	١٠,١٨٤	١٣,١١٨
مجموع الموجودات	١٤٠,٥١٢	١٣٢,٥٥٨	١٣٤,٢٥٥	١٤٤,٦٠٤	١٣٤,١٩٦	١٣٧,٥٦٥
حقوق الملكية والمطلوبات						
أموال المساهمين						
رأس المال	٢٤,٨٨٥	٢٤,٨٨٥	٢٤,٨٨٥	٢٤,٨٨٥	٢٤,٨٨٥	٢٤,٨٨٥
احتياطي قانوني	٨,٣٢٧	٧,٦٩٧	٨,٣٢٧	٨,٢١٥	٧,٥٩٨	٨,٢١٥
التغير في القيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر	(٢٨٠)	(٥٨٩)	(٨١٣)	(٢٨٠)	(٥٨٩)	(٨١٣)
احتياطيات شركات شقيقة	(٣٢٦)	(٢٥٥)	(٣١٩)	(٣٢٦)	(٢٥٥)	(٣١٩)
احتياطي إعادة تقييم الممتلكات	٥٢٦	٥٦٤	٥٢٦	٥٢٦	٥٦٤	٥٢٦
أرباح مستبقاة	١,٤٢٧	(٢,٤٣٣)	(٣,٥٣٤)	٨,٣٦٣	٣,٠٦٩	٣,٣٦٥
	٣٤,٥٥٩	٢٩,٨٦٩	٢٩,٠٧٢	٤١,٣٨٣	٣٥,٢٧٢	٣٥,٨٥٩
حقوق الأقلية	(١٣٢)	(٢٣)	(١١٩)	-	-	-
مجموع حقوق المساهمين	٣٤,٤٢٧	٢٩,٨٤٦	٢٨,٩٥٣	٤١,٣٨٣	٣٥,٢٧٢	٣٥,٨٥٩
المطلوبات غير المتداولة						
القرض لاجل	٥٤,١٣٩	٦٠,١٤٢	٥٩,١٩٥	٥٣,٨٠٦	٥٩,٣٤٨	٥٨,٧٣٨
مطلوبات الإيجار التمويلي	٧٧٣	٨٢٨	٧٧٥	٧٥٠	٧٦٥	٧٥١
تعويض نهاية الخدمة	٥٣٣	٤٤٩	٥١١	٢٦٤	٢٢٦	٢٤١
التزام ضريبي مؤجل	٤٥	٤٣	٣٦	٣٥	٤٢	٣٥
	٥٥,٤٩٠	٦١,٤٦٢	٦٠,٥١٧	٥٤,٨٥٥	٦٠,٣٨١	٥٩,٧٦٥
المطلوبات المتداولة						
قروض من بنوك	٥,٦٥١	٤,٤٨٥	٥,٣٠٠	٥,٤٠٠	٤,٤٨٥	٥,٠٤٥
ذمم دائنة وأرصدة دائنة أخرى	٢٧,٥٥٥	٢٤,٨٤٦	٢٤,٩١٢	٢٦,٦٦٨	٢٣,٥٢٥	٢٣,٦٢١
الجزء المتداول من القرض لأجل	١٧,٣٧٩	١١,٨٦٧	١٤,٥٢٠	١٦,٢٩١	١٠,٥٢٩	١٣,٢٥١
الضرائب	١٠	٥٢	٥٣	٧	٤	٢٤
	٥٠,٥٩٥	٤١,٢٥٠	٤٤,٧٨٥	٤٨,٣٦٦	٣٨,٥٤٣	٤١,٩٤١
مجموع المطلوبات	١٠٦,٠٨٥	١٠٢,٧١٢	١٠٥,٣٠٢	١٠٣,٢٢١	٩٨,٩٢٤	١٠١,٧٠٦
مجموع حقوق الملكية والمطلوبات	١٤٠,٥١٢	١٣٢,٥٥٨	١٣٤,٢٥٥	١٤٤,٦٠٤	١٣٤,١٩٦	١٣٧,٥٦٥
صافي الموجودات	٣٤,٤٢٧	٢٩,٨٤٦	٢٨,٩٥٣	٤١,٣٨٣	٣٥,٢٧٢	٣٥,٨٥٩
صافي الموجودات للسهم الواحد (ر.ع)	٠.١٢٤	٠.١١١	٠.١١٧	٠.١٥٢	٠.١٣٢	٠.١٤٤

التقارير المالية الربعية المدمجة للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م
البيانات المالية المدمجة غير المدققة: بيان الدخل عن فترة ٩ أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م

	المجموعة الفترة المنتهية في ٣٠سبتمبر٢٠٢٤ ر.ع	المجموعة الفترة المنتهية في ٣٠سبتمبر٢٠٢٣ ر.ع	الشركة الأم الفترة المنتهية في ٣٠سبتمبر ٢٠٢٤ ر.ع	الشركة الأم الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ ر.ع
إيرادات	١١,١٩٩	١٣,٥٠٦	٧,٩٠١	٩,١٣٤
تكاليف الموظفين	(١٠,١٧٦)	(١١,٤١٥)	(٧,٣٠٦)	(٨,٠٩٥)
تكاليف تشغيل اخرى	٦١	(٤٣٣)	٦١	١٢٧
استهلاك	(٥٠١)	(٥٨٢)	(٢٨٦)	(٢٧٣)
استهلاك الأصول غير الملموسة	-	-	-	-
مخصص إنخفاض قيمة مديونيات تجارية بالصافي	-	-	-	-
ديون معدومه مشطوبة	-	-	-	-
إيرادات استثمار	٤٦٢	٢٧٣	٤٧٨	٢٧٣
إيرادات أخرى	٩٦	٣٥	٥٨	٤٧
استرداد التزامات	٨	٤٥٦	١٥	٤٥٦
مصروفات أخرى	(٦٢٢)	(٧٤٣)	(٤٦٠)	(٤٤٢)
دخل من استثمار عقاري	-	-	-	-
تحقق دائنيات تجارية مشطوبة	-	-	-	-
	٥٢٧	١,٠٩٧	٤٦١	١,١٢٧
الحصة من نتائج الشركات الشقيقة	-	-	-	-
الرسوم المالية	٩,٩٣٤	٦,٢٤٥	٩,٩٣٤	٦,٢٤٥
أرباح الفترة قبل الضرائب	(٤,٠٣٢)	(٣,٧٧٠)	(٣,٩١٤)	(٣,٥٥٤)
	٦,٤٢٩	٣,٥٧٢	٦,٤٨١	٣,٨١٨
ضرائب	-	(٢٣)	-	-
صافي الربح / (الخسارة) للفترة/السنة	٦,٤٢٩	٣,٥٤٩	٦,٤٨١	٣,٨١٨
حقوق منسوبة لمساهمي الشركة الأم	٦,٤٤٢	٣,٥٦٣	٦,٤٨١	٣,٨١٨
حقوق الأقلية	(١٣)	(١٤)	-	-
ربح الفترة / السنة	٦,٤٢٩	٣,٥٤٩	٦,٤٨١	٣,٨١٨
الكسب الأساسي لكل سهم (بيسة)	٠.٠٢٦	٠.٠١٤	٠.٠٢٦	٠.٠١٥

إستراتيجية من 3 محاور لتحقيق التميز والتنوع

جنوب الباطنة.. مشاريع واعدة لتعزيز الخدمات وتحسين جودة الحياة

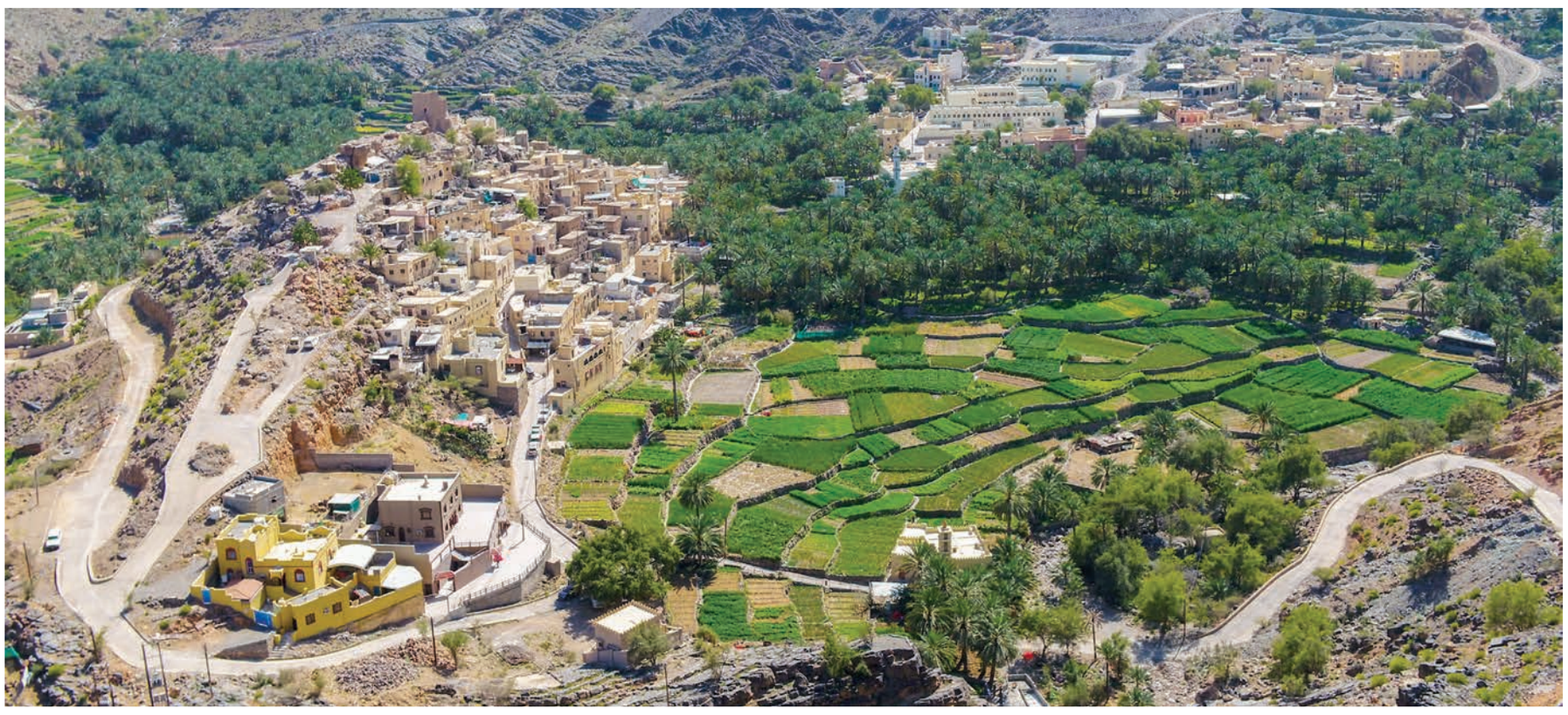

■ محافظة جنوب الباطنة بيئة زراعية واعدة للاستثمار

العُمانية: تعمل محافظة جنوب الباطنة على استراتيجية تتضمن خطة طويلة المدى تم إعدادها بمشاركة أصحاب العلاقة من المؤسسات الحكومية والخاصة والأفراد لتكون خارطة طريق تسهم في تحقيق التوجهات والأهداف الاستراتيجية لأولويات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» ويجري تنفيذها بالشراكة مع مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص بالمحافظة.

وتتمتع محافظة جنوب الباطنة بموقع استراتيجي ومميزات فريدة تجعلها محورًا رئيسًا للتنمية الشاملة في سلطنة عُمان، وتستند على استثمارها لتحقيق مستقبل مزدهر للمحافظة وساكنيها من خلال رؤيتها المتمثلة في «أن تكون المحافظة ذات خدمات رقمية رائدة وبيئة استثمارية جاذبة ووجهة سياحية متنوعة» تحوّل المحافظة إلى بيئة متنوعة وفعّالة.

وقال سعادةُ المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة: إن المحافظة تعتزم في استراتيجيتها للعمل على ٣ محاور وهي: محور الاتصال ومحور التميز ومحور التنوع، ويتضمن كل محور هدفين استراتيجيين يهدفان إلى أن تصبح مركزًا إقليميًا لمراكز البيانات والتجارة الإلكترونية ومنطقة لوجستية وبنى أساسية متطورة في القطاع اللوجستي عبر الممكنات الاستراتيجية في استقطاب الاستثمارات الأجنبية، وتقديم خدمات مؤسسية وبنية رقمية متطورة، وتعزيز ممارسات الابتكار القائمة على المرونة والاستباقية والجاهزية ضمن منظومة العمل. بالإضافة إلى أن تكون المحافظة المركز الوطني للتميز الرياضي بحيث تسعى إلى توفير الخدمات الرياضية المتنوعة واستضافة الأحداث الرياضية العالمية حتى تصبح المحافظة الوجهة المفضلة للسياحة والترفيه.

وأضاف سعادتُه في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن هناك توجها لزيادة تنمية القطاع الزراعي لما تتميز به المحافظة من مميزات وتحقيق الاستدامة، وضمان الجاهزية والاستعداد والاستجابة لمواجهة الأزمات والكوارث بالتعاون مع الجهات المختصة، وأن الاستراتيجية تتضمن العديد من المبادرات الجاري دراستها مع الجهات وفقًا للوفورات المالية وأولويات التنفيذ والتوجهات الاستراتيجية للجهات المعنية بما يحقق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وحول الفرص الاستثمارية في القطاعين الزراعي والسمكي، أشار سعادتُه إلى أن ميناءي بركاء والمصنعة يشكلان فرصًا واعدة للاستثمار، وأن المحافظة تعمل على تطوير البنية الأساسية لدعم هذا القطاع الذي يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي ويوفر فرص عمل جديدة، مبينا أن حجم الاستثمار المتوقع في ميناء بركاء بلغ حوالي ٥٠ مليون ريال عماني، كما أن ميناء المصنعة يحمل إمكانات كبيرة للنمو المستقبلي، لافتا إلى أهمية دعم الصيادين الحرفيين الذين يبلغ عددهم حوالي ٣٣٨٨ صيادًا ويعملون بـ١٦٤٧ قارب صيد.

وأفاد سعادتُه أن المقومات التي تتمتع بها محافظة جنوب الباطنة من تنوع جغرافي والتضاريس وسواحل ممتدة، وجبال شاهقة وعيون مائية وكهوف، بالإضافة إلى المعالم التراثية كالقلاع والحصون والأسواق التقليدية يجعل منها ركيزة أساسية لجذب السياحة والاستثمارات في القطاع السياحي، ويعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مؤكدا على أن المحافظة تعمل على مشروعات ترميم وصيانة عدة مواقع تراثية مهمة مثل قلعة الرستاق ومسجد الإمام أحمد بن سعيد، بهدف الحفاظ على التراث الثقافي لزيادة الجاذبية للقطاع السياحي، كما يجري العمل على تحسين وتطوير الطرق والمرافق الأساسية، وتشجيع الاستثمارات من جانب القطاع الخاص لإنشاء منتجعات ومراكز زوار متكاملة.

وأكد سعادته على أن المحافظة بالتعاون مع وزارة الصحة تعمل على تعزيز الخدمات والرعاية الصحية والحملات التوعوية لرفع الوعي الصحي لدى المواطنين وتحديد احتياجات المجتمع المحلي الصحية بناءً على التحديات والكثافة السكانية، مشيرا إلى أنه جار العمل على مشروعات صيانة وتوسيع المرافق الصحيّة، مثل مستشفى وادي بني غافر والمجمعات الصحية في ولايتي بركاء ونخل، لضمان تقديم خدمات صحية عالية الجودة تلبي احتياجات السكان.

وقال سعادتُه: إن المحميات في المحافظة مثل محمية الرستاق للحياة البرية ومحمية جزر الديمانيات الطبيعية تحظى باهتمام كبير من قبل الجهات المعنية، وتعمل المحافظة على تحقيق التوازن بين التنمية والحفاظ على البيئة بالتعاون مع هيئة البيئة من خلال مراقبة المحميات وضمان حماية الحياة البرية ومنع التعديات عليها، مشيرا إلى أن مشروع تطوير حديقة العلعلان بجبل شمس يهدف إلى تعزيز التنوع البيئي ورفع الوعي البيئي بين المواطنين وسيكون ضمن مشروع الخطة القادمة.

ووضح سعادتُه أن هناك عدة مشروعات جديدة ضمن تطوير القطاع التعليمي بالمحافظة تشمل إنشاء مدارس في ولايتي بركاء والعوابي في إطار تعزيز البنية الأساسية التعليمية، لتوفير بيئة ملائمة للتعليم والابتكار، كما يجري العمل على تطوير مجموعة من المشروعات الحيوية، من بينها إنشاء سوق في ولاية وادي المعاول وولاية العوابي، بالإضافة إلى رصف الطرق وتطوير الواجهات البحرية في ولايتي بركاء والمصنعة، مشيرا إلى أن المحافظة تبذل جهودًا مكثفة لإصلاح الأضرار الناتجة عن الأنواء المناخية في ولايات الرستاق والعوابي ونخل، لضمان استمرارية الخدمات الأساسية وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

وفيما يتعلق بخدمات المياه أفاد سعادتُه أن مشروعات تطوير شبكات المياه بالتعاون مع شركة نماء، تشمل ولايات الرستاق وبركاء، وتهدف إلى تحسين خدمات المياه في المحافظة وضمان استدامة الموارد المائية، مما يعكس التزام المحافظة بتعزيز جودة الحياة وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين.

وتطرق سعادةُ المهندس محافظ جنوب الباطنة في ختام حديثه إلى الجهود التي تبذلها هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نشر ثقافة ريادة الأعمال والشركات الناشئة من ضمنها إنشاء مركز الأعمال والحاضنات في المحافظة، بهدف دعم رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الناشئة، مضيفا أن الهيئة أعدت دليلًا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يساعد رواد الأعمال على تسهيل عملياتهم التجارية وتقدم استشارات تخصصية، بالإضافة إلى برامج تدريبية تشمل إدارة المشروعات باستخدام الذكاء الاصطناعي، مما يدعم رواد الأعمال في مواكبة التطورات الحديثة وتعزيز نجاحاتهم.

عُمر العبري

صناعات محلية نحتاجها بشِدة

١- توجه حكومة سلطنة عُمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أعزه الله- الجليّ نحو النهوض بالصناعات العُمانية، واعتبار أن قطاع التصنيع يجب أن يكون المحرك الأساس للاقتصاد الوطني، توجه بنّاء سيكون له مردود إيجابي على المدى البعيد، خاصة في ظل توفر مختلف المقومات الطبيعية والاستراتيجية والإمكانات البشرية.

وإذا كان الاهتمام في الوقت الحاضر مُوجهًا نحو تمكين الصناعات التحويلية ذات العلاقة بالمشتقات النفطية وصناعات المواد الكيماوية والتعدين والصناعات القائمة على الغاز الطبيعي المسال؛ فإنه بات من الضروري الالتفات إلى الصناعات التي تلبي احتياجات المجتمع العُماني بصورة مباشرة، خاصة صناعات النسيج والملابس والأزياء، نظرًا لحاجة المستهلك المحلي لها.

من هذه الصناعات، على سبيل المثال وليس الحصر، صناعة الملابس سواء أكانت الرجالية كـ«الدشداشة» و«الكمة» و«الإزار» أو الملابس النسائية المختلفة، فجميع هذه السلع تمثل بالنسبة للمستهلك العُماني سلعًا أساسية لا يمكنه الاستغناء عنها، وهي تُصنع وتستورد في الوقت الحاضر من دول آسيوية.

لقد حققت كثير من الصناعات العُمانية سمعة محلية ودولية بلغت الآفاق بفضل مواصفات الجودة العالية التي تحوز عليها، من بينها على سبيل المثال صناعة الكابلات والعطور وكثير من المواد الغذائية ومواد التنظيف، مما يعني أن لدينا تجارب تصنيع ناجحة يمكن البناء عليها.

إن مجرد إقامة مصانع وطنية لإنتاج سلع ضرورية كهذه كفيل بتوفير فرص عمل مستدامة لعدد كبير من الباحثين عن عمل والمسرَحين بمختلف مستوياتهم الدراسية كذلك، كما أنها فرصة جيدة لإيقاف استيراد السلع «الرديئة» التي تعج بها الأسواق المحلية، التي لا تحقق الحد الأدنى من الجودة.

٢- تمكنت بعض السلع العُمانية -منذ انطلاق حملة مقاطعة منتجات الدول التي تدعم دولة الاحتلال الإسرائيلي بسبب حربها المسعورة على غزة والأراضي المحتلة- من تسجيل حضور لافت لها في السوق المحلية.

وقد فرضت هذه السلع نفسها بديلا مناسبا ومرحبا به لسلع كانت تُستورد من الخارج، اعتاد المستهلك على اقتنائها لسنوات طويلة، من بينها المواد الغذائية وكثير من السلع المنزلية ومواد التنظيف.

كما تمكنت بعض العلامات التجارية المحلية الوليدة في مجالات دخلت السوق في السنوات الأخيرة، كمجال تحضير القهوة ومجال الوجبات السريعة، من إثبات قدرتها على منافسة المنتج المستورد بل التفوق عليه وإقصائه.

لكنه، وفي الوقت الذي تمكنت فيه بعض الشركات من توفير منتجات أقنعت من خلالها المستهلك بتغيير ولائه للعلامات التجارية العالمية الشهيرة، لم تظهر أي شركات جديدة تقوم بإنتاج سلع أساسية يحتاجها المستهلك بصورة يومية، كالأجبان والألبان والمشروبات الغازية والعصائر، فضاعت بذلك فرصة ذهبية ربما لن تتكرر من يد الشركات والمؤسسات، خاصة الصغيرة والمتوسطة؛ لأنها أفسحت المجال لشركات قادمة من الخارج لتفرض منتجاتها وتقنع المستهلك أنها البديل المناسب للسلع المقاطَعة.

النقطة الأخيرة..

يقول المهاتما غاندي: «الصناعة يجب أن تكون محلية لخدمة المجتمع وليس لاستغلاله».

■ **عُمر العبري** كاتب عُماني

اليوم.. ندوة «الحرم الجامعي الأخضر»

«عُمان»: تنظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار اليوم بالجامعة العربية المفتوحة ندوة «الحرم الجامعي الأخضر» وذلك تحت رعاية معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بمشاركة ممثلي المؤسسات الأكاديمية وعدد من المختصين في مجال البيئة.

يأتي تنظيم أعمال الندوة بهدف الاطلاع على الحلول والتشريعات الممكنة للتحول إلى الحرم الجامعي الأخضر، واستعراض تجارب المؤسسات في هذا المجال، بالإضافة إلى المساهمة في زيادة الوعي بالبيئة الخضراء، وتوضيح فوائد تطبيق هذه الممارسات للأفراد والمجتمعات.

كما يأتي انعقاد هذه الندوة تأكيدًا على اهتمام سلطنة عمان بمفهوم البيئة الخضراء، والسعي لضمان استدامتها، سواء على مستوى المؤسسات أو الأفراد، بهدف حماية الموارد الطبيعية للأجيال المستقبلية، وتعزيز الاستدامة البيئية.

إعلان طرح مناقصة

مزون للتعدين ش.م.م
Mazoon Mining LLC

مزون للتعدين ش.م.م هي إحدى شركات تنمية معادن عمان، تتولى تطوير مشروع استخراج خام النحاس من ولاية ينقل بمحافظة الظاهرة بسلطنة عُمان. يتكون المشروع من خمسة مناجم مفتوحة ستوفر خام النحاس لمصنع المعالجة الذي سينتج مركّزات النحاس.

تدعو شركة مزون للتعدين جميع الشركات المحلية إلى تقديم عطاءاتها للمناقصة التالية:

رقم المناقصة	5185-0200
موضوع المناقصة	المقاول الرئيسي للمشروع
أخر موعد لشراء مستند المناقصة	21 نوفمبر 2024
الشركات التي يحق لها الاشتراك	يجب أن يكون لدى مقدمي العطاءات خبرة مثبتة في تنفيذ مشاريع متعددة التخصصات كمقاول رئيسي في مصانع كبيرة أو مشاريع بنية أساسية مشابهة. كما يجب أن يكون لديهم سجل حافل في تنفيذ مشروعين على الأقل بقيمة لا تقل عن 30 مليون ريال عماني، بشرط أن يكون قد تم تنفيذ مشروع واحد على الأقل في مصنع كبير للعمليات الصناعية.
قيمة المستند	1,500 ريال عماني (غير مسترجعة)

- تُقبل رسوم المناقصة فقط من خلال الإيداع البنكي في الحساب المصرفي التالي:

اسم الحساب : مزون للتعدين ش.م.م
اسم البنك: بنك صحار الدولي
الفرع: القرم
رقم الحساب: 005020042486
رقم الحساب الدولي: OM720300000005020042486

- ملاحظة: يجب إرسال نسخة من إيصال الإيداع البنكي الأصلي، الذي يؤكد الإيداع ويحدد اسم مقدم العطاء ورقم المناقصة، عبر البريد الإلكتروني tenders@mazoonmining.om، لا يُمكن استرداد أي مبلغ تم استلامه بعد تاريخ آخر موعد لشراء مستند المناقصة. تحتفظ شركة مزون للتعدين بالحق في التواصل فقط مع الشركات التي تلبي متطلبات المناقصة الإلزامية قبل إصدار مستند المناقصة. سيتم استبعاد العطاءات التي لا تتوافق مع المتطلبات الإلزامية من التقييم، ولن تكون مؤهلة للإدراج في قائمة المترشحين.

- للتقديم أو الاستفسار، يرجى مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني:
tenders@mazoonmining.om

MDO
تنمية معادن عمان
MINERALS DEVELOPMENT OMAN

www.mdo.om

غرفة تجارة وصناعة عُمان
Oman Chamber of Commerce and Industry

إعلان مناقصة

يعلن فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة جنوب الباطنة عن رغبته في طرح المناقصات التالية :-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	رسوم وثيقة المناقصة (لا ترد)	الشركات المتقدمة	آخر يوم لشراء المناقصة	آخر يوم لتقديم العطاءات
٢٠٢٤/١	إعادة تأهيل عوازل المياه لسطح مبنى فرع الغرفة بمحافظة جنوب الباطنة	٢٥ ر.ع	الشركات والمؤسسات المتخصصة في عمل وتركيب عوازل المياه	٢١ نوفمبر٢٠٢٤م	٥ ديسمبر٢٠٢٤م
٢٠٢٤/٢	إنشاء وبناء قاعة متعددة الاغراض بمبنى الغرفة بمحافظة جنوب الباطنة	٢٥ ر.ع	الشركات والمؤسسات المتخصصة في قطاع المقاولات والبناء والتعمير والتشييد	٢١ نوفمبر٢٠٢٤م	٥ ديسمبر٢٠٢٤م

يمكن للشركات الحصول على مستندات المناقصة من مقر فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة جنوب الباطنة بولاية الرستاق ، أثناء الدوام الرسمي وبعد دفع رسوم المناقصة.

شروط المناقصة :

- إرفاق السجل التجاري ، شهادة إنتساب غرفة تجارة وصناعة عمان ، الشهادة الضريبية ويجب أن تكون جميع المستندات المطلوبة سارية المفعول .
- تقدم العطاءات/العروض في مظاريف مختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم - رئيس اللجنة الرئيسية للمشتريات - فرع غرفة تجارة و صناعة عمان بمحافظة جنوب الباطنة و مكتوباً عليها رقم المناقصة والموضوع وأن لا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء/ العرض أو ما يشير إليه.
- يرفق مع العطاء تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق بنسبة (١٪) من قيمة العطاء مصدقاً من أحد البنوك العاملة في السلطنة ساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاء/العرض ومعنوناً باسم فرع غرفة تجارة و صناعة عمان بمحافظة جنوب الباطنة.
- للعلم أنه لن يلتفت إلى أي عطاء/عرض لا يستوفي التأمين المؤقت.
- توضع العروض/العطاءات في صندوق المناقصات بمقر فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة جنوب الباطنة بولاية الرستاق
- للعلم بأن الغرفة غير مقيدة بقبول أقل عطاء/ عرض و لها الحق في القبول أو الرفض او إلغاء المناقصة من دون إبداء الأسباب.
- آخر يوم لإستلام العروض الساعة ١٢ ظهرا بتاريخ ٥ ديسمبر ٢٠٢٤م

للاستفسار يمكنكم الإتصال على الأرقام التالية: ٢٦٨٧٥١١٨-٩١٧٣٤٠٢٥
البريد الإلكتروني : rustaq@omanchamber.om

www.omanchamber.om
الغرفة .. صوت القطاع الخاص
+968 90997733
خط المنتسب 80073737
chamber_oman

«الصحة»: 15,3 مليون زيارة للعيادات الخارجية العام الماضي

كتبت - عهود الجيلانية

سجلت وزارة الصحة زيادة في زيارات المراجعين للعيادات الخارجية العام الماضي لتصل إلى ١٥,٣ مليون زيارة، ويمثل العمانيون ٩٥,٨٪ من إجمالي الزيارات، وبلغ متوسط عدد الزيارات للفرد للعيادات الخارجية ٣ زيارات.

وقالت الدكتورة خلود بنت محسن المفرجية مديرة دائرة التخطيط بالمديرية العامة للتخطيط: الوزارة تمضي قدما في الاستجابة للزيادة في طلب الخدمات الصحية من خلال توسيع نطاق الخدمات الصحية، حيث تعمل حاليا على إنشاء واستبدال عدد من مؤسسات الرعاية الصحية الأولية لرفع كفاءتها بالإضافة إلى توسيع نطاق مظلة الخدمات الصحية التخصصية. ويتطلع القطاع الصحي إلى تنفيذ العديد من المشروعات الجديدة والمستشفيات التي ستقدم رعاية صحية ثانوية وتخصصية مثل مستشفى السويق ومستشفى خصب الجديد ومستشفى السلطان قابوس الجديد ومستشفى النماء ومستشفى الفلاح ومستشفى سمائل وغيرها من المؤسسات الصحية ضمن المشاريع الإنمائية للوزارة. وتعمل الوزارة حاليا مع شركات استشارية مختصة لتحديد مكونات مشروع المركز الوطني لصحة المرأة والطفل، المقرر تنفيذه بمدينة السلطان هيثم، كما تم طرح مناقصة لتصميم مشروع مستشفى السيب المرجعي ضمن المشاريع الصحية بمدينة السلطان هيثم.

■ تقديم خدمات الرعاية الصحية الأوليّة والتخصصية في المستشفيات

تحديد مكونات مشروع المركز الوطني لصحة المرأة والطفل

طرح مناقصة تصميم مشروع مستشفى السيب المرجعي

■ د. خلود المفرجية

وتابعت: تسعى وزارة الصحة إلى تعزيز العمل على لامركزية الخدمات الصحية، وخاصة في الرعاية الصحيّة التخصُّصية من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة كما ونوعا في المحافظات .

ودأبت الوزارة على تعزيز برنامج التغطية الصحية الشاملة الذي يسعى إلى دعم الصحة الوقائية وبرامج تعزيز الصحة والصحة المجتمعية، وتعزيز الرعاية الصحية بمستوياتها الثلاثة في المحافظات ، بما فيها توسيع مظلة المراكز الصحية وتأهيلها لتقدم خدماتها الصحية الأساسية لتكون مواكبة لمتطلبات الرعاية الصحية الأولية، وتوسيع نطاق مظلة الخدمات التخصصية وتأهيل المستشفيات حتى تتمكن من تقديم الرعاية الصحية الثانوية والثالثية وتطوير المؤسسات الصحية بمنظومة متكاملة لمختلف الخدمات الصحية، من خلال المؤسسات المنتشرة في ربوع عُمان.

وأوضحت مديرة دائرة التخطيط أن إحصائيات ٢٠٢٣ تشير إلى ٥٠ مستشفى تابع لوزارة الصحة بعدد ٥٠٢٤ سريرًا، كما يبلغ عدد المؤسسات الصحية الأخرى بوزارة الصحة ٢١ مجمعًا و١٩٤ مركزًا صحيًا.

وركزت وزارة الصحة في العقود الماضية على تحسين المؤشرات الصحية للأمراض المعدية من خلال البرامج الصحية ونجحت في ذلك، ومع التحول في نمط المراضة وظهور الأمراض المزمنة المتصلة بأساليب الحياة، حيث تقوم الوزارة بتطوير وتوجيه الخدمات الصحية لرعاية الأفراد المتأثرين بهذا النوع من الاعتلال فاستحدثت في جميع مؤسسات الرعاية الصحية الأولية عيادات السكري والضغط والربو وفحص سرطان الثدي لدى النساء والفحص الطبي للأمراض المزمنة لمن بلغ ٣٥ عاما، وفحص الغدة الدرقية والسمع للمواليد والتوحد للأطفال من عمر ١٨ شهرا، وتقييم حالات الإعاقة وغيرها من الخدمات الأخرى .

أما على مستوى الرعاية الثانية والثالثية فإنه توجد في سلطنة عمان مراكز وطنية لعلاج السرطان ومراكز القلب والمركز الوطني للوراثة وللسكري والغدد الصماء وغيرها من المراكز التخصصية. وفي هذا العام تم افتتاح وحدات للقسطرة القلبية في كل من مستشفى نزوى المرجعي ومستشفى صور المرجعي بالإضافة إلى إدخال عدد من العيادات التخصصية لتعزيز الخدمات الصحية الثالثية بالمستشفيات المرجعية بالمحافظات. كما تم افتتاح مستشفى المزيونة بمحافظة ظفار ليقدم الرعاية الصحية الأولية والثانوية لأبناء الولاية.

ومع التطور في الخدمات الصحية نجد هناك ارتفاعا في نسبة المراجعات على الخدمات الصحية في عام ٢٠٢٣م بنسبة ٢.٩٪ مقارنة بعام ٢٠٢٢، ويعزى ذلك للحالة الاستثنائية للوضع الصحي في الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠٢٢، بسبب الإجراءات الاحترازية المتعلقة بمكافحة فيروس كورونا، حيث أعلنت سلطنة عمان في نهاية شهر مايو ٢٠٢٢م رفع جميع الإجراءات الاحترازية. ومن الطبيعي أن ترتفع المراجعات الخارجية للخدمات الصحية بعد رفع الإجراءات الاحترازية لمكافحة فيروس كوفيد ١٩، كما أن الزيارات الخارجية للقطاع الصحي الخاص انخفضت في عام ٢٠٢٣م بنسبة ١١٪ مقارنة بعام ٢٠٢٢. ويشهد القطاع الصحي في سلطنة عُمان تطوّرًا ملحوظًا لرفع كفاءة النظام الصحي بهدف توفير رعاية صحية شاملة وعادلة لتحقيق استراتيجية أولوية الصحة في «رؤية عمان ٢٠٤٠» والمتمثلة في «نظام صحي رائد بمعايير عالمية» من خلال توسيع نطاق مظلة الخدمات الصحية وتوفير عناية راقية وصحة مستدامة عبر استخدام أحدث التقنيات الطبية. ويمضي القطاع الصحي قُدمًا في تطوير الرعاية الصحية بما يواكب تطلعات الحكومة «ورؤية عُمان ٢٠٤٠» لتعزيز وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

■ مستشفى المزيونة من المشروعات الحديثة التي تخدم أبناء الولاية بمحافظة ظفار

ندوة تستعرض الموروث الزراعي والتاريخي بإزكي

«عمان»: يقيم مركز إزكي الثقافي بالتعاون مع جامعة نزوى، غدًا بقاعة إزكي العامة، ندوة علمية بعنوان «الزراعة في ولاية إزكي»، يشارك فيها عدد من الباحثين والأكاديميين والمختصين في المجال الزراعي.

وتتناول الجلسة الأولى ثلاث أوراق علمية، هي «ملامح من تاريخ الوقف الزراعي في ولاية إزكي» للدكتور خالد بن محمد الرحبي، و«الأفلاج الميتة في إزكي» للمكرم الدكتور عبدالله بن سيف الغافري، و«واقع الزراعة في ولاية إزكي» للمهندس هلال بن محمد الناعبي.

وتتناول الجلسة الثانية ثلاث أوراق علمية أخرى، هي «بين السياسة والماء: قراءة في المسوحات البريطانية للموارد الزراعية» للدكتور ناصر بن سيف السعدي، و«تأثير الممارسات البشرية في إصابة نخيل التمر بحشرة دوباس النخيل في عُمان» للدكتور خليفة بن محمد الكندي، و«النخلة في الموروث الثقافي العماني» للدكتور أحمد بن عبدالله العزيزي والدكتور مسعود بن سعيد الحضرمي.

■ إزكي.. شواهد تاريخية تحكي الإرث الزراعي بالولاية

وستشمل الندوة عددًا من العروض المرئية التي تتناول موضوعات عدة في سياق موضوع الندوة، وسيصاحب انعقاد الندوة معرض زراعي لبعض الجهات ذات العلاقة بهدف تعزيز تحقيق أهداف الندوة، وتشارك فيه عدة جهات حكومية وخاصة، كدائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بولاية إزكي، وبعض مؤسسات القطاع الخاص العاملة في مجال الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية، كصناعة العسل ومنتجات التمور والمشاتل الزراعية بالولاية.

يرعى افتتاح الندوة الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي، رئيس جامعة نزوى، ومن المتوقع أن تشهد تفاعلًا بين الحضور من أبناء الولاية والمختصين في المجالين الزراعي والتاريخي؛ نظرًا لأهمية وفرادة الموضوعات المطروحة.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٢٦٢٠

في الفئة ٤٠ من أجل السلع/الخدمات:

طحن الدقيق(المطاحن (طحن البهارات)).

صنعة SAN'A

باســــــم: أمبوعلي للأعمال التجارية

الجنسيـــــة: عمانية

العنـــــوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١/١٨

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأحد ٨ من جمادى الأولى ١٤٤٦هـ الموافق ١٠ من نوفمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٦٧

Sunday 10 November 2024 - Issue No 15367

إنتاج الكهرباء يقترب من 29 ألف جيجاوات والمياه عند 346.5 مليون متر مكعب

■ صافي إنتاج الكهرباء بلغ ٢٧,٨ ألف جيجاوات/ساعة

كتب - حمد الكلباني

شهد إجمالي إنتاج الكهرباء في سلطنة عمان خلال العام الجاري حتى نهاية أغسطس ٢٠٢٤ تراجعًا بنسبة ٤٪ ليصل إلى ٢٨,٩ ألف جيجاوات/ساعة مقارنةً بـ٣٠,٢ ألف جيجاوات/ساعة في الفترة نفسها من العام الماضي، كما انخفض صافي الإنتاج إلى ٢٧,٨ ألف جيجاوات/ساعة مقارنةً بـ٢٩,٣ ألف جيجاوات/ساعة خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣، وفيما يتعلق بإنتاج المياه سجلت نهاية أغسطس ٢٠٢٤ تراجعا طفيفا بنسبة وصلت ٠,١٪ ليبلغ إجمالي الإنتاج ٣٤٦,٥ مليون متر مكعب مقارنةً بـ٣٤٦,٧ مليون متر مكعب خلال الفترة نفسها من العام بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣ التي بلغت نحو ٦,٧ ألف جيجاوات/ساعة، كما سجلت محافظة مسندم ارتفاعا بنسبة ٥,٢٪ لتبلغ ٣٣٣,٨ جيجاوات/ساعة مقارنة بـ ٣١٧,٤ جيجاوات/ساعة للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م، في حين تراجع إجمالي الإنتاج في محافظة الداخلية بنسبة ٦٤,٣٪ لتبلغ ٥٥,٤ جيجاوات/ساعة مقابل ١٥٥,٣ جيجاوات/ساعة من عام ٢٠٢٣م، وتراجع في محافظة الوسطى بنسبة ٢٥,٨٪ لتسجل ١١٣,٥ جيجاوات/ساعة مقابل ١٥٢,٨ جيجاوات/ساعة بنهاية عام ٢٠٢٣، ثم تراجع إجمالي الإنتاج في محافظات شمال وجنوب الباطنة والظاهرة إلى ١٦,٨ ألف جيجاوات/ساعة بنهاية أغسطس ٢٠٢٤ وبنسبة ١١,٥٪ مقابل ١٩ ألف جيجاوات/ساعة للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م.

وأشارت الإحصاءات إلى أن صافي الإنتاج في محافظة مسقط ارتفع بنسبة ٢١,٨٪ ليصل إلى ٤١٧ جيجاوات/ساعة مقابل ٣٤٢,٣ جيجاوات/ساعة للفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م، كما ارتفع صافي الإنتاج في محافظة ظفار بنسبة ١٥٪ ليسجل ٣,٧ ألف جيجاوات/ساعة مقارنة بـ٣,٢ ألف جيجاوات/ساعة للفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، تلتها محافظتا شمال وجنوب الشرقية بصافي إنتاج بلغ ٧ آلاف جيجاوات/ساعة بارتفاع بنسبة ٧,٣٪ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣ التي بلغت نحو ٦,٥ ألف جيجاوات/ساعة، كما سجلت محافظة مسندم ارتفاعا بنسبة ٥,٤٪ لتبلغ ٣٢٦ جيجاوات/ساعة مقارنة بـ٣٠٩ جيجاوات/ساعة للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م، في حين تراجع صافي الإنتاج في محافظة الداخلية بنسبة ٦٤,٣٪ لتبلغ ٥٥,٤ جيجاوات/ساعة مقابل ١٥٥,٣ جيجاوات/ساعة من عام ٢٠٢٣م، وتراجع في محافظة الوسطى بنسبة ٢٥,٨٪ لتسجل ١١٢ جيجاوات/ساعة مقابل ١٥١ جيجاوات/ساعة بنهاية عام ٢٠٢٣، ثم تراجع إجمالي الإنتاج في محافظات شمال وجنوب الباطنة والظاهرة إلى ١٦ ألف جيجاوات/ساعة بنهاية أغسطس ٢٠٢٤ وبنسبة ١٣,١٪ مقابل ١٨,٤ ألف جيجاوات/ساعة للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م. وأشارت البيانات إلى أن إجمالي إنتاج المياه في محافظة مسقط بنهاية أغسطس من العام الجاري بلغ ١٦٢,٤ مليون متر مكعب مرتفعا بنسبة ٨,٧٪ مقارنة بـ١٤٩,٤ مليون متر مكعب للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م، كما سجلت محافظة ظفار ارتفاعا بنسبة ٣,٤٪ ليصل إلى ٤٨,٨ مليون متر مكعب مقارنة بـ٤٧,٢ مليون متر مكعب للفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م، أما المحافظات الأخرى فبلغ إجمالي إنتاج المياه فيها ١٣٥,٢ مليون متر مكعب متراجعا بنسبة ٩,٩٪ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣م والبالغة ١٥٠ مليون متر مكعب.

نمو عرض النقد بمعناه الواسع 12.4%

العُمانية : شهد عرض النقد بمعناه الواسع بنهاية أغسطس ٢٠٢٤ نموًّا بنسبة ١٢,٤ بالمائة على أساس سنوي ليبلغ ٢٤,٤ مليار ريال عُماني.

وجاءت هذه الزيادة نتيجة ارتفاع النقد بمعناه الضيق بنسبة ٢٣,٩ بالمائة وشبه النقد بنسبة ٨,٣ بالمائة، الذي يتكون من مجموع ودائع التوفير وودائع لأجل بالريال العُماني، بالإضافة إلى شهادات الإيداع المُصدرة من قبل البنوك، وحسابات هامش الضمان، وجميع الودائع بالعملة الأجنبية لدَى القطاع المصرفي. فيما انخفض النقد لدى الجمهور بنسبة ٣,٦ بالمائة، بينما شهدت الودائع تحت الطلب ارتفاعًا بنسبة ٣١,٧ بالمائة.

وفيما يتعلق بهيكل أسعار الفائدة لدى البنوك التجارية التقليدية، فقد سجّل المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على الودائع بالريال العُماني ارتفاعًا من ٢,٤٠٩ بالمائة في أغسطس ٢٠٢٣ إلى ٢,٧٠٤ بالمائة في أغسطس ٢٠٢٤، كما ارتفع المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على القروض بالريال العُماني من ٥,٤٤٤ بالمائة إلى ٥,٦٠٣ بالمائة خلال الفترة نفسها.

أما متوسط أسعار الفائدة في سوق الإقراض بين البنوك لليلة واحدة، فقد سجّل انخفاضًا إلى ٥,١٥٩ بالمائة في أغسطس ٢٠٢٤ مقارنة بـ٥,٧٢١ بالمائة في أغسطس من عام ٢٠٢٣. ويُعزى ذلك إلى تثبيت المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على عمليات إعادة الشراء عند ٦ بالمائة منذ شهر أغسطس ٢٠٢٣، تماشيًا مع سياسات الاحتياطي الفدرالي الأمريكي.

اليوم .. وضع حجر الأساس لمشروع مزون للنحاس بولاية ينقل

العُمانية : تحتفل شركة مزون للتعدين التابعة لشركة تنمية معادن عُمان اليوم الأحد بوضع حجر الأساس لمشروع مزون للنحاس بولاية ينقل بمحافظة الظاهرة على مساحة ٢٠ كيلومترا مربعا لإنتاج مركزات النحاس. ويعد هذا المشروع مشروعًا متكاملًا لإنتاج مركزات النحاس بسلطنة عُمان حيث يضم ٥ مناجم ومصنعا لمعالجة ٢,٥ مليون طن من خام النحاس سنويًا إضافة إلى مرافق إدارية وسكنية متكاملة. ويمثل المشروع خطوة نوعية لقطاع التعدين وتعزيز مكانة سلطنة عُمان على خارطة منتجين مركزَات النحاس في العالم، والإسهام في توسيع سلاسل القيمة للنحاس وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمحافظة الظاهرة بشكل عام وولاية ينقل بشكل خاص.

الجلسة الخامسة لحوارات «تجارة» تناقش الصناعات الفضائية وتأثيراتها

العُمانية: ينظم منتدى عُمان للأعمال بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار يوم الثلاثاء المقبل الجلسة الخامسة لحوارات تجارة للعام الجاري بعنوان «استكشاف الحدود النهائية: دليل رائد الأعمال للصناعة الفضائية» بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض؛ تستعرض التطورات السريعة في صناعة الفضاء وتأثيرها على الحياة اليومية.

ويأتي تنظيم الجلسة بهدف تسليط الضوء على الفرص الاقتصادية المتاحة في مجال الصناعات الفضائية وإمكانية استفادة الشركات الناشئة والمؤسسات من الابتكارات الفضائية مثل الأقمار الصناعية وتكنولوجيا الاتصالات لتحقيق المزيد من التطور، وتعزيز الوعي حول الدور المتنامي للشركات الخاصة في قطاع الفضاء والتحديات التي تواجهه مثل الازدحام المداري وأهمية التعاون العالمي لتنظيم هذا المجال وضمان استدامته.

وأوضحت ميمونة بنت سليمان العدوية مديرة مكتب منتدى عُمان للأعمال والشراكة مع القطاع الخاص بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الجلسة ستناقش العديد من الموضوعات المتعلقة بدعم التكنولوجيا الفضائية للحياة اليومية والتغييرات الكبيرة التي تحدث مع دخول الشركات الخاصة إلى هذا المجال ودور الأقمار الصناعية في معالجة التحديات العالمية، بدءًا من مراقبة تغير المناخ ووصولًا إلى دعم جهود الإغاثة في حالات الكوارث.

وأشارت إلى أن الاقتصاد الفضائي العالمي يشهد نموًّا متسارعًا، ما يعيد تشكيل الصناعات ويغيّر العالم بطرق قد لا يدركها الكثيرون، مبينة أن التحليلات تتوقع أن يصل حجم الاقتصاد الفضائي إلى ١,٨ تريليون دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٣٥، بعد أن بلغ ٦٣٠ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٣، مدفوعًا بالتطورات التكنولوجية الكبيرة وازدهار القطاع التجاري.

يذكر أن جلسات حوارات تجارة تستمر على مدار العام من خلال ست جلسات تناقش مختلف الموضوعات المتعلقة بالتجارة وفرص الاستثمار وما يرتبط بها من مستجدات على المستويين المحلي والدولي لرفع مستوى الوعي وتبادل الآراء، بمشاركة متحدثين وممثلين للقطاعين العام والخاص بسلطنة عُمان.

بدء فعاليات منتدى البناء الأخضر والمدن المستدامة

العُمانية : تبدأ اليوم الأحد فعاليات منتدى البناء الأخضر والمدن المستدامة الذي تنظمه شركة تنمية نفط عُمان؛ بهدف تعزيز ممارسات البناء الصديقة للبيئة وتحفيز التحول نحو التنمية المستدامة للإسهام في تحقيق أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» ويستمر يومين. ويتناول المنتدى أربعة محاور رئيسة: الأول يتعلق بالسياسات والمعايير واللوائح التنظيمية يتم خلاله تسليط الضوء على قواعد البناء وأهميتها للمباني الخضراء والمستدامة، وخطط من المنظمات الحكومية الرئيسة للمباني الخضراء ونظام تصنيف هذه المباني. بينما يركز المحور الثاني بعنوان «التخطيط والتصميم الحضري المستدام» على التحديات والفرص في المدن الخضراء، وتقنيات التنمية منخفضة التأثير، وتحسين كفاءة الطاقة، وسياسات المركبات الكهربائية ودور المباني في البنية الأساسية للشحن بالإضافة إلى أطر المدن الذكية لزيادة القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث. كما يناقش المحور الثالث «البناء الأخضر - أحدث الابتكارات في مواد البناء والتقنيات المستدامة» موضوعات تشمل مواد البناء المستدامة من الجيل القادم: الابتكارات والتطبيقات، وتكنولوجيا مبردات الامتصاص، وتحسين إعادة تدوير وإعادة استخدام مخلفات البناء والهدم، ومواد الطين المعدلة - مواد البناء الخالية من الكربون، والطين المحروق في سلطنة عُمان: حلول رائدة للخرسانة المستدامة. أما المحور الرابع فجاء بعنوان «تعظيم كفاءة استخدام الطاقة والمياه» موضوعات عدة تتعلق بدمج الطاقة المتجددة: التقنيات والأساليب اللازمة لدمج مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الأرضية في التصميمات الخضراء، والتحول الرقمي وطموحات كفاءة الطاقة وإمكانات شركات خدمات الطاقة الفائقة بالإضافة إلى نظام معالجة مياه الصرف الصحي اللامركزي للمناطق الحضرية، والتطورات في كفاءة الطاقة.

ارتفع 10.1% مقارنة بالفترة المماثلة من 2023

1.8 مليار ريال ناتج الصناعات التحويلية بالنصف الأول

العُمانية: شهد ناتج الصناعات التحويلية في سلطنة عُمان بالأسعار الثابتة ارتفاعًا بنهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٤م بنسبة ١٠,١ بالمائة ليصل إلى مليار و٨٦٨ مليون ريال عُماني مقارنةً بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م. وأشارت أحدث البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن صناعات تكرير النفط سجلت زيادة بنسبة ٦٣,٨ بالمائة ليبلغ ناتجها ١٣٨,٢ مليون ريال عُماني، وهو ما يمثل ٧ بالمائة من ناتج الصناعات التحويلية، في حين توسع إنتاج الصناعات الكيميائية الأساسية بنسبة ١٧,٨ بالمائة ليبلغ ٦٥٩ مليون ريال عُماني، وهو ما يمثل ٣٥ بالمائة من ناتج القطاع.

بينما ارتفع الطلب على منتجات الصناعات الأخرى، مثل المعادن والغذاء والدواء بنسبة ٤,٧ بالمائة ليبلغ مليارا و٧١ مليون ريال عُماني، مشكّلة ما نسبته ٥٧ بالمائة من ناتج الصناعات التحويلية مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م.

وأوضح مازن بن حميد السيابي، المدير العام المساعد للمديرية العامة للصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن ناتج الصناعات التحويلية شكّل ١٠ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة حتى منتصف العام الجاري، مشيرًا إلى أن معدل نمو القطاع ضمن الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) وصل حتى الآن إلى ٧,٥ بالمائة بالأسعار الثابتة.

وقال: الاستراتيجية الصناعية لعام ٢٠٤٠ تستهدف معدل نمو سنوي بنسبة ٧ بالمائة، مؤكدًا أن نمو قطاع الصناعات التحويلية يسهم في تعزيز الإنتاج المحلي وإيجاد فرص العمل وتحسين الميزان التجاري في سلطنة عُمان وتنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على الموارد الطبيعية كالنفط.

وأضاف مازن بن حميد السيابي أن نمو قطاع الصناعات التحويلية يعمل على تعزيز وتطوير قطاعات أخرى من خلال زيادة الطلب على المواد الخام والخدمات اللوجستية والتقنية، بالإضافة إلى تحسين البنية الأساسية وزيادة الاستثمار في البحث والتطوير والابتكار.

من جانبه قال المهندس جاسم بن سيف الجديدي، المدير الفني لمكتب وكيل وزارة التجارة والصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إن عددًا من الشركات الصناعية المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية حققت ارتفاعًا في عوائدها بنهاية الربع الثالث من العام الجاري، وسجلت بعض شركات صناعات الغذاء، مثل المطاحن والزيوت والدواجن، تحسنًا في الأداء بسبب انخفاض أسعار المواد الخام، بينما شهدت صناعات المعادن، مثل الحديد والألمنيوم (ومنها شركة فولتمب للطاقة، وشركة الكابلات العُمانية، وحديد الجزيرة)، نموًا مدفوعًا بتحسن الأسعار العالمية، في المقابل تراجع أداء صناعات مواد البناء والسيراميك نتيجة انخفاض الطلب.

وأوضح أن الصناعات التحويلية تعد محركًا رئيسًا للاقتصاد في العديد من الدول الصناعية، إذ تسهم بشكل أساسي في تطوير قطاعات اقتصادية أخرى، مشيرًا إلى أنه ووفقًا لبيانات منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» فقد نما قطاع التصنيع العالمي بشكل طفيف بنسبة ٠,١ بالمائة حتى يوليو ٢٠٢٤م مقارنةً بشهر يوليو من عام ٢٠٢٣م نتيجة تراجع الإنتاج في الاقتصادات الكبرى.

وأوضح أن الصناعات ذات التقنية العالية سجلت انكماشًا بعد عدة أشهر من النمو المتواصل، بينما شهدت الصناعات المتوسطة ومنخفضة التقنية نموًا طفيفًا بنسبة ٠,٢ بالمائة، متصدرةً صناعات الأدوية والحواسيب، فيما تراجعت صناعات السيارات والمعدات الكهربائية.

■ نمو قطاع الصناعات التحويلية يسهم في تعزيز الإنتاج المحلي وتنويع مصادر الدخل

بلغ حجم الاستثمار في المدينة 2.3 مليار ريال

«صور الصناعية» تستقطب 5 مشروعات خلال النصف الأول من 2024

العُمانية: نجحت مدينة صور الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» في استقطاب ٥ مشروعات جديدة خلال النصف الأول من العام الجاري ليبلغ إجمالي عدد المشروعات الموطنة فيها ١١٣ مشروعًا موزعة بين صناعي وتجاري وخدمي وسكني وأكاديمي.

وبلغ حجم الاستثمار التراكمي بمدينة صور الصناعية حوالي ٢,٣ مليار ريال عُماني، ويعمل في المشروعات الموطنة بالمدينة نحو ٢٧٣٧ موظفًا بنسبة تعمين تتجاوز الـ٥٥ بالمائة، في حين تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة ٣٦ مليون متر مربع.

وقال المهندس ناصر بن حمود المبسلي، مدير عام مدينة صور الصناعية: إن «مدائن» تعمل على تنفيذ مجموعة من المشروعات الحيوية في المدينة الصناعية، ومن أبرزها مشروع تصميم وإنشاء محطة صرف صحي بسعة ٥٠٠ متر مكعب يوميًا والذي بلغت نسبة الإنجاز فيه ٨٢ بالمائة ومن المتوقع البدء في أعمال الفحص والتشغيل مطلع العام القادم، وأيضًا مشروع مركز أوميفكو للابتكار وريادة الأعمال الذي اكتملت أعمال التصميم فيه ويجري العمل حاليًا على إعداد مستند المناقصة تمهيدًا لطرحها لشركات المقاولة.

وأضاف أن «مدائن» تعمل على إعادة تأهيل السياج الأمني للمدينة الصناعية، الذي تبلغ نسبة الإنجاز فيه ٩٨ بالمائة ومن المتوقع الانتهاء منه قبل نهاية هذا العام، بالإضافة إلى مشروع تشجير الحزام الأخضر الذي أُنجز بنسبة ٩٥ بالمائة ومن المتوقع أيضًا الانتهاء منه قبل نهاية العام الجاري، مشيرًا إلى أن هناك مشروعات أخرى قادمة لمدينة صور الصناعية من بينها مشروع الخدمات الاستشارية لتطوير البنية الأساسية لرسو السفن بالمدينة، حيث تم طرح المناقصة للشركات الاستشارية المتخصصة خلال النصف الثاني من العام الجاري وحاليًا في مرحلة التقييم الفني والمالي للعروض المستلمة، ومن المتوقع إسناد الأعمال الاستشارية مع مطلع العام القادم بالإضافة إلى مشروع الخدمات الاستشارية لأعمال التصميم لمشروع تطوير المخطط العام للمدينة.

وأكد المهندس ناصر المبسلي على أن إدارة مدينة صور الصناعية تبذل جهودًا متواصلة في مجال عقد جلسات المناولة بين الشركات الكبيرة، ويأتي ذلك ضمن سعي المدينة المتواصل والرامي إلى توفير عقود المناولة بين الشركات الكبيرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان.

خطوة نحو تحقيق تنويع مصادر الدخل وتحسين كفاءة سلسلة التوريد

المحتوى المحلي يدفع عجلة النمو الاقتصادي نحو التنمية المستدامة

يعمل قطاع النفط والغاز على تطوير الأطر التنظيمية الداعمة لتنمية المحتوى المحلي

تقرير - مي الغدانية

يعد المحتوى المحلي محورا استراتيجيا لتعزيز الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان؛ إذ يسهم في تعزيز القطاع الخاص وزيادة فرص العمل، فضلا عن تحسين كفاءة سلسلة التوريد المحلية؛ من خلال دعم الشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة وتمكينها من المنافسة في قطاعات حيوية كقطاع النفط والغاز، وتسهم مبادرات المحتوى المحلي في تحقيق التنمية المستدامة وتقليل الاعتماد على الواردات. ويهدف هذا التوجه إلى بناء قاعدة اقتصادية متينة تعتمد على القدرات الوطنية، مما يعزز من قدرة سلطنة عمان على مواجهة التحديات الاقتصادية وتوفير فرص استثمارية واعدة في المستقبل.

ففي قطاع الطاقة والمعادن ساهم تدشين برنامج المحتوى المحلي في عام ٢٠١٣ إلى الآن في توفير أكثر من ١٠٠ فرصة محتوى محلي باستثمارات تتجاوز ٤٠٠ مليون دولار أمريكي، وتوفير ٣ آلاف فرصة عمل مباشرة في القطاع الخاص، وتجاوز الإنفاق على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ١,٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٣.

وبلغ حجم المحتوى المحلي في العقود المباشرة للشركات العاملة بعمليات إنتاج النفط والغاز حوالي ٥,٧ مليار دولار، وسجلت الشركات المشغلة نسبة تعمين بلغت ٩٢٪، مما يعكس التزام القطاع بتطوير الكوادر الوطنية والإسهام في التنمية الاقتصادية.

وطرحت وزارة الطاقة والمعادن ٨ مشروعات للهيدروجين الأخضر بمحافظتي الوسطى وظفار، ومن المتوقع أن تنتج ١,٣٨ مليون طن سنويا من الهيدروجين الأخضر بحلول عام ٢٠٣٠. وتهدف هذه المشاريع إلى دعم الاقتصاد الوطني من خلال استقطاب استثمارات خارجية وإيجاد فرص عمل للمواطنين.

وفي قطاع التعدين تسعى سلطنة عمان للاستفادة من الموارد المعدنية غير النفطية، حيث تعمل الوزارة على تعزيز المحتوى المحلي في قطاعات مثل التعدين والطاقة المتجددة.

ويعد قطاع الصناعات التحويلية من القطاعات الواعدة التي تركز عليها الخطط الخمسية التنفيذية لـ«رؤية عمان ٢٠٤٠» من أجل التنويع الاقتصادي وتعزيز المحتوى المحلي، حيث يسهم القطاع في توسيع سلاسل التوريد، ويدعم الصناعات المصاحبة، ويساعد في تطوير الابتكارات التكنولوجية وتنمية القدرات الوطنية.

وتولي وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار اهتمامًا كبيرًا بتنمية قطاع الصناعات التحويلية باعتباره أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي، وذلك من خلال تطوير الأنظمة والتشريعات وتهيئة البيئة الداعمة للاستثمار.

وفي ظل الاهتمام العالمي بالطاقة النظيفة والمستدامة، تولي سلطنة عُمان قطاع الهيدروجين اهتماما بالغا يتمثل ذلك في مشروعات إنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر التي من شأنها أن تسهم في تعزيز مكانة سلطنة عمان في الأسواق العالمية، إلى جانب توفير فرص عمل للمواطنين وتطوير القطاعات المرتبطة به.

ويمثل برنامج «مجد» الذي أطلقته وزارة الطاقة والمعادن العام الجاري مثالًا حيًا لمسيرة التطوير وإطلاق المبادرات المحلية الداعمة للاقتصاد الوطني، حيث يعمل البرنامج على تعزيز استثمارات المحتوى المحلي في جميع القطاعات، وتقديم الدعم لمبادرات تعزيز الإنتاجية المحلية، من خلال تفعيل سلسلة من الإجراءات والمشاريع التي تستهدف رفع مستوى المساهمة المحلية في المشاريع الاستراتيجية والتنموية.

وتكمن أهمية البرنامج في قدرته على تحويل التحديات إلى فرص بروح الابتكار لصنع اقتصاد وطني تكون الشركات المحلية به شريكا فعّالا في مسيرة النمو والتطور، وتتيح هُويته الموحدة تعزيز ثقة المستثمرين المحليين في الشركاء الدوليين، مما يسهم في إيجاد بيئة استثمارية مواتية للاستثمارات الأجنبية ويعزز ثقة المستثمرين في الاقتصاد العماني.

ريادة الأعمال

أسهمت الجهود في قطاع ريادة الأعمال في تحقيق قفزات نوعية بالمحتوى المحلي وتعزيزه ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر مبادرات وبرامج فاعلة نفذتها هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نتج عنها ارتفاع ملحوظ في نسبة حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على فرص الأعمال من المناقصات والمشتريات المباشرة وغير المباشرة من خلال توجيه إنفاق المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص للسوق المحلي، حيث بلغت عقود المشتريات والمناقصات الحكومية الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من إجمالي العقود من قبل مجلس المناقصات ١٣ عقدا ومناقصة بإجمالي مبالغ تجاوزت ١٠٠ مليون ريال عماني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، بالإضافة إلى رفع جاهزية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر برامج تطوير الموردين لتكون جاهزة لتلبية متطلبات السوق المحلي وتقديم منتجاتها وخدماتها بجودة عالية. وارتفعت نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى ٢١,٣٪ بنهاية ٢٠٢٣. ومولت الهيئة ٢١٨ مؤسسة بإجمالي مبالغ وصلت إلى أكثر من ٢٢ مليونا بنهاية أغسطس ٢٠٢٤ من المحفظة الإقراضية لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ولمواكبة التطور التقني دشنت الهيئة صفحة خاصة على الموقع الإلكتروني لها لعرض منصات فرص الأعمال وتسجيل الموردين لمختلف الجهات الحكومية والخاصة في نافذة واحدة لتسهيل عملية الوصول للفرص والتنافس عليها، وإدراج عدة منصات من ضمنها روابط تسجيل الموردين في أوكيو وشركة النفط العمانية للتسويق ومنصة إسناد التابعة للأمانة العامة لمجلس المناقصات ونظام تسجيل الموردين الموحد.

مكتب وطني

ويعمل المكتب الوطني للمحتوى المحلي بالأمانة العامة لمجلس المناقصات على عدة اختصاصات تتمثل في وضع السياسات الوطنية والإستراتيجيات المتعلقة بالمحتوى المحلي بالتعاون مع الجهات المعنية، وإعداد الدراسات التحليلية للسوق لإيجاد الفرص الاستثمارية وإيجاد الفجوات والممكنات لتعظيم المحتوى المحلي، وإنشاء قاعدة بيانات موحدة وشاملة بما يتيح اتخاذ القرارات الإستراتيجية وتحديد مؤشرات وطنية وقطاعية محددة كاشفة لنسب المحتوى المحلي بما يتواءم مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتوحيد الأنظمة والممارسات واللوائح العامة المنظمة للمحتوى المحلي بما يعزز تنافسيتها ودورها في الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى الإسهام في دعم المنتج الوطني وتوطين الصناعات، والعمل على نقل المعرفة والتجارب والدروس المستفادة بين مختلف القطاعات المنفذة في سلطنة عمان.

وتسعى الأمانة العامة لمجلس المناقصات إلى تحقيق طموحات وإنجازات من خلال تعزيز قيمة المحتوى المحلي في العقود والمشتريات، حيث أصدرت القائمة الإلزامية لدعم المنتجات والصناعات المحلية والخدمات من خلال تسجيل الشركات المحلية لمنتجاتها أو خدماتها؛ لإلزام الشركات المتعاقد معها بشراء المنتجات والخدمات الواردة في القائمة من مصانع وطنية، مما سيكون له تأثير إيجابي على إنتاجية الصناعات المحلية، وينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني عبر إيجاد فرص عمل، وتوفير برامج التدريب والتطوير، واستخدام المنتجات الوطنية كمدخلات للتصنيع، وإعطاء الفرص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المدرجة شركاتها في القائمة، مما سيرفع نسبة المحتوى المحلي، حيث من المؤمل أن تظهر القائمة الإلزامية تأثيرها طوال سلاسل الإمداد، مما يسهم في إيجاد قيمة محلية مضافة وتعزيز الاقتصاد المحلي، ويأتي دور المنظومة الوطنية في دراسة تطبيق القائمة الإلزامية على مختلف القطاعات ومواءمتها مع الجهود المبذولة في هذا الشأن.

شركات عُمانية تبدأ تصدير المنتجات السمكية إلى الصين

العُمانية: بدأ عدد من الشركات العُمانية العاملة في مجال بيع وتسويق الأسماك بتصدير المنتجات السمكية إلى جمهورية الصين الشعبية، ويأتي ذلك ضمن إطار تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» لتطوير قطاع الثروة السمكية وتحويله إلى قطاع مربح ومستدام بيئيًا ويسهم في الاقتصاد العُماني، من خلال زيادة نسبة الصادرات السمكية وفتح أسواق خارجية جديدة للمنتجات السمكية، ضمن جهود وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لتعزيز قيمة المنتجات السمكية وفتح أسواق عالمية جديدة.

وأوضح الدكتور مسعود بن سليمان العزري، مدير عام التسويق الزراعي والسمكي بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، أن ذلك يأتي استكمالًا لـ«البروتوكول» الذي تم توقيعه بين حكومتي سلطنة عُمان وجمهورية الصين الشعبية بشأن التفتيش والحجر الصحي ومتطلبات الصحة البيطرية لتصدير المنتجات البحرية من سلطنة عُمان إلى الصين؛ ما سيعزز العائد الاقتصادي ويمكّن الشركات العُمانية العاملة في تسويق وتصدير منتجاتها السمكية إلى الصين.

وأضاف: إن هذه الخطوة تأتي تأكيدًا على سلامة وجودة المنتجات السمكية العُمانية وعلى مطابقة المصانع السمكية لأعلى وأفضل المعايير والاشتراطات الصحية المعمول بها، مشيرًا إلى أنه بعد توقيع «البروتوكول» باشرت الشركات العُمانية بالتسجيل عبر الموقع الإلكتروني واعتماد الشركات من الجهة المختصة في الوزارة والجهة الرقابية من الجانب الصيني، حيث تم اعتماد ٢٣ شركة حاصلة على شهادة ضبط جودة الأسماك.

وقال: إن اختيار الشركات الحاصلة على شهادة ضبط جودة الأسماك المتوافقة مع الشروط والمعايير الصحية للتصدير يتم من قبل الجهات المختصة في جمهورية الصين الشعبية، مع إمكانية تسجيل الشركات الحاصلة على شهادة ضبط جودة الأسماك الجديدة خلال الفترة القادمة في حال استيفائها للاشتراطات والمعايير الصحية المتبعة، وذلك من خلال الزيارات الدورية الهادفة للتعرُّف والاطلاع على المرافق والمنشآت والمصانع والشركات العاملة في القطاع السمكي والأنشطة الاقتصادية واللوجستية في سلطنة عُمان.

المنتجات السمكية العُمانية تتميّز بجودتها وتوافقها مع أعلى المعايير والاشتراطات الصحية

وأكّد الدكتور مسعود بن سليمان العزري أن بدء تصدير الأسماك إلى الأسواق الصينية سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين ويفتح آفاقًا جديدة للتجارة والتبادل التجاري في مجال الأمن الغذائي، كما يعد إضافة مهمة لقائمة الدول المستوردة للأسماك العُمانية ويعزز مكانة سلطنة عُمان كمورد موثوق للمنتجات السمكية عالية الجودة.

وبلغ الإنتاج السمكي في سلطنة عُمان ٧٩٣ ألف طن في عام ٢٠٢٣م، مرتفعًا بنسبة ٦ بالمائة عن عام ٢٠٢٢م، بقيمة بلغت ٥٣١ مليون ريال عُماني، وقد بلغت كمية الصادرات حوالي ٣٢٤ ألف طن بقيمة بلغت ١٨٩ مليون ريال عُماني من خلال تسويق المنتجات إلى حوالي ٨٤ دولة.

وتعمل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه مع شركائها في القطاع الخاص على إيجاد أسواق جديدة تلبي متطلبات الوضع المستقبلي لوصول المنتجات السمكية إلى أسواق جديدة تتميز بالتنافسية وتستوعب منتجات ذات جودة عالية تليق بسمعة المنتجات السمكية العُمانية.

البورصة سجلت الأسبوع الماضي تراجعًا في عدد الصفقات المنفذة وقيمة التداول

مستفيدة من إدراج إصدار جديد لسندات التنمية الحكومية

القيمة السوقية لبورصة مسقط تصعد إلى 27.5 مليار ريال

العُمانية: ارتفعت القيمة السوقية لبورصة مسقط بنهاية الأسبوع الماضي إلى ٢٧ مليارًا و٥٥١ مليون ريال عُماني مسجلة مكاسب أسبوعية بنحو ١٣٠ مليون ريال عُماني مستفيدة من إدراج إصدار جديد من سندات التنمية الحكومية وارتفاع أسهم عدد من الشركات القيادية المدرجة في السوق النظامية.

وقامت بورصة مسقط الأسبوع الماضي بإدراج الإصدار الـ٧٢ من سندات التنمية الحكومية بحجم ٩٨ مليون ريال عُماني مقسمة إلى ٩٨٠ ألف سند وتبلغ القيمة الاسمية للسند الواحد ١٠٠ ريال عُماني بفائدة سنوية قدرها ٤,٧٥ بالمائة.

وسجلت السوق النظامية الأسبوع الماضي ارتفاعًا في قيمتها السوقية لتتجاوز ٦ مليارات و٢٢ مليون ريال عُماني مسجلة مكاسب بـ٨١,٥ مليون ريال عُماني، في حين شهدت السوق الموازية تراجعًا في قيمتها السوقية من ٦ مليارات و١٢٨ مليون ريال عُماني إلى ٦ مليارات و٧٩ مليون ريال عُماني.

وشهدت بورصة مسقط الأسبوع الماضي تراجعًا في مؤشراتها الرئيسية، فقد تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة ٤٣ نقطة وأغلق على ٤٧٠٥ نقاط، وتراجع مؤشر القطاع المالي ٦٩ نقطة، وسجل مؤشر قطاع الصناعة تراجعًا بنحو ٤٢ نقطة، وتراجع مؤشر قطاع الخدمات ٣٦ نقطة، في حين تمكن المؤشر الشرعي من الارتفاع بنحو نقطتين وأنهى التداولات الأسبوعية عند ٤٣٢ نقطة.

وسجلت بورصة مسقط الأسبوع الماضي تراجعًا في عدد الصفقات المنفذة وقيمة التداول، فقد تراجعت قيمة التداول إلى ٣٨,٨ مليون ريال عُماني مقابل ١٤٩,٣ مليون ريال عُماني في الأسبوع الذي سبقه، وتراجع عدد الصفقات المنفذة من ٢١ ألفًا و٢٧٨ صفقة إلى ١٠ آلاف و٨٩٨ صفقة.

وأظهرت تداولات الأسبوع الماضي ضغوطات عديدة على سهم أوكيو للاستكشاف والإنتاج مع اتجاه المستثمرين إلى البيع، وأغلق السهم على ٣٥٩ بيسة متراجعًا ٦ بيسات بعد تراجعه ٢٥ بيسة في الأسبوع الأول من إدراج الشركة في بورصة مسقط، وتم إدراج السهم في ٢٨ أكتوبر الماضي بسعر ٣٩٠ بيسة غير أنه لم يتم تداوله بهذا السعر إلا في عدد من الصفقات الخاصة، وخلال الأسبوع الماضي شهد السهم تنفيذ ٨٠٥٨ صفقة مقابل أكثر من ١٨ ألف صفقة في الأسبوع الأول من إدراج الشركة في بورصة مسقط، وبلغت قيمة التداول على السهم خلال الأسبوع الماضي ٢٩,١ مليون ريال عُماني مقابل ١٣٨,٣ مليون ريال عُماني في الأسبوع الذي سبقه، وهبطت القيمة السوقية للشركة بنهاية تداولات الأسبوع الماضي إلى مليارين و٨٧٢ مليون ريال عُماني مسجلة خسائر أسبوعية بـ٤٨ مليون ريال عُماني.

وخلال الأسبوع الماضي اتجه المستثمرون العُمانيون الأفراد والمؤسسات الاستثمارية الخليجية والأجنبية إلى البيع، واستحوذت مبيعات المستثمرين العُمانيين الأفراد على ٥١,٤ بالمائة من إجمالي قيمة التداول مقابل مشتريات بنسبة ٨,٤ بالمائة، وبلغت مبيعات المؤسسات الاستثمارية الخليجية ١١,٥ بالمائة من إجمالي قيمة التداول مقابل مشتريات بنسبة ٣,٩ بالمائة، وبلغت مبيعات المؤسسات الاستثمارية الأجنبية ١٣,٨ بالمائة من إجمالي قيمة التداول مقابل مشتريات بنسبة ٣,٨ بالمائة.

وتراجعت الأسبوع الماضي أسعار ٤٠ ورقة مالية مقابل ٢٠ ورقة مالية ارتفعت أسعارها و١٨ ورقة مالية استقرت عند مستوياتها السابقة، وسجل سهم العُمانية للاستثمارات التعليمية والتدريبية أعلى صعود مرتفعًا بنسبة ٢٤,٨ بالمائة وأغلق على ٨٢٠ بيسة، وصعدت وحدات صندوق جبل الاستثماري إلى ١٠٤ بيسات مرتفعة بنسبة ٨,٣ بالمائة، وسجلت وحدات صندوق عُمان العقاري ارتفاعًا بنسبة ٦ بالمائة وأغلقت على ٧٠ بيسة.

الأسهم الأوروبية تتراجع للأسبوع الثالث

لندن «رويترز»: سجل المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي انخفاضا للأسبوع الثالث على التوالي أمس متأثرا بتدابير مخيبة للآمال لتحفيز الاقتصاد الصيني وكذلك المخاوف بشأن الرسوم الجمركية بعد فوز الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأسبوع الماضي.

وأغلق المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي منخفضا ٠,٦ بالمائة مع خسارة قطاعي التعدين والسلع الفاخرة المنكشفين على الصين أكثر من ثلاثة بالمائة لكل منهما.

وكشفت الصين عن حزمة بقيمة ١٠ تريليون يوان (١,٤٠ تريليون دولار) أمس الأول لمعالجة مشكلات ديون السلطات المحلية، ما خيب آمال المستثمرين الذين توقعوا حدوث انتفاضة مالية.

وهبطت معظم أسهم شركات السلع الفاخرة الفرنسية إذ هوى سهم شركة (إل.في.إم.إتش) ٣,٣ بالمائة وسهم شركة كيرينج ثمانية بالمائة.

وسجل المؤشر الأوروبي خسائر أسبوعية بلغت ٠,٢ بالمائة في الوقت الذي يترقب فيه المستثمرون احتمالية فرض رسوم جمركية بعد عودة ترامب لرئاسة الولايات المتحدة.

240 مليار دولار فائض الحساب الجاري للصين

بكين «د.ب.أ»: بلغ فائض الحساب الجاري للصين ١٫٧١٣ تريليون يوان (حوالي ٢٤٠ مليار دولار أمريكي) خلال الأرباع الثلاثة الأولى من العام الجاري، حسبما أظهرت بيانات صادرة عن الهيئة الوطنية للنقد الأجنبي.

وقال مسؤول بالهيئة إن نسبة فائض الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي وصلت إلى ١٫٨٪ خلال الفترة المذكورة، حيث حافظت على نطاق معقول ومتوازن، بينما جاءت تدفقات رأس المال عبر الحدود مستقرة بشكل عام، بحسب ما أوردته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس.

وبلغ فائض الحساب الجاري في الربع الثالث فقط ١٫٠٤٤١ تريليون يوان. وخلال الفترة من يناير إلى سبتمبر الماضيين، بلغ الفائض في تجارة السلع لدى الصين ٥١٨٫٢ مليار دولار أمريكي، بزيادة ١٧٪ على أساس سنوي، في حين سجلت تجارة الخدمات بالبلاد عجزا قدره ١٨١٫٤ مليار دولار.

وفيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي المباشر، أشار المسؤول إلى أنه حافظ على استقراره في الاتجاهين، إذ شهد الاستثمار الصيني المباشر في الأسهم الموجه للخارج تدفقات صافية بلغت ٩٨٫٧ مليار دولار أمريكي، مع توسع العديد من الشركات في الخارج بطريقة منظمة. ويشمل الاستثمار المباشر في الأسهم الموجه للداخل ٦٠ مليار دولار أمريكي في تدفقات رأس المال الجديدة.

وينقسم رصيد المدفوعات في الصين بشكل أساسي إلى فئتين رئيسيتين، وهما الحساب الجاري والحساب الرأسمالي والمالي، ويرتبط الحساب الجاري بالمعاملات في الاقتصاد الحقيقي ارتباطا وثيقا، ويعد رصيده معيارا شائع الاستخدام في التحليل الاقتصادي الدولي.

وحافظت الصين على فائض في الحساب الجاري لسنوات عديدة متتالية، فمنذ عام ٢٠١١، كانت نسبة فائض الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي دائما أقل من ٣٪.

خدمات صحفية

عرض منتج «سيارتي» من بنك مسقط يعود بمزايا جديدة

أعلن بنك مسقط عن العرض المميز لمنتج «سيارتي» للراغبين في اقتناء سيارة أحلامهم، حيث يتضمن العرض سعر فائدة سنوي يبدأ من ٤,٢٥٪ للسيارات الجديدة والمستعملة، مع إمكانية البدء في سداد الأقساط بعد شهرين.

كما تم تمديد مدة السداد لتصبح ١٢٠ شهرًا (١٠ سنوات) بدلًا من ٩٦ شهرًا (٨ سنوات)، لإتاحة الفرصة للزبائن للاستفادة من العرض والاستمتاع بتجربة مصرفية مذهلة مع منتج تمويل السيارات «سيارتي» من بنك مسقط.

ويتوفر العرض للزبائن العاملين في الجهات الحكومية وشبه الحكومية والشركات الخاصة المدرجة ضمن الفئة الأولى والثانية، ويشمل ذلك نسبة فائدة مخفضة بـ٠,٢٥٪ على النسب الحالية لتمويل السيارات الصديقة للبيئة والسيارات الهجينة والكهربائية، في إطار جهود بنك مسقط لحماية البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يتضمن العرض وثيقة تأمين طرف ثالث مجانية على السيارات المستعملة للسنة الأولى، وبطاقة ائتمانية مجانية للسنة الأولى، إلى جانب مزايا حصرية أخرى.

ويمكن للزبائن الراغبين في الاستفادة من العرض التقديم عن طريق زيارة أحد فروع بنك مسقط المنتشرة في مختلف محافظات سلطنة عُمان، أو من خلال مراكز «سيارتي» في الوطية بمحافظة مسقط، وصلالة بمحافظة ظفار.

وبهذه المناسبة، قال عبدالله بن تمان المعشني، مدير عام المنتجات ببنك مسقط: دائمًا نحرص على المشاركة والتفاعل مع زبائننا في المناسبات الوطنية، ومن بينها الاحتفال بالعيد الوطني المجيد، من خلال تقديم العروض والمزايا على منتجات البنك، ومن أهمها منتج تمويل «سيارتي».

وأوضح المعشني أن هذه العروض التي يقدّمها البنك تأتي استجابة للمتطلبات المتغيرة للزبائن، حيث يتم تصميمها لتلبية احتياجاتهم وتساعدهم على تحقيق أحلامهم في امتلاك السيارة التي يرغبون فيها، من خلال تمويل ميسر وفترة سداد تمتد حتى ١٠ سنوات، بالإضافة إلى المزايا والتسهيلات التمويلية التي يقدمها البنك، مُقدِّمًا شكره وتقديره لكافة الزبائن على ثقتهم المستمرة في الخدمات والمنتجات التي يطورها البنك لتقديم أفضل الخدمات المصرفية لهم.

ولتسهيل إجراءات تقديم طلبات التمويل، يمكن للزبائن إحضار المستندات المطلوبة فور تقديم الطلب، التي تشمل نسخة من البطاقة الشخصية للعُمانيين، ونسخة من جواز السفر للمقيمين، ورسالة تحويل الراتب، ووثيقة تثمين السيارة، ورخصة القيادة، بالإضافة إلى الملكية والبطاقة الشخصية للبائع في حالة التمويل لشراء السيارات المستعملة.

«فورد إكسبلورر» تجمع بين التصميم الفسيح والتكنولوجيا المتطورة

تتميز «فورد إكسبلورر» بين السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات، فهي تجمع بين التصميم الفسيح والتكنولوجيا المتطورة وميزات السلامة المتقدمة والقوة المذهلة لتجربة قيادة لا مثيل لها، سواء كنت تتجول في تضاريس وعرة أو في شوارع المدينة، فإن أنظمة وميزات «إكسبلورر» المتقدمة تضمن الراحة والتحكم وراحة البال، ما يجعلها الرفيق المثالي للعائلات والباحثين عن المغامرة على حد سواء.

وتتميز فورد إكسبلورر بمحرك إيكوبوست قوي سعة ٢,٣ لتر بشاحن توربيني ينتج ٣٠٠ حصان وعزم دوران يبلغ ٤٢٠ نيوتن متر، ويقترن المحرك بناقل حركة جديد تمامًا من ١٠ سرعات ونظام دفع رباعي ذكي، وبفضل ناقل الحركة الآلي السريع من ١٠ سرعات ونظام الدفع الرباعي الذكي، بالإضافة إلى نظام إدارة التضاريس الذي يتميز بسبعة أوضاع قيادة قابلة للاختيار، تم تصميم «إكسبلورر» لمواجهة أي مغامرة تقريبًا، ويأتي وضع الرمال قياسيًا في كافة الطرازات.

تتمتع سيارة فورد إكسبلورر بقدرة محسنة على الطرق الوعرة بفضل نظام الدفع الرباعي الذكي ونظام إدارة التضاريس الجديد، الذي يتميز بسبعة أوضاع قيادة سهلة التشغيل، وتشمل الميزات القياسية بابًا خلفيًا كهربائيًا وشاشة لمس رقمية مقاس ٨ بوصات مع نظام سينك ٣ ومجموعة شاملة من تقنيات مساعدة السائق والسلامة. وزُودت «إكسبلورر» بأفضل الميزات، بما في ذلك نظام فورد Co-Pilot360 القياسي، الذي يشمل مجموعة من تقنيات مساعدة السائق التي تتضمن مساعد ما قبل الاصطدام مع الكبح التلقائي في حالات الطوارئ، واكتشاف المشاة، وتحذير الاصطدام الأمامي ودعم الكبح الديناميكي، ونظام معلومات النقطة العمياء مع تنبيه حركة المرور المتقاطعة، ونظام الحفاظ على المسار، وكاميرا بزاوية ٣٦٠ درجة، ومصابيح أمامية آلية مع شعاع عالي آلي بعيد المدى.

وتتضمن تقنيات مساعد السائق فورد بلس Ford Co-Pilot360 الأخرى نظام مساعد التوجيه عند المناورات الطارئة، الذي يوفر دعمًا للتوجيه للمساعدة في تجنب الاصطدام، ومساعدًا لما قبل التصادم مع كبح آلي في حالات الطوارئ لتقليل الإصابة والأضرار الناجمة عن حوادث التصادم الثانوي، وتوفر «إكسبلورر» أيضًا نظام مثبت سرعة ذكيا متكيفا بخاصية التوقف والانطلاق، مع إبقاء السيارة وسط حارة السير.

وتملأ شاشة اللمس مقاس ٨ بوصات في سيارة «إكسبلورر» المثبتة في منتصف لوحة القيادة الشاشة بالكامل لسهولة المشاهدة، أو يمكن تقسيم المساحة لعرض معلومات صوتية، وتوفر الشاشة تفاعلًا أسرع وأكثر استجابة مع نظام سينك ٣ للترفيه والمعلومات المتطور من فورد، مع توافق مع تطبيق أبل كار بلاي وتطبيق أندرويد أوتو.

انطلاق المؤتمر الدولي الثالث لكلية الآداب بجامعة الشرقية

انطلق بجامعة الشرقية بولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية وبالتعاون مع الجمعية العمانية للكتاب والأدباء المؤتمر الدولي الثالث لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بعنوان «خطاب الرحلة في الأدب العماني: مقاربات بينية»، والذي يستمر لمدة ثلاثة أيام.

وقال الدكتور محمد الصقري عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية المشرف العام على المؤتمر: يأتي هذا المؤتمر مواصلة لسلسلة المؤتمرات العلمية التي تنظمها كلية الآداب والعلوم الإنسانية التي وضعت ضمن رؤيتها إثراء المعرفة الإنسانية، وضمن رسالتها تحفيز البحث العلمي والأنشطة المصاحبة له.

وأضاف في كلمته: فكرة تنظيم المؤتمر العلمي الثالث جاءت قبل أكثر من عام من خلال اللقاءات والندوات المشتركة بين كلية الآداب والعلوم الإنسانية والجمعية العمانية للكتاب والأدباء في فرعها بمحافظة شمال الشرقية.

كما ألقى الدكتور حميد الحجري رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر كلمة قال فيها: سعت اللجنة العلمية منذ اللحظة الأولى للإعلان عن المؤتمر، قبل قرابة عام، إلى ترجمة أهدافه إلى واقع ملموس، وإذ كان الهدف الأبرز هو إنتاج عدد معتبر من الأبحاث العلمية الرصينة التي تمثل إضافة حقيقية للمكتبة العمانية في دراسة خطاب الرحلة في الأدب العماني، لتشكل مادة عدد خاص من أعداد مجلة جامعة الشرقية للعلوم التربوية والإنسانية، وهي مجلة علمية محكمة، فقد تحتم أن تنضبط عمليات المراجعة بمعايير الجودة الأكاديمية.

تلي ذلك كلمة للمتحدثين الرئيسيين للمؤتمر، حيث قدم الدكتور هلال الحجري ورقة بعنوان «أدب الرحلة بين الخطابين العربي والإنجليزي: تأملات في الفن والمنهج»، فيما قدم الدكتور محسن الكندي ورقته والتي جاءت بعنوان «شعر الرحلة وتشكله في الأدب العماني - الشعر مفتاح النمذجة وسبر أغوار المرجعيات - قراءة أفقية في مشهد الرحلة واتجاهاتها».

وتضمن المؤتمر عددا من المحاور والجلسات النقاشية والبحوث العلمية والمقاربات اللغوية والأسلوبية والتاريخية والجغرافية والنفسية والفلسفية والأنثروبولوجية حول رحلة الأدب العماني بمشاركة باحثين من سلطنة عمان وعدد من الدول العربية.

ويهدف المؤتمر إلى دراسة أدب الرحلة في سلطنة عمان دراسة علمية وفق مقاربات منهجية متعددة مستمدة من حقول العلوم الإنسانية.

رعى افتتاح المؤتمر الشيخ محمد بن عبدالله الحارثي رئيس مجلس أمناء جامعة الشرقية بحضور عدد من أصحاب السعادة وممثلي المؤسسات الحكومية والخاصة ورئيس الجامعة ونائبيه والهيئتين الإدارية والأكاديمية وطلبة الجامعة.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

لبنة جديدة في مسيرة المشروعات الصحية

ما زالت أيام شهر نوفمبر موعدا سنويا لإطلاق المشروعات التنموية الكبرى التي تغير صورة التنمية في سلطنة عمان وتشعر الجميع أن هذا البلد متطور وقادر على إحداث التغيير الإيجابي في كل المجالات مهما كانت التحديات. وسنعيش هذه الأيام وإلى يناير القادم مع أخبار المشروعات التي تضاف إلى قائمة المنجزات في بلادنا.

وتحتفل سلطنة عُمان غدا برعاية سامية كريمة من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- بافتتاح صرح تنموي مهم جدا في مسيرة المشروعات التنموية الأساسية هو مستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية.. وهذا المستشفى هو أحد أضخم المستشفيات في سلطنة عمان الذي يضاف إلى قائمة المشروعات الطبية والصحية في البلاد.

ويخدم المستشفى الذي بني وفق أرقى أساليب المعمار العماني التاريخي جميع منتسبي المؤسسات العسكرية والأمنية ووفق أحدث ما توصلت له الخدمات الطبية في العالم سواء على مستوى الأجهزة أم على مستوى الطواقم الطبية الماهرة والمؤهلة عبر سنوات طويلة.

ومن ينظر إلى الخدمات الطبية في سلطنة عُمان سيلاحظ تطورا كبيرا على كل المستويات، حيث تقدم مؤسسات الرعاية الطبية الأولية خدماتها ليس في كل ولاية عمانية ولكن وسط القرى خاصة في الولايات ذات الكثافة السكانية الكبيرة. وهناك مشروعات لبناء عدة مستشفيات مرجعية في المحافظات تقترب من المواطنين في ولاياتهم وتسهل عليهم عناء الانتظار الطويل رغم التحديات في هذا الجانب خاصة في ظل ندرة الأطباء المتخصصين واحتياجهم إلى مسيرة تأهيل وتطوير طويلة نسبيا. كما سعت سلطنة عمان خلال العقود الماضية إلى العمل على التخصصية خاصة للأمراض التي تحتاج إلى تخصصات دقيقة كما هو الحال في المركز الوطني لطب وجراحة القلب ومركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان.. إلخ وهذه المراكز أخذت شهرة واسعة ليس في سلطنة عمان وحدها ولكنها أخذت سمعة إقليمية حتى إن المركز الوطني لطب وجراحة القلب يعد أحد أهم المراكز في مجاله في منطقة الشرق الأوسط.

ومسيرة التطور في هذا المجال مستمرة وكانت جائحة فيروس كورونا وما خرج عنها من دروس وعبر محركا أساسيا لإحداث تغيرات جذرية في مجال تطوير القطاع الصحي في سلطنة عمان وفي العالم أجمع. ووضعت وزارة الصحة العام الماضي حجر الأساسي لإنشاء المختبر المركزي للصحة العامة بولاية السيب والذي ينتظر أن يكون أحد أحدث المختبرات في المنطقة بما يتوفر فيه من إمكانية علمية وعقول مدربة وقادرة على التعامل مع الجوائح والأوبئة.

مستقبل العلاقات الرقمية.. أي هويات نريد؟

ثلاثة مخاطر يفرزها مستقبل علاقاتنا وتفاعلاتنا الرقمية: أولها مسألة النزوع من ضيق السياق الاجتماعي الحقيقي إلى السياق الافتراضي للتعبير عن الذات، وثانيها خلق هويات وشخصيات أكثر قابلة للاستدراج، وثالثها إعادة إنتاج الأدوار الاجتماعية للأفراد والجماعات.

مبارك بن خميس الحمداني

منذ بداية ظهور الإنترنت وشروع المجتمعات في خلق شكل جديد من أشكال التواصل الافتراضي، حلت قضايا مثل طبيعة العلاقات الاجتماعية في عصر الأنترنت، وتأثير الأنترنت على الهويات الفردية والجماعية والاجتماعية محل بحث أصيل في سياق العلوم الإنسانية، وفي نتائج البحوث هناك مشتركات أساسية بين المجتمعات الإنسانية في التأثير الذي خلقه التواصل الافتراضي على (طبيعة، اتجاه، عمق، معنى) العلاقات الاجتماعية، مع اختلاف في درجة التأثير بحسب قوة تلك العلاقات في أساس واقعها من عدمها، ولكل تظل مسائل فهم الهوية الافتراضية وتشكلها وتأثيرها على الهويات الواقعية سواء كانت هويات فردية أو جماعية أو اجتماعية من أعقد المسائل التي تتغير مع مرور الوقت، وتظهر فيها عوامل عديدة مؤثرة مثل: طبيعة الجيل، تغير أشكال الخطاب عبر الوسائل الإلكترونية، ظهور واستهداف خطابات الاستقطاب، الفعل المنظم والشبكي لتوجيه الهويات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أشكال الرقابة والخطاب المضاد وغيرها من العوامل، والتي بدورها تجعل مسار تشكل وتغير الهويات الرقمية مسارًا متعرجًا يصعب القبض عليه.

السؤال المشروع في هذا الجانب: لماذا علينا أن نهتم بنوعية الهويات الرقمية وتغيراتها؟ والإجابة قد توجز في ثلاثة أبعاد أساسية؛ أولًا، لأنها تشخص لنا وضع وطبيعة الهوية الاجتماعية الحقيقية؛ فالأفراد إما يعكسون هوياتهم الحقيقية في تفاعلاتهم الافتراضية، أو أنهم يميلون إلى تعديل تلك الهويات بما يتناسب مع ما يتصورونه من وضع أسمى للهوية الفردية والجمعية المرادة، أو أنهم يهربون عبر الهويات المعدلة من ضغوطات اجتماعية تلاحقهم فتغدو معها الهوية الأخرى (الافتراضية) متنفسًا لممارسة الذات الاجتماعية المرادة. وفي هذا البعد ناقشت إحدى الدراسات الصادرة عن جامعة ستانفورد مسألة الهويات الافتراضية وخلصت في إحدى النتائج إلى أن ٥٤٪ من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الذين شملتهم العينة - يقومون بتعديل أو تغيير جوانب من تشكيل هوياتهم على الإنترنت بهدف الظهور بشخصية مغايرة أو لجذب انتباه الآخرين. البعد الثاني في أهمية تتبع الهويات الرقمية ينبع من خطورة خطاب الاستقطاب والاستدراج على الأنترنت، والذي يلعب بشكل أساس على طبيعة الهويات الافتراضية المشكلة، كما يتماهى أيضًا مع طبيعة الشخصية الاجتماعية المراد تشكيلها على فضاءات الأنترنت، في دراستهما للعلاقة بين الاستقطاب عبر الإنترنت وسياسات الهوية يقول تومي كوتنين وعلي أونلو أنه «غالبًا ما تخلق هذه المنصات بيئات تُعرف باسم «فقاعات التصفية» و«غرف الصدى»، حيث يتعرض المستخدمون في المقام الأول لمحتوى يتماشى مع آرائهم واهتماماتهم الحالية وتساهم الميزات الخوارزمية لهذه المنصات في التعرض الانتقائي وتشكيل غرف الصدى، مما يؤثر على مواقف وسلوكيات الأفراد. لا تعمل هذه الظاهرة على تعزيز تحيز التأكيد فحسب، بل تعمل أيضًا على توحيد المجموعات الداخلية، مما يزيد من تعميق الاستقطاب بين المجموعات المجتمعية المختلفة. البعد الثالث، في أهمية دراسة الهويات الرقمية هو انعكاس هذه الهويات في تشكيل الأدوار الاجتماعية الواقعية، وهو ما يمكن أن يكون تحديًا أمام دور العمليات والمؤسسات الاجتماعية في تشكيل عمليات التنشئة ورسم الأدوار الاجتماعية، ولتوضيح هذا البعد أجرينا مسبقًا دراسة في ٢٠١٨ حول تشكل الهويات الرقمية وارتداداتها على دور المؤسسات الاجتماعية في خلق الأدوار الاجتماعية، ولعل من أبرز النتائج التي خلصت إليها دراستنا أن ٦٣٪ من عينة الدراسة ممن هم في السن بين (١٨ - ٢٤) عامًا يشعرون أن المجتمع في الواقع يدفعهم لتقديم شخصية محسنة لذواتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين عبر أكثر من ٣٨٪ من ذات العينة في ذات المرحلة العمرية أن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح لهم مساحة أفضل لممارسة ذواتهم الحقيقية.

يبقى سؤال الهوية الرقمية معقدًا وعصيًا على الجزم، وهذا الاستعصاء هو الذي تحدثت عنه نانسي بايم محورًا لكتابها «Personal Connections in the Digital Age» حيث تقول: «لا تتيح لنا التكنولوجيا فقط بناء علاقات مع الآخرين، بل تسمح لنا أيضًا بإعادة تشكيل هوياتنا بطرق لم تكن ممكنة من قبل، مما يخلق فضاء جديدًا لاكتشاف الذات وتقديمها». إذن هناك ثلاثة مخاطر يفرزها مستقبل علاقاتنا وتفاعلاتنا الرقمية ويطرح سؤال: أي هويات نريد؟ أولها، مسألة النزوع من ضيق السياق الاجتماعي الحقيقي إلى السياق الافتراضي للتعبير عن الذات، وثانيها، خلق هويات وشخصيات أكثر قابلة للاستدراج والاستخطاب والاستهداف بالخطابات المختلفة، وثالثها، إعادة إنتاج الأدوار الاجتماعية للأفراد والجماعات من خلال فواعل من غير نسيج المجتمع. هذه المخاطر الثلاثة تشكل في ذاتها مساحة لبروز المشكلات الاجتماعية المرتبطة والناشئة عن التواصل الافتراضي، فالشخصية التي تقود خطابًا ناقمًا ومهاجمًا وهدامًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سبيل المثال دون أن يكون ذلك متوقعًا من ذات طبيعة الشخصية وتركيبتها في الواقع الحقيقي هي نتاج لأزمة الهوية الرقمية التي تحدثها المخاطر الثلاثة.

يبقى الرهان على أساليب المعالجة والمواجهة، وفي تقديرنا فإن دور المؤسسات الاجتماعية في خلق فرص ومساحات أفضل للأفراد للتعبير عن ذواتهم الحقيقية، واحتواء أشكال التعبير مهما كانت غرابتها وحدتها في إطار اجتماعي متسق هو الرهان الأول لاحتواء تعقيد الهويات الرقمية، فمتى ما كانت مؤسسات التعليم والمؤسسات الثقافية والإعلامية فيها من المساحة الكافية المقرونة بالتوجيه المناسب للأفراد ما يمنحهم مساحة أفضل لممارسة أفكارهم وتعديلها وتصويب معتقداتهم وتمكين ذواتهم متى ما كان الانفصال بين الهوية الواقعية والهوية الرقمية أقل وكان تأثيره على الأزمة الاجتماعية أقل كذلك. يبقى الحوار الاجتماعي بأشكاله المختلفة وبمفهومه المتسع هو الأداة الأمثل لتشكيل الهوية كما يريدها المجتمع، لا كما تريدها خطابات الاستقطاب والاستدراج.

■ **مبارك الحمداني** مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عُمان

العلوم من أجل السلام والتنمية

تمكين العلوم وتطوير مجالاتها في كافة القطاعات، وتوجيه الابتكارات العلمية والمعرفية من أجل السلام والتنمية، سيعزِّزان التنمية الاجتماعية والاقتصادية لحياة المجتمعات في العالم، فالعلم طاقة وقوة تزدهر بها الأمم وتتقدَّم بها الابتكارات.

عائشة الدرمكية

يواجه العالم اليوم مجموعة من التحديات التقنية والاقتصادية والسياسية والبيئية، والتي تتغيَّر بشكل متسارع ومفاجئ في الكثير من الأحيان، ولهذا فإن الاهتمام بالإبداع والابتكار، والعلوم والتعليم القائم عليها، يعد من بين أهم المعطيات التي تؤسسها الدول، فالمعرفة العلمية والتقنية وتشجيع الابتكار من خلال تطوير السياسات والبيئات المناسبة لانتعاشها، لا ينعكس فقط على تقديم ابتكارات مساعدة للتغلب على تلك التحديات بل أيضا يجعل الدول أكثر قدرة على الصمود وإحداث تغييرات تنموية في المجتمع.

ولأن العلوم في تطوُّرها ونموها تقوم في الأصل على الأولويات الوطنية والإقليمية والدولية، كونها ترصد حاجات الإنسان ومتطلبات بقائه وأمنه وتطوره، فإن الأمر هنا لا يتعلَّق بأهمية العلوم في حياة المجتمعات وحسب، بل أيضا بكيفية تسخير تلك العلوم والتكنولوجيا لتسريع تحقيق أهداف التنمية وأولويات المجتمع في كافة القطاعات، وكيفية الاستفادة منها بما يخدم قدرة المجتمع على تخطي الكثير من التحديات.

يحتفل العالم اليوم باليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية، الذي يصادف العاشر من نوفمبر من كل عام، والذي يهدف «حسب اليونسكو» إلى إبراز «الدور المهم الذي يؤديه العلم في المجتمع والحاجة إلى إشراك جمهور أوسع في المناقشات المتعلقة بالقضايا العلمية الجديدة»؛ إذ يركِّز على أهمية العلوم في حياة المجتمعات، وقدرتها على تعزيز الثقة في ما تنتجه العلوم من اختراعات وابتكارات تساعد في تحسين أنماط الحياة، ودعم رفاهية أفراد المجتمع.

إن الاحتفال بالعلوم باعتبارها أساسا يوجَّه إلى دعم أنماط السلام ومجالاته في العالم من ناحية، وإلى تنمية المجتمعات ونهضتها وتطوُّرها المستدام من ناحية أخرى، يمثِّل ركيزة مهمة من ركائز التنمية، فلا يمكن أن يتطوَّر المجتمع دونما إحداث نقلة نوعية في علومه الحديثة بشكل خاص، ولا يمكن أن تنعم الأمم بالسلام ما لم يتم توجيه الاختراعات والابتكارات من أجل التنمية لا من أجل الدمار والحروب والخراب، ولهذا فإن هناك جهودا علمية تسعى من أجل تأمين مستقبل مستدام للتنمية عن طريق دعم التوجهات الإيجابية للعلوم.

ولعل تلك الأهمية جعلت الدول تسعى على الدوام إلى توسعة آفاق التخصصات التي تفتحها أمام شبابها، بما في ذلك العلوم الأساسية والتطبيقية، والعلوم الاجتماعية والإنسانية؛ حيث تتَّجه إلى المساهمات التحويلية في التخصصات وإظهار المجالات الجديدة منها، والتي تتواكب مع المتغيرات العلمية والمعرفية في العالم، وتتواءم مع متطلبات المجتمعات وتطلعاته المستقبلية، فالحرص على إيجاد مساحات واسعة للشباب لتعلُّم العلوم الجديدة يؤمِّن قدرة المجتمع على الصمود في وجه المتغيرات، وتخطي التحديات من خلال الابتكارات والبحث العلمي والمعرفي.

يأتي الاحتفال باليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية وعُمان تحتفل بمهرجان عمان للعلوم ٢٠٢٤ في نسخته الرابعة تحت شعار (مواردنا المستدامة)؛ الذي شاركت فيها أكثر من (١٤٠) مؤسسة من داخل عُمان وخارجها، وتضم (٥٢٠) فعالية علمية متنوعة حسب ما ورد في الصُحف المحلية، وهو مهرجان يكشف في تنوُّعه والإقبال المتزايد على زيارته والتعرُّف على ما يقدمه، والمشاركة في فعالياته، أهمية العلوم والابتكارات في حياة المجتمع العماني، والإيمان بالإمكانات التي تقدمها لازدهار الحياة.

إن الزائر لمهرجان عمان للعلوم يستطيع أن يرى بوضوح تلك الإمكانات الرائدة التي يتمتع بها الناشئة والشباب في كافة القطاعات، إضافة إلى إمكانات المؤسسات وتوجهها نحو تنمية العلوم والتقنيات والاستفادة منها في تحسين أنماط الأعمال، والمعارف، وتسهيل الكثير من الممارسات الخَدمية التي تقدمها لأفراد المجتمع، الأمر الذي يكشف الاهتمام المتزايد للدولة والتركيز على فتح آفاق التعليم والتدريب واتخاذ وسائل رائدة، وتهيئة البيئات المناسبة لتطوير تلك الآفاق.

فالإقبال المجتمعي والمؤسسي على مهرجان متخصِّص في العلوم، يكشف الإرادة الصادقة في التطوير والتغيير من أجل الأفضل؛ فهو مهرجان ليس للطلاب وحسب، بل أيضا لفئات المجتمع كلهم، من حيث قدرته على جذبهم جميعا ليكونوا شركاء في التفاعل والإنجاز، الأمر الذي يقدِّم فكر (مجتمع المعرفة) الذي تنشده الرؤية الوطنية «عمان ٢٠٤٠»، والذي يطمح دوما إلى المزيد من الإنجازات على المستوى العلمي والمعرفي، فهو مجتمع يعمل من أجل التنمية والعطاء المتجدد.

ولعل فتح الفرص للأجيال الناشئة والشباب من أجل المشاركة الفاعلة في المهرجان، يدفعهم إلى مزيد من الاجتهاد في تقديم الابتكارات والمعارف العلمية المتنوعة، ويوسِّع مداركهم في التخصصات المختلفة، ويشوقهم إلى معرفة أحدث التطورات العالمية في مجالاتهم، بُغية مواكبة تلك التطورات والتغيرات المستقبلية، وتعزيز مهاراتهم لتنمية ابتكاراتهم ومعارفهم للمساهمة في تحقيق أهداف اقتصاد المعرفة، الذي تنشده الدولة ضمن متطلبات المرحلة التنموية الحديثة.

إن التنوُّع العلمي والمعرفي الذي يستعرضه مهرجان عمان للعلوم ٢٠٢٤؛ سواء ذلك المتعلِّق بالتنوع البيئي والصحي، أو علوم الفضاء والسيبرانيات والطاقات الجديدة والذكاء الاصطناعي، أو الثروات الطبيعية والموارد البشرية والمالية، أو ابتكارات العلوم بشكل عام بمختلف تنوعاتها، يعكس الشغف المجتمعي بالعلوم والإيمان بقدرة تلك الابتكارات والتقنيات ونتائج البحوث على ولوج قطاعات الحياة الإنسانية كلها، وما تعكسه من أثر اقتصادي واجتماعي وبالتالي تنموي، قادر على تمكين الأفراد من إحداث تغييرات إيجابية في حياة مجتمعهم.

فتسخير الجهود والطاقات من أجل تنمية العلوم وتطويرها، وتهيئة البيئات المناسبة، سيُسهم في تمكين تلك الجهود، وتعظيم دورها في حياتنا اليومية، كما يحاول إيجاد حلول للتحديات الأكثر إلحاحا وأولوية، خاصة في ظل العديد من التطورات المتسارعة، والتحديات البيئية والاقتصادية بل وحتى الاجتماعية التي تشكِّل قلقا للمجتمعات ولاستدامة مستقبلها، ولهذا فإنه لا مناص من العلوم وتطويرها ودعم توجهات التنمية القائمة على التطورات العلمية والابتكارات؛ فهي التي تقدِّم نفسها باعتبارها جوهر التطوُّر وضمان الحياة المستدامة.

إن تمكين العلوم وتطوير مجالاتها في كافة القطاعات، وتوجيه الابتكارات العلمية والمعرفية من أجل السلام والتنمية، سيعزِّزان التنمية الاجتماعية والاقتصادية لحياة المجتمعات في العالم، فالعلم طاقة وقوة تزدهر بها الأمم وتتقدَّم بها الابتكارات والتقنيات الداعمة لحماية الإنسانية والحفاظ على كرامتها ودعم تطلعاتها، وتحسين أنماط حياتها، ولهذا فإن تشجيع العلوم والنهوض بها وتعزيز التعاونات الإقليمية والدولية الداعمة لها، وإشراك أفراد المجتمع من المبدعين وأصحاب المواهب الخلاقة، سيوفِّر البيئة المناسبة للعلوم الهادفة نحو خدمة الإنسانية.

إننا نحتفل مع العالم باليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية، ونذكِّر بأهمية تلك العلوم في خدمة المجتمعات، وقدرتها على التغيير الإيجابي ودعم التطلعات المستقبلية التي تسهم في بناء الوطن، ومهرجان عُمان للعلوم واحد من تلك الشواهد الكثيرة التي تكشف الاهتمام المتزايد للدولة والدعوة السامية في كافة المناسبات للاهتمام بالعلوم والتقنيات الحديثة وتطبيقاتها الذكية وأهمية الاستفادة منها في تطوير أنماط الحياة ودعم الاقتصاد الوطني.

■ **عائشة الدرمكية** باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

المسارات الثقافية والمعرفية في خضم ثورة الذكاء الاصطناعي

د. معمر بن علي التوبي

أنهيت مؤخرا تأليف كتاب يتناول دور الذكاء الاصطناعي والثورة الرقمية في التحولات المجتمعية المتعلقة بالثقافة والمعرفة والوعي وما يتفرّع منها مثل الأخلاق والقيم -يُتوقع نشره مع الربع الأول لعام ٢٠٢٥م-، ولعلّ الفترة الزمنية التي اقتربت فيها من مصادر تتناول هذا الجانب المعرفي العميق الذي تتفاعل فيه معطيات الحضارة الرقمية ومخرجاتها مع المنظومة الإنسانية ومجتمعاتها وثقافتها أعطتني جرعة معرفية مهمة؛ فكشفت لي حجم التحديات التي تواجه المجتمعات الإنسانية بسبب الطفرات الرقمية التي يأتي الذكاء الاصطناعي في مقدمتها، ولكن في المقابل كشفت لي جانبا إيجابيا كبيرا يصاحب هذه الطفرات الرقمية خصوصا ثورة الذكاء الاصطناعي التي لم نعطها حقها الكافي في استعراض ما أمكن أن تسهم به في الصناعة الثقافية والمعرفية وتجديد آلية تفاعلنا في بناء معارفنا ومنظومة حياتنا بكل جوانبها التعليمية والصحية والاقتصادية والصناعية.

سبق التعاطي مع قضية التأثيرات المجتمعية المصاحبة للثورة الرقمية، وكانت في مجملها ذات طابع سلبي معني بالثقافة الفردية والعامة «الجمعية»؛ فمن الملحوظ أن التأثيرات المصاحبة للطفرات الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي ذات أبعاد ثقافية متعددة تشمل القيم الفردية التي تتحكم في السلوك الفردي وثقافته، وهذا ما يمتد إلى تشكيل التأثيرات الجمعية التي تحدد الصورة الثقافية العامة للمجتمع؛ فيُلحظ -كما تؤكد الدراسات والاستطلاعات- أن المسارات الثقافية للمجتمعات الواقعة تحت تأثير الأنظمة الرقمية ومنصاتها أكثر عرضة للتغييرات في أنماطها الثقافية التي تبدأ بالقيم وآليات الاكتساب المعرفي وأدواته والاتصالات الاجتماعية؛ فمن حيث صناعة القيم وتبنيها، نجد أن أفراد المجتمعات المتقدمة والنامية عرضة لتأثيرات ما يمكن أن نطلق عليه بـ«العولمة الرقمية» التي تتبنى قيمًا ذات لبنة عالمية واحدة تتصل بالنظام الأخلاقي الفردي والمجتمعي، وتأتي من مصادر في غالبها ذات صبغة مادية محضة؛ إذ تتشكل هذه القيم وفق قاعدة الغلبة للأقوى؛ فمعظم وسائل التواصل الاجتماعي والأنظمة الرقمية بما فيها شبكات الإنترنت والهواتف من صنع مؤسسات تتبنى القيم المادية، وتشجّع على نشرها عبر وسائل كثيرة منها أساليب الدعاية الظاهرة والخفية، وعن طريق تقليص أيّ صعود للقيم ذات الطابع الديني أو الثقافي الإنساني العرفي، ولكن ماذا عسانا أن نفهم عن الجانب الآخر لتأثيرات هذه الطفرات الرقمية خصوصا تلك التي تتعلق بثقافتنا المعرفية ووسائل اكتسابها وإنجازها؟

> **ثمّة تأثيرات إيجابية مصاحبة للذكاء الاصطناعي وخوارزمياته لم تفقدنا شغفنا المعرفي بل أسهمت في بناء قواعد معرفية حديثة أيقظت في داخلنا التنوع المعرفي ووسائل توليده. إننا في تسارع حضاري مستمر ومتجدد، ولا يمكن أن نوقف هذا التسارع الحتمي الذي يُفرض من قبل السنن الكونية وقوانينها**

في ظل التقدّم الرقمي الذي يعتلي الذكاءُ الاصطناعي قمةَ هرمه، نجد أن أدوات الثقافة في حالة متجددة بوتيَرة غير معهودة؛ فتتمازج مفهومات الإبداع -التي كانت حكرا على العنصر البشري- بين الدماغ البشري والدماغ الرقمي؛ فنجده في صوره الكثيرة التي تكاد لا تُحصَى مثل المظاهر الثقافية في الفن والإعلام والأدب والفكر والفلسفة، بل يشمل مظاهر ثقافية أقرب إلى الوصف العلمي الدقيق مثل الرياضيات وعلوم الحاسوب وتفرعاته مثل البرمجة، ولكي أثبت حصول هذه التغييرات، أقدمت على مجموعة من التجارب التي لم تأخذ مني الوقت الطويل لتنفيذها والتحقق منها، فقارنتها بتجارب مماثلة سابقة -تختلف في أدوات تنفيذها-؛ فسبق -مثلا- أن قمت بتصميم موقع إلكتروني -بدافع التجربة وليس التخصص- قبل سنوات طويلة، وتتطلب مني عدة أيام لأنجز هذا المشروع عبر أدوات برمجية وبأساليب تقليدية مرهقة ذهنيا، وكذلك قمت قبل سنوات طويلة بتجربة في التصميم الفني للصور والمقاطع المرئية؛ فكانت النتائج غير مرضية بشكل جعلني أبعد النجعة عن هذا الجانب، وأطلقت العنان لبرمجة أنظمة روبوتية -أيضا قبل سنوات طويلة-؛ فأخذ ذلك مني فترة من الزمن حتى يعمل النظام وفق الغاية المرغوبة، وأما عمل شرائح العرض -البوربوينت- للأغراض التعليمية والتدريبية؛ فإنها تستهلك مني وقتا كبيرا -حتى وقت قريب- كنت أتمنى أن أختصره في فترة زمنية أقصر لأستفيد من بعض الوقت في مهمة أخرى، وكذلك تلخيص الأوراق العلمية والبحوث المنشورة التي أرغب في معرفة مستجداتها المهمة دون الحاجة لبذل الجهد الكبير المستهلك للوقت.

جاء الذكاء الاصطناعي وأدواته المدهشة ليحدث تغييرا في كل شيء يتعلق بثقافتنا القيمية والمعرفية من حيث أدوات الصناعة المعرفية والثقافية ومن حيث آلية تفاعلنا وتأثرنا الثقافي والمعرفي؛ فخضتُ تجاربَ جديدة مع أدوات الذكاء الاصطناعي التي غيّرت من آلية تفاعلي المعرفي والثقافي بمضمونه العام؛ فبمساعدة نماذج الذكاء الاصطناعي، استطعت -مثلا- أن أصمم موقعا إلكترونيا -بدافع التجربة- في غضون أقل من ساعتين، واستطعت أن أصمم تطبيقا ذكيا للهاتف في أقل من نصف ساعة، وتمكنت من فهم مستجدات مجموعة كبيرة من آخر الدراسات المنشورة في غضون ساعة واحدة عبر آلية التلخيص التي قلّصت لي الوقت المستهلك دون أن أفقد الكفاءة المعرفية والبحثية، وصار من الممكن أن أوفّر وقتا كنت أقضيه في تصميم شرائح العرض التعليمية التي تشمل التصميم الفني -التعزيزي- المرئي. اكتشفت أن ثمّة تأثيرات إيجابية مصاحبة لهذه الطفرات الرقمية -خصوصا الذكاء الاصطناعي وخوارزمياته- لم تفقدنا شغفنا المعرفي بل -على العكس- أسهمت في بناء قواعد معرفية حديثة أيقظت في داخلنا التنوع المعرفي ووسائل توليده، ولعلّ بعضنا يتساءل عن مصير الجهد الذهني الإبداعي للعقل البشري ودماغه البيولوجي في ظل تصاعد الهيمنة الرقمية للذكاء الاصطناعي في مجالات الإبداع الثقافي والمعرفي؛ فنقول في ذلك إننا في تسارع حضاري مستمر ومتجدد، ولا يمكن أن نوقف هذا التسارع الحتمي الذي يُفرض من قبل السنن الكونية وقوانينها؛ فكانت البشرية قبل اختراع الحاسوب تسير بكل جهد في أعمال تحليلية وكتابية وتخزينية للمعلومات بطرق تقليدية لا يتقبّل أحدٌ في زماننا العودة إليها؛ فاستهلكت الوقت الكثير وأركست النمو الحضاري للمجتمعات الإنسانية، وبعد ظهور الحاسوب استيقظت البشرية على ميلاد جديد لوسائل الصناعة المعرفية عززت من سرعتها في البناء الحضاري وضاعفت من جودتها دون أن يفقد إبداعُها البشري المحض طابعَه الإبداعي، بل على العكس، دفعت بالإبداع البشري الصميم إلى مزيد من التألق، وهذا ما يمكن أن نقرأه في واقع حاضرنا المفعم بالتفاعل الرقمي المدهش الذي اقتحم كل قطاعات حياتنا وتفاصيلها، وكذلك هذا ما يمكن أن نستشرفه في مستقبلنا القادم الذي يحمل في طياته المزيد من المفاجآت التي ستحدث ثورات حضارية إيجابية للمجتمعات الإنسانية دون أن نقلق على مستقبل الإبداع البشري الذي سيظل مرافقا لأيّ تفوق رقمي. لا يعني ذلك أننا لا نحتاج أن نقلق على مستقبل مظاهرنا الثقافية خصوصا تلك التي تتعلق بالقيم والمنظومة الأخلاقية؛ فنحن بحاجة إلى مراقبة ماهيتنا الثقافية بشموليتها وجميع عناصرها الفردية والاجتماعية والأخلاقية وتحديد أي تجاوزات تهدد منظومتنا الثقافية بشكل متوازٍ من إعادة تموضعنا المعرفي وتطويره.

■ **د. معمر بن علي التوبي** أكاديمي وباحث عُماني

ماذا تخسر المجتمعات من غياب «التسامح»؟!

غسان علي عثمان

الحل لمواجهة موجات التطرف وغياب التسامح التي تضرب مجتمعاتنا العربية، أن نعود لدراسة مظاهر الانحراف التي أصابت وعينا الثقافي، وأن نفهم طبائع المجتمع والتي هي في الأصل نتيجة جِماع عمليات التعايش، وهو الأمر الذي لا يمكن أن يتحقق دون تجذير الوعي بالتسامح

ما من شك أن المجتمعات الحديثة هي بنت التنوع العرقي والإثني والديني وبالتأكيد ما ينتج عن ذلك من أشكال مختلفة للتنوع الثقافي، ولأنه لا يمكن لمجتمع أن يقفز على حقيقة تنوعه بسبب ما سيصنع ذلك من أزمات تطال بالتخريب بناؤه الاجتماعي ذاته، بل إن إغفال وتعطيل الوعي بهذا التنوع هو أكبر خطر يهدد تماسك وبقاء المجتمع. ورغم تعدد التعريفات لمفهوم التسامح، بل وتداخلها في حقول شتى، إلا أن أقرب وأبسط تعريف هو أن التسامح: يعني القدرة على قبول واحترام (وفي حالتنا العربية: احتمال) الآخر، والإقرار بحقه في الاختلاف، وهذا ما يساعد على تقوية البيئة الاجتماعية، وفتح الطريق أمام أفرادها للتعايش السلمي، وبالتالي إثراء الحياة الاجتماعية بأشكال عديدة من التعبير الثقافي ما يسهم بشكل كبير في صياغة الهوية الشاملة لأي مجتمع من المجتمعات ويحمي بقاءها حية وإيجابية.

والتسامح ينشأ عن عمليات تفاعل مستمرة داخل المجتمعات، وما نريد الإشارة إليه هنا، أن ثمة فارق موضوعي حول سردية التسامح في السياق العربي عنها في التاريخ الاجتماعي الغربي، فالثقافة العربية ومنذ التئام جسدها بدعوة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) قامت على قواعد متينة لبناء المجتمع، فأولى القيم التي جذرها نبينا صلوات الله عليه في دعوته إلى التحرر من الجاهلي فينا (العصبية القبلية) هي بناؤه المجتمع الجديد على فكرة التسامح والتعايش، ومن الأمثلة واضحة المعالم «الوثيقة» التي وقعها في مدينته الجديدة (يثرب) وهو عهده الذي ركّبَهُ على فضيلة الاعتراف بالتنوع والدعوة الجادة إلى التعايش، فعل ذلك لوعيه المتقدم بأنه لا يقوم مجتمع إلا على حالة من تنوع عميق، لذا صدّر وثيقته، وهي الوثيقة الشهيرة بـ«وثيقة المدينة» حيث كانت المدينة تجمعا حضريا ضم الوحدات التقليدية (القبيلة)، كما ضم روح فكرة المدينة وهي التنوع الديني (اليهود بطوائفهم) كتب في السنة الأولى للهجرة كتابه بين (المهاجرين والأنصار واليهود) واضعا قواعد للبناء الاجتماعي حتى قبل أن تطرأ الحاجة إليها في عصر النهضة، نقرأ: «هذا كتاب من محمد النبي (رسول الله) بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن اتبعهم فلحق بهم وجاهد معهم. إنهم أمة واحدة من دون الناس، المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يفدون عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وبنو الحارث (من الخزرج) على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وأن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين لليهود دينهم وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم إلا من ظلم أو أثم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته...إلخ». كما أننا واجدون في مرجعيتنا العربية وعند ابن منظور دقة في بيان وظيفة التسامح الاجتماعية، يقول: «والمسامحة: المساهلة. وتسامحوا: تساهلوا. وفي الحديث المشهور: السماح رباح أي المساهلة في الأشياء تربح صاحبها. وسمح وتسمح: فعل شيئا فسهل فيه، وأنشد ثعلب: ولكن إذا ما جلّ خطب فسامحت به النفس يوما كان للكره أذهبا».

أما التسامح في السياق الغربي فإنه وليد الصراع الاجتماعي الذي قسّم المجتمعات الغربية المسيحية بالذات الفترة التي شهدت عمليات الإصلاح البروتستانتي، حيث انفرط العقد الاجتماعي وتناوشت الكيانات القومية في أوروبا الحروب الأهلية حتى انتهت إلى صدور المرسوم الفرنسي الشهير (مرسوم نانت - ١٥٩٨م) المسمى بـ«مرسوم التسامح» والذي جاء استجابة لتوسع الصراع الديني بين المذاهب المسيحية المختلفة، وقد أقر هذا المرسوم السماح بهامش محدود لطوائف البروتستانت للتبشير ببرنامجهم الإصلاحي لكن في حدود ضيقة وتحت تهميش متعمد، ولكن سرعان ما ضاق صدر لويس الرابع عشر ليصدر في العام ١٦٨٥م قرارا بإلغاء هذا المرسوم والذي دفعه لممارسة قمع ديني راح ضحيته الآلاف. لكن الأمر لم يقف هنا، فقد استمر الشد والجذب في فرنسا بين (العرش والمذبح) كما يقول المؤرخ بول هازارد في كتابه «أزمة الضمير الأوروبي» حتى افتتح فولتير (١٦٩٤-١٧٧٨م) عهد التنوير الفرنسي بل الأوروبي كافة، حيث انتفض ضد دوغمائية الكنيسة الكاثوليكية التي أعلن تحرره من الإيمان بدورها السياسي والاجتماعي، ليكتب في رسالة التسامح الصادرة عام (١٧٦٣م) مانفستو التسامح في عصر الأنوار، كتب يقول: «أنا لا أتفق معك ولكني سأقاتل حتى الموت حتى يكون لك الحق في أن تقول ما تعتقده».

إنه ولصالح مجتمعاتنا العربية فإننا نحتاج الاستناد إلى مرجعيتنا الثقافية، مرجعيتنا تلك التي تقوم على تعبير عميق عن ذواتنا الاجتماعية، فالمجتمع لا يقوم بناؤه إلا على تحقيق التواصل الثقافي داخل بنيته الأم، بنيته الثقافية، والحقيقة أننا نعيش عصر انتهت فيه أفكار التعصب الديني والمذهبي عالميا بدرجة ملحوظة، لكننا نعيش حالة متأخرة عن ذلك، بل متأخرة حتى عن تراثنا النبوي الذي صاغ أسس البناء الاجتماعي على اعتراف بالتنوع الديني والعرقي. وفي واقعنا اليوم فإن النضال الثقافي ينبغي أن يتجه لمحاصرة التطرف والعصبيات المذهبية، إذ هي المهدد الأخطر لبقاء مجتمعاتنا سالمة معافاة.

إن النعرات الطائفية التي نعيشها اليوم هي عَرْض لغياب فاعلية قيم التعايش، فرغم لبوس هذا التطرف لمعاني يقول إنها من جوهر الدين، إلا أنها المغالطة الكبرى في السياق العربي الراهن، فالإسلام لم يحارب مشكلة اجتماعية مثل محاربته لمشكلة العصبية بأشكالها كافة، ولسنا في حاجة إلى إيراد الأسانيد من الأثر أو النص القرآني لإثبات ما نقول، فقط يكفي أن نشير بأن الخطاب القرآني جاء متحررا من أية تبعية لتصنيف عرقي أو ديني، بل هو خطاب للكافة (للعالمين)، بل حتى في مستويات المغايرة التي يمايز فيها النص بين أتباع الديانات الأخرى، فإنه يشدد على أن دعوته تقوم على فكرة (السلام) أي تحقيق أقصى درجات التعايش عبر الجدال والحوار، والإسلام ليس كما تقول بعض التخريجات بقَصرها المعنى على (الاستسلام)، فالدقيق أن الاسم يصلنا بالخضوعَ إلى إرادة هي الأعلى (إلى الله سبحانه وتعالى).

إن الحل لمواجهة موجات التطرف وغياب التسامح التي تضرب مجتمعاتنا العربية، أن نعود لدراسة مظاهر الانحراف التي أصابت وعينا الثقافي، وأن نفهم طبائع المجتمع والتي هي في الأصل نتيجة جماع عمليات التعايش، وهو الأمر الذي لا يمكن أن يتحقق دون تَجذير الوعي بالتسامح كفعالية رئيسية في الحياة بين الأفراد.

■ **غسان علي عثمان** كاتب سوداني

تجاهل الديمقراطيون غزة فأسقطوا حزبهم

بيتر بينارت
ترجمة - أحمد شافعي

في هذا العصر، الذي أصبح فيه دعم الحرية الفلسطينية محوريا بالنسبة لما يعنيه أن يكون المرء تقدميا، فإن الاستثناء الفلسطيني ليس فقط غير أخلاقي، بل إنه كارثي من الناحية السياسية.

لقد كان الفلسطينيون في غزة وخارجها، هم الذين يدفعون ثمن هذا الاستثناء والآن يدفع الأمريكيون الثمن أيضا

خلال الحملة الانتخابية الرئاسية، كان الصحفيون الذين يحاولون تقدير الأثر الانتخابي لحرب إسرائيل في غزة كثيرا ما يركزون على الناخبين العرب والمسلمين، وبخاصة في ولاية ميشيجن -وذلك مفهوم- ففي مدينة ديبون ذات الأغلبية العربية الأمريكية بالولاية التي دعمت جو بايدن في عام ٢٠٢٠، تشير النتائج إلى أن دونالد ترامب تفوق على هاريس بقرابة ست نقاط مئوية.

غير أن النظر إلى تداعيات غزة السياسية من خلال عدسة الهوية وحدها يهمل شيئا أساسيا. فعلى مدار السنة الماضية، كان ذبح إسرائيل للفلسطينيين وتجويعها لهم. بتمويل من دافعي الضرائب الأمريكيين وبث مباشر على وسائل التواصل الاجتماعي. قد أدى إلى إحدى أعظم موجات النشاط التقدمي على مدى جيل كامل. فكثير من الأمريكيين الذين هبوا للعمل بسبب تواطؤ حكومتهم في تدمير غزة لم يكن لهم رابط شخصي بفلسطين أو بإسرائيل. وشأن كثير من الأمريكيين الذين احتجوا من قبل على نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا أو على حرب فيتنام، لم يكن دافعهم عرقيا أو دينيا وإنما كان أخلاقيا.

واحتدم الغضب بصفة خاصة في أوساط الأمريكيين السود والشباب. ففي ربيع هذا العام، رأينا أن عدد المخيمات التي أقيمت تضامنا مع الشعب الفلسطيني تجاوز مائة كلية. وفي فبراير، وصف مجلس أساقفة الكنيسة الأسقفية الميثودية الإفريقية، وهي واحدة من أبرز الجماعات السوداء في البلاد، الحرب في غزة بأنها «إبادة جماعية» وطالب إدارة بايدن-هاريس بالتوقف عن تمويلها. وفي يونيو حثت الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين على إيقاف شحنات السلاح أيضا. وتبين لاستطلاع رأي أجرته شبكة «سي بي إس» في يونيو أنه في حين أيد معظم الناخبين الذين تزيد أعمارهم عن خمسة وستين عاما مبيعات الأسلحة لإسرائيل، عارضها الناخبون الذين تقل أعمارهم عن ثلاثين عاما بنسبة تزيد عن ثلاثة إلى واحد. وبينما فضل ٥٦٪ فقط من الناخبين البيض قطع الأسلحة، كانت النسبة بين الناخبين السود ٧٥٪.

قد تفسر أرقام استطلاعات رأي ما قبل الانتخابات بعض الذي رأيناه في ليلة الثلاثاء. فكامالا هاريس أصغر في السن من جو بايدن بكثير. ولكن أوائل استطلاعات رأي الخارجين من التصويت مما أجرته شبكة «سي إن إن»، وصحيفة واشنطن بوست، وفوكس نيوز، ووكالة أسوشيتد برس - تشير إلى أنها عانت من انخفاض حاد بين الناخبين الذين تقل أعمارهم عن تسعة وعشرين عاما مقارنة بنتيجة الرئيس بايدن في عام ٢٠٢٠. وهاريس سوداء، ومع ذلك، وفقا لشبكة «سي إن إن» وصحيفة واشنطن بوست، فقد كان أداؤها أسوأ قليلا من أداء الرئيس بايدن بين الناخبين السود. ويشير أحد استطلاعات رأي الخارجين من التصويت من فوكس نيوز ووكالة أسوشيتد برس، إلى أنها كانت أسوأ بكثير.

من المؤكد أن الكثير من الناخبين الشباب والسود كانوا غير راضين عن الاقتصاد. وربما انجذب بعضهم إلى رسالة ترامب المتعلقة بالهجرة. وربما عزف آخرون عن التصويت لامرأة. ولكن هذه الديناميكيات الواسعة لا تطرح تفسيرا كاملا لضعف أداء هاريس، لأنها في ما يبدو فقدت أرضية أقل بكثير بين الناخبين الأكبر سنا والبيض فحصتها من الناخبين البيض تعادل حصة الرئيس بايدن. وبين الناخبين الذين تزيد أعمارهم على خمسة وستين عاما، اكتسبت أرضا بالفعل.

وهو ما يعيدنا إلى دعم هاريس لحرب إسرائيل في غزة.

برغم الأدلة الساحقة على أن أكثر ناخبي الحزب الديمقراطي تفانيا أرادوا إيقاف مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل، استمرت إدارة بايدن في إرسال الأسلحة، حتى بعد أن وسع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الحرب إلى لبنان. ولم يقتصر أمر هاريس على أنها لم تنفصل عن سياسة الرئيس بايدن، بل لقد بذلت جهدا لإشعار الناخبين المهتمين بحقوق الفلسطينيين أنهم ليسوا موضع ترحيب. فعندما قاطع ناشطون مناهضون للحرب خطابا لها في أغسطس، قالت هاريس بحدة: «إذا كنتم تريدون فوز دونالد ترامب، فقولوا ذلك». وفي المؤتمر الوطني الديمقراطي، رفضت حملتها نداء من الناشطين للسماح لأمريكي فلسطيني بالتحدث على المنصة الرئيسية. وقبل أيام قليلة من الانتخابات، قال بيل كلينتون وكيل هاريس لحشد في ميشيجان إن حماس أرغمت إسرائيل على قتل المدنيين الفلسطينيين باستعمالها لهم دروعا بشرية.

أتاح ذلك كله فرصة لترامب. فوفقا لصحيفة التايمز، تبين لحملة ترامب أن الناخبين المترددين في الولايات المتأرجحة كانوا أرجح احتمالا بنحو ستة أمثال لأن يكونوا مدفوعين بالحرب في غزة بالمقارنة بالناخبين الآخرين في الولايات المتأرجحة. وقد استمالهم ترامب. وتعهد بمساعدة «الشرق الأوسط على العودة إلى السلام الحقيقي» وانتقد النائبة الجمهورية السابقة ليز تشيني التي اختارتها هاريس في حملتها، ووصفها بأنها من «صقور الحرب المتطرفين». ومثل ريتشارد نيكسون، الذي لقي قبولا لدى الناخبين المناهضين للحرب في عام ١٩٦٨ بوعده «بنهاية مشرفة للحرب في فيتنام»، صوّر ترامب نفسه. مهما افتقر التصوير إلى الصدق. باعتباره مرشح السلام. منذ أشهر الآن، كان المعلقون المقربون من حركة حقوق الفلسطينيين يخشون هذا السيناريو بالضبط. ففي أغسطس، حذر المحلل الفلسطيني الأمريكي يوسف منير من أنه «ما لم تتخذ هاريس خطوات للانفصال عن سياسة بايدن تجاه إسرائيل، فإن القضية التي ساعدت في إضعاف جو بايدن الضعيف بالفعل لدى قاعدته ستكون هي نفسها القضية التي قد تضع عقبات كبيرة في طريق هاريس إلى النصر».

ولكن المتحمسين لحقوق الفلسطينيين نادرا ما يشغلون مناصب مؤثرة في الحملات الديمقراطية. فعلى مدى عقود من الزمان، تعامل ساسة الحزب ونشطاؤه مع النضال من أجل الحرية الفلسطينية باعتباره من جملة المحرمات. ودرجوا على عزله عن التزامهم المعلن بحقوق الإنسان، حتى في خضم ما يسميه باحثون بارزون (إبادة جماعية)، رأت هاريس أن الحكمة تقتضي أن تخوض الحملة مع تشيني بدلا من نائبة مثل رشيدة طليب. وبرغم الأدلة الساحقة، لم تستطع حملتها أن ترى أن الناخبين التقدميين ما عادوا يتقبلون استثناء فلسطين.

ما من طريق للمضي قدما إلا طريق واحد. وبرغم أن الأمر سوف يتطلب شجارا شرسا داخل الحزب، فإن الديمقراطيين - الذين يزعمون احترام المساواة بين البشر والقانون الدولي - يجب أن يبدأوا في المواءمة بين سياساتهم بشأن إسرائيل وفلسطين وبين هذه المبادئ الأعم. وفي هذا العصر الجديد، الذي أصبح فيه دعم الحرية الفلسطينية محوريا بالنسبة لما يعنيه أن يكون المرء تقدميا، فإن الاستثناء الفلسطيني ليس فقط غير أخلاقي، بل إنه كارثي من الناحية السياسية.

لقد كان الفلسطينيون في غزة وخارجها، لفترة طويلة، هم الذين يدفعون ثمن هذا الاستثناء من حياتهم. والآن يدفع الأمريكيون الثمن أيضا. وقد يكلفنا الثمن حريتنا.

■ **بيتر بينارت** من كتاب الرأي في نيويورك تايمز وأستاذ بمدرسة نيومارك للصحافة في جامعة مدينة نيويورك ومحرر في مجلة (جويش كارانتس).

■■ خدمة نيويورك تايمز

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

العالم يتغير.. ماذا ننتظر؟!

عاصم الشيدي

لا يمكن أن نبني خططا تنفيذية لخمس سنوات قادمة في معزل عن فهم كل هذه المتغيرات ولا يمكن أن نحقق نجاحات في برامجنا الوطنية إذا أهملنا قراءة كل ذلك.. وعُمان قادرة على مثل هذا العمل لأسباب كثيرة تتعلق بالسياقات التاريخية وبالسياقات الوطنية وبالقيادات السياسية التي لها تجارب طويلة.

حققت الخطة الخمسية العاشرة، وهي الخطة التنفيذية الأولى لرؤية «عُمان ٢٠٤٠»، إنجازات مفرحة فاقت التوقعات التي وُضعت عند انطلاقها في يناير ٢٠٢١. في ذلك الوقت، كان العالم يواجه أسوأ مراحل جائحة كوفيد-١٩، حيث عانت الاقتصادات العالمية من انعدام اليقين، وتعطلت خطوط الإمداد والتصنيع بشكل شبه كامل. ومع ذلك، تمكّنت سلطنة عُمان، بفضل الله، وبحكمة «القيادة»، وتعاون وصمود الشعب، من تخطي تلك التحديات غير المسبوقة والوصول بالبلاد إلى مسارات استقرار اقتصادية ومالية وصحية.

أبرز الإنجازات التي يمكن الإشارة لها هنا تتمثل في خفض الدين العام ليقترب من «الحدود الآمنة»، وإعادة التصنيف الائتماني للبلاد إلى مستوى «الجدارة الاستثمارية» وفق تقييم وكالة «ستاندرد آند بورز»، وهو أمر كان يبدو بعيد المنال في عام ٢٠٢١. كما تولي الحكومة أولوية قصوى لحل مشكلة الباحثين عن عمل بطرق تضمن الاستدامة، ما يعكس اهتمامها باستقرار المواطن وبمستقبل الأجيال القادمة.

وتستحق هذه السنوات الأربع دراسة معمّقة تُحوّل إلى نماذج وآليات تمكننا عند فهمها من التعامل مع التحديات المستقبلية بفاعلية أكبر. لقد أكدت رؤية «عُمان ٢٠٤٠» على مرونتها وقدرتها على امتصاص الأزمات والتكيف مع الظروف غير المواتية خلال الأزمات، لكن السؤال المهم الآن: هل يُمكن الاطمئنان التام لهذه المرونة والتعويل عليها أمام التحولات الجذرية التي تحيط بنا والتي تعيد بناء ديناميكيات العالم؟!

البعض قد يرى أن رؤية تمكنت من تجاوز تحديات ٢٠٢١ و٢٠٢٢، ستكون قادرة على تخطي صعوبات أكبر في المستقبل. إلا أن هذا التصور ليس دقيقًا؛ فالعالم والمنطقة المحيطة بعُمان شهدا تغييرات جذرية منذ لحظة بناء الرؤية في ٢٠١٩، شملت القيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية أيضا، ما يفرض علينا إعادة النظر في الآليات التنفيذية للرؤية، خاصة عند صياغة الخطط الخمسية القادمة. يجب أن تتضمن هذه الخطط جوانب اقتصادية قوية، لكنها يجب أن تُعنى أيضًا بالتغيرات الاجتماعية والثقافية التي باتت تمثل حجر الزاوية في المرحلة المقبلة.

وإذا كانت العديد من المؤسسات الحكومية تعمل حاليًا على وضع تفاصيل الخطة الخمسية الحادية عشرة، المقرر انطلاقها في يناير ٢٠٢٦ فإنه يتحتّم على واضعي السياسات أن يكونوا مدركين للمتغيرات الجذرية التي طرأت منذ عام ٢٠٢٠، خاصة التحولات العالمية الكبرى التي تسارعت في أعقاب أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وما تلاها. إضافة إلى ذلك، يجب أن نأخذ في الاعتبار السيناريوهات السياسية المحتملة، مثل تأثير فوز الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بولاية جديدة.. وهذه المتغيرات تفرض نفسها كمؤثرات أساسية على مسارات المستقبل، ما يستدعي قراءة عميقة ومتأنية للأحداث وتأثيراتها على الوضع الداخلي في سلطنة عُمان على اعتبار أن عُمان لا تعيش في معزل عن العالم بل هي جزء منه تتأثر بأحداثه سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي وتساهم الأحداث المحيطة بنا في بناء الوعي العام خاصة لدى أجيال الشباب الذين يديرون مسارات المستقبل.

والعالم كما هو واضح من الأحداث التي طرأت منذ ٧ أكتوبر لم يعد كما كان أبدا، سواء على المستوى الجماعي أم الفردي.. تغيرت الكثير من الرؤى والكثير من الحقائق وبرزت الكثير من الخطابات التي ما زالت تسهم في بناء الوعي إيجابا/ وسلبا، وفي تشكيل الانتماءات والهُويات الثقافية والاجتماعية والأيديولوجية؛ وأصبح من الضروري أن تتضمن خططنا استراتيجيات تواكب هذه التحولات.. وأعني هنا استراتيجيات كبرى / وطنية، قادرة على إحداث تغيرات جذرية تحمل صفة الديمومة وليس تغيرات مرحلية آنية.

وأمام هذه التحولات في المنطقة فإننا في عُمان في حاجة ماسة أن نجعل سنة ٢٠٢٥ سنة مراجعة «رؤية عُمان» ليس على مستوى مرتكزاتها، رغم أن مثل هذه المراجعة ممكنة جدا، ولكن على مستوى آلياتها التنفيذية على أقل تقدير.. وكذلك إعادة قراءة الطرق الأكثر فعالية لتعزيز الشعور بالانتماء للوطن قبل أي انتماء أيديولوجي آخر، وبناء الهُوية الوطنية وحفظها من تأثيرات مد العولمة الذي سيستميت خلال المرحلة القادمة للحفاظ على مكتسباته الكبيرة في ظل التغيرات التي حدثت منذ جائحة كورونا وكذلك منذ السقوط العملي لنظرية «نهاية التاريخ» منذ لحظة بدء الحرب الروسية على أوكرانيا.

إن أهم ما يمكن العمل عليه خلال المرحلة القادمة هو بناء الاستقرار الاقتصادي على مستوى الدولة وعلى مستوى الفرد، وهذا أمر مترابط جدا، فالاقتصاد العماني يحتاج أن يكون اقتصادا قادرا على توليد فرص عمل تستوعب عشرات الآلاف من الباحثين عن عمل وبرواتب ومميزات مقنعة تشعرهم بالاستقرار الاقتصادي والقدرة على بناء الذات؛ لأن هذا الشعور هو الطريق الذي يمكن أن يجعل الجميع ينخرط في البناء الوطني. إننا نعيش مرحلة تتآكل فيها القيم المجتمعية والروابط الاجتماعية وقيم الجماعة لصالح القيم الفردية وهذا يزيد من خطر التأثيرات الاقتصادية على الأفراد وخاصة عندما يتولد شعور جماعي أن قيمة الفرد لا تتحقق من خلال مجتمعه/ دولته ولكنها تتحقق، فقط، من خلال ذاته ولا شيء آخر؛ وهذا يقوض قيم الانتماء الوطني وحتى الأيديولوجي نفسه.. لكن الأيديولوجية الفردية تؤسس لها الفهم وتدفع به بكل وسائلها المؤثرة على وعي الشباب وتحمل في سبيل ذلك معطيات قادرة على الإقناع في ظل تراجع وسائل الإقناع الأخرى.

المرحلة القادمة مرحلة شديدة الخطورة؛ ولذلك نحتاج إلى عمل وطني مكثف وعلى كل المستويات، ولكنه عمل لا بد أن ينطلق بناء على فهم حقيقي لما يحدث في العالم أجمع.. ومسار التحولات الذاهب لها العالم والمنطقة المحيطة بنا، وكذلك الفلسفات النشطة في العالم التي تبشر بها وسائل التواصل الاجتماعي والأفلام السينمائية، والأنماط الحياتية والاستهلاكية المصاحبة لها.

لا يمكن أن نبني خططا تنفيذية لخمس سنوات قادمة في معزل عن فهم كل هذه المتغيرات ولا يمكن أن نحقق نجاحات في برامجنا الوطنية إذا أهملنا قراءة كل ذلك.. وعُمان قادرة على مثل هذا العمل لأسباب كثيرة تتعلق بالسياقات التاريخية وبالسياقات الوطنية وبالقيادات السياسية التي لها تجارب طويلة.. فقط تكون هناك الإرادة والعمل المنظم الحقيقي الذي لا ينشد إلا بناء مستقبل عُمان ومستقبل شعبها.. وسنجد أنفسنا بعد خمس سنوات أخرى نشيد بقدرة البلاد على تجاوز لحظات تاريخية عصيبة غيرت وجه الأرض والتاريخ.

■ **عاصم الشيدي** كاتب ورئيس تحرير جريدة «عُمان»

لماذا تعدّ عودة دونالد ترامب كارثة بالنسبة لأوروبا؟

سعي أباطرة التكنولوجيا إلى الحصول على السلطة المطلقة لبناء إمبراطورياتهم بعيدًا عن متناول الحكومات والبنوك المركزية من شأنه أن يؤدي إلى مواجهة خلال فترة ولاية ترامب الثانية مع التشريعات الأوروبية التي تنظم الإنترنت والذكاء الاصطناعي والعملات الإلكترونية. وهذه أزمة أخرى عبر الأطلسي تتشكل وتتطور.

بول تايلور
ترجمة - بدر بن خميس الظفري

لا توجد أي أخبار طيبة لأوروبا في فوز دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية. والسؤال الوحيد الذي يمكن طرحه فقط هو: إلى أي مدى سيسوء الوضع؟ سيعاني الأوروبيون استراتيجيا واقتصاديا وسياسيا من سياساته «أمريكا أولا»، فضلا عن نهج ترامب غير الثابت في الشؤون العالمية. إن تقويض حلف شمال الأطلسي، وتشجيع القوميين غير الليبراليين في كل مكان، والحرب التجارية عبر الأطلسي، والمعركة حول التنظيم الأوروبي لمنصات التواصل الاجتماعي الأمريكية والذكاء الاصطناعي والعملات المشفرة ليست سوى بعض المخاطر الرئيسية لرئاسة ترامب الثانية.

وعلاوة على ذلك، تواجه أوروبا خطر الوقوع في خضم صراع تجاري متفاقم بين الولايات المتحدة والصين، مع احتمال التعرُّض لضغوط شديدة من واشنطن لتقليص العلاقات الاقتصادية مع بكين، في حين تواجه فيضانا محتملا من السلع الصينية الرخيصة التي تتحول إلى أوروبا بسبب التعريفات الجمركية الباهظة من السوق الأمريكية.

إن احتمالات توتر العلاقات عبر الأطلسي بشكل حاد تلاحق أوروبا في فترات من الهشاشة الشديدة؛ فالاقتصادات الأوروبية تتخلف عن الولايات المتحدة والصين في الابتكار والاستثمار والإنتاجية، كما تعاني ألمانيا وفرنسا من الضعف بسبب الأزمات السياسية، كما يتزايد الشعبويون اليمينيون، الذين يستغلون المخاوف من العولمة والهجرة، في مختلف أنحاء أوروبا. وتتقدم القوات الروسية ببطء ضد الجيش الأوكراني، في حين لا يقدم الغرب الدعم الكافي لكييف لتحقيق النصر.

ولكن من غير الواضح ما إذا كانت دول الاتحاد الأوروبي سوف تكون قادرة على التوحد في الدفاع عن مصالحها المشتركة إذا مضت الإدارة الجمهورية قدما في تهديداتها بفرض تعريفات جمركية على جميع السلع الأوروبية، أو إذا حاول ترامب التخلي عن أوكرانيا وإبرام صفقة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإنهاء الحرب بشروط مهينة لكييف. والواقع أن التاريخ لا يشجع على ذلك.

رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك، أحد زعماء يمين الوسط الأقوياء القلائل في الاتحاد الأوروبي، قال إن «عصر الاستعانة بمصادر خارجية جيوسياسية قد انتهى». وقال إن أوروبا بحاجة إلى أن تنضج أخيرا وتؤمن بقوتها الخاصة. وهو ليس الوحيد الذي يتمنى أن يدفع فوز ترامب الأوروبيين إلى بذل المزيد من الجهود الجماعية من أجل الدفاع عن مصالحهم، وبناء ركيزة أوروبية أقوى لحلف شمال الأطلسي. لطالما دفعت فرنسا من أجل مثل هذا «الاستقلال الاستراتيجي»، لكن العديد من دول الاتحاد الأوروبي لا تزال حذرة من أي شيء يمكن أن يضعف الرابطة عبر الأطلسي.

إن دول الاتحاد الأوروبي تدير السياسة التجارية معا، لذا فقد كان لدى المفوضية الأوروبية فريق خلف الكواليس يستعد لعودة ترامب المحتملة منذ أسابيع، ويجهز طرقا للرد بسرعة وقوة إذا لزم الأمر في أي نزاع بشأن التعريفات الجمركية. لكن من غير الواضح ما إذا كانت أورسولا فون دير لاين ستكون قادرة على حشد دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين خلف خط مشترك. قد يكون هناك تكرار لسيناريو السفر المهين إلى واشنطن، كالذي شهدناه خلال فترة ترامب الأخيرة، لكسب ود البيت الأبيض ومحاولة تأمين شروط أفضل للدول الأوروبية كلا على حدة، ربما في مقابل شراء المزيد من الأسلحة الأمريكية.

فون دير لاين قالت لترامب في رسالة تهنئة بأن «ملايين الوظائف والمليارات في التجارة والاستثمار على جانبي الأطلسي تعتمد على ديناميكية واستقرار علاقتنا الاقتصادية». لكن الرئيس الأمريكي القادم يسعى حثيثا إلى اختلال التوازن في تجارة السلع مع أوروبا، وخاصة السيارات الألمانية.

من الناحية الاستراتيجية، من المؤكد أن فوز ترامب سيُعيد إحياء حالة الترقب بشأن مستقبل حلف شمال الأطلسي، الذي هدد بالانسحاب منه خلال ولايته الأولى في البيت الأبيض. وفي حين أقر الكونجرس منذ ذلك الحين قانونا يجعل من الصعب على الولايات المتحدة الانسحاب من التحالف، فلا شيء يمكن أن يمنع الرئيس من القول إنه لن يأتي للدفاع عن الدول الأوروبية ضد العدوان الروسي. قال ترامب ذلك في وقت سابق من هذا العام، مؤكدا أنه سيشجع روسيا على فعل «كل ما تريده» مع حلفاء الناتو الذين لم يدفعوا ما يكفي من الإنفاق الدفاعي. يقول أنصار ترامب إن نهجه الصارم في ولايته الأولى صدم الحلفاء الأوروبيين ودفعهم في النهاية إلى زيادة الإنفاق الدفاعي، وإنه محق في التساؤل عن سبب استمرار دافعي الضرائب الأمريكيين في دعم أمن الدول الأوروبية الغنية التي تستفيد مجانا من الحماية الأمريكية. أخبرتني فيونا هيل، مستشارته السابقة في البيت الأبيض بشأن روسيا، أن ترامب ببساطة لم يفهم قيمة التحالفات أو الحلفاء. إن نهجه في التعامل مع الأمن هو نهج اقتصادي بحت.

إن تأثير رئاسة ترامب الثانية على السياسة الداخلية الأوروبية قد يكون مدمرا بنفس قدر تأثيرها على التجارة والعلاقات الدولية.

وقال أحد المسؤولين المخضرمين السابقين في الاتحاد الأوروبي إن ترامب لن يشجع الزعماء الشعبويين الوطنيين مثل فيكتور أوربان في المجر وروبرت فيكو في سلوفاكيا وألكسندر فوسيتش في صربيا على تشكيل نوع من «الدول غير الليبرالية» فحسب، بل إن نفوذه قد يسحب المحافظين الأوروبيين السائدين إلى اليمين أكثر فيما يتعلق بقضايا الهجرة والجنس، مما يضعف القيم الليبرالية في أوروبا.

ومن بين الداعمين لترامب من أصحاب المليارات، رجلا الأعمال الأمريكيان الليبراليان المهتمان بالتكنولوجيا، إيلون ماسك وبيتر ثيل، اللذان يعتمدان عليه للسماح بحرية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي والعملات المشفرة. وكان ماسك متمردا في مواجهة جهود الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة لتنظيم خطاب الكراهية والمعلومات المضللة على منصة التواصل الاجتماعي الخاصة به.

إن سعي أباطرة التكنولوجيا إلى الحصول على السلطة المطلقة لبناء إمبراطورياتهم بعيدا عن متناول الحكومات والبنوك المركزية من شأنه أن يؤدي إلى مواجهة خلال فترة ولاية ترامب الثانية مع التشريعات الأوروبية التي تنظم الإنترنت والذكاء الاصطناعي والعملات الإلكترونية. وهذه أزمة أخرى عبر الأطلسي تتشكل وتتطور.

في ظل هذه النظرة القاتمة، يتعين على الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة الاستعداد بشكل استباقي للأسوأ، والتحرك بشكل أوثق للدفاع عن مصالحهما وقيمهما المشتركة العديدة. ومن المؤسف أن هناك القليل من الدلائل على ذلك في المداعبة الخجولة بين الطرفين حتى الآن.

■ **بول تايلور** هو زميل زائر أول في مركز السياسة الأوروبية
■■ عن صحيفة الجارديان البريطانية

التاريخ والدراما

لم يكن التوثيق موضوعا في شؤون الحياة في الدول العربية، ولم يكن أحد ممن عاصروا تجارب التوثيق يتصور أن العالم سوف يتطور بهذا الشكل، ولعلهم كانوا يعتقدون بأن الحياة تنتهي بموتهم ولا مكان فيها للمستقبل.

د . محمد صابر عرب

شاع بين كتّاب الدراما ظاهرة الأعمال الدرامية في السينما والتلفزيون، التي تعتمد على الأحداث التاريخية، يستوي في ذلك كتّاب الدراما في العالم العربي أو حتى في العالم الغربي، وهي أعمال مهمة حينما نعود إلى التاريخ لتسجيل وقائع وأحداث وقعت خلال قرون أو عقود؛ فالمشاهد في أي مكان في العالم يتطلع إلى معرفة تلك الوقائع، لكن من المهم أيضا ألا يُعد ذلك مصدرا لمعرفة الحقائق التاريخية؛ فكتّاب الدراما من هذا النوع يطلقون العنان لخيالاتهم ويحلّقون في تفاصيل، وعينهم على المشاهد بهدف الحصول على أكبر نسبة من الجمهور، وهو موضوع يفتقد إلى الحياد فضلا عن افتقاده للدراسة والتحقيق والاعتماد على المصادر التاريخية الأصيلة، لا بأس أنْ يعتمد كتّاب الدراما على فيض المعلومات التاريخية المتعلقة بقضية ما، لكن من المهم الحذر لأن التاريخ شيء والدراما شيء آخر، حتى لو كان الأمر يتعلق بالتوثيق لشخصيات عامة ممن أدّوا دورا في حياة أوطانهم، فغالبا ما تسود فكرة صناعة البطل، الذي يتجرد من كل الأخطاء، حتى لو كانت مجرد هنّات بحكم أن الشخص يعيش في مجتمع ينبض بالحياة، ومن الطبيعي أن يقع البطل في أخطاء إنسانية كغيره من عامة الناس.

أحيانا ما يعتمد كتّاب الدراما على ما خلّفه البطل من مذكرات أو أوراق، قد تكون شخصية، وبحكم أنها شخصية فكاتبها غالبًا ما يُعلي من شأن نفسه، مبررًا أخطاء قد وقع فيها، أو سياسات أتت بنتائج سلبية على المجتمع، ولهذا وجب الحذر من استقاء المعلومات من هذه المذكرات، خصوصا إذا كان كاتبها قد شغل وظيفة عامة، وعليه يجب التفرقة بين المذكرات التي سبق أن شغل أصحابها وظائف مهمة وكانوا جزءا من المسؤولية، بعكس المذكرات التي يكتبها أصحابها وهم بعيدون عن السلطة، ولدينا في التاريخ العماني نماذج كثيرة من هذه الكتابات، من قبيل ما كتبه نور الدين السالمي، وابن رزيق، والسيدة سالمة بنت سعيد بن سلطان، وفي عالمنا العربي نماذج أخرى كتابات ابن إياس (بدائع الزهور) حينما يسجل الرجل أحداثا قد شاهدها وعايشها بعيدا عن صناعة القرار، وهو ما ينطبق بشكل واضح على ما كتبه عبدالرحمن الجبرتي (عجائب الآثار) حينما يرصد المؤرخ حياة الناس وأنشطتهم الاقتصادية والاجتماعية، كما يكتب عن مظاهر توغل السلطة على حياة الناس في كل مناحي الحياة، وأعتقد أن هذا النوع من الكتّاب يعد من أكثر الكتابات أهمية، كما تلاحَظ في حياتنا المعاصرة أعمال درامية كثيرة خلال النصف قرن الماضي فقد استقى كاتبوها معلوماتهم من الثقافة العامة، التي لا ترقى أبدا إلى درجة الحقيقة، باعتبارها معلومات موثقة من قبيل الأعمال التي أعدت عن عصر المماليك أو العثمانيين أو ما قدمته الدراما المصرية عقب ثورة ١٩٥٢، حينما أخذت موقفا سلبيا من كل التجارب التي سبقت ثورة يوليو، بل راح الكثير منها يهيل التراب على هذه الحقبة التاريخية وشيطنتها، ابتداء من عصر محمد علي وحتى منتصف الخمسينيات من القرن الماضي.

لا بأس أن تعتمد الدراما على التجارب التاريخية بإيجابياتها وسلبياتها لكن من الضروري التفرقة بين التاريخ والدراما، فمن الصعب أن يأخذ المشاهد معلوماته عن عصر صدر الإسلام والخلفاء الراشدين وما قدمته الدراما عن العصرَين الأموي والعباسي، وكل الموضوعات التي تناولت الحروب بين الدولة الإسلامية وغيرها من القوى المناهضة لها، هي معلومات يمكن أن يكون كاتبها قد استقاها من الثقافة العامة، التي لا يمكن أن ترقى إلى درجة الكتابة بمعناها العلمي والفني، خصوصا أن الكثيرين ممن يتصدون للكتابة في مثل هذه الموضوعات لا يملكون معلومات موثقة، بل يعتمدون على مصادر ربما كُتبت بعد ثلاثة أو أربعة قرون من وقوع الأحداث التي يكتبون عنها، وغالبا لا تخضع مثل هذه الأعمال لأي نوع من النقد أو التحليل، وافتقادها في المجمل إلى العقل والمنطق، وهي أمور نشاهدها كثيرا في الأعمال الدرامية والتاريخية التي يشاهدها العامة، وبدلا من أن تكون الدراما عامل وعي إلا أنها تشيع بين الناس تقبل الأحداث مهما تعارضت مع الحقيقة أو العقل.

أعتقد أن الأحداث التاريخية بتفاصيلها الاجتماعية والسياسية تعد منجما عظيما لكتّاب الدراما، ولا بأس أن يستقي الكتّاب معلوماتهم وخيالاتهم عن هذه الأحداث مهما كانت درجة مخالفتها للوقائع الحقيقية، شريطة أن يعرف المشاهد أن كل ما يشاهده هو من خيالات الكاتب، ولا يمكن أن تكون الأحداث معبّرة عن الواقع بكل تفاصيله، فنحن نكتب عن عصر لم نعايشه وعن أحداث لا نعرف عنها إلا القليل، ولم نقرأ عنها من خلال مصادر موثقة، والفرق كبير بين التجربة التاريخية وبين خيالات كتّاب الدراما التي يستقي منها العامة معلوماتهم باعتبارها حقائق يقينية، وفي كثير من الأعمال الدرامية نلاحظ محاولة توظيفها سياسيًا لأسباب تتعلق بأمور دينية أو سياسية أو اجتماعية، خصوصًا حينما يتعلق الموضوع بقضايا مذهبية، يختلط فيها الدين بالسياسة، وقد لاحظنا في بعض الأعمال الدرامية النزوع نحو الإعلاء من شأن مذهب بذاته يعمل أتباعه على الترويج له، كما نلاحظ في بعض أعمال الدراما التاريخية التي يجتهد في كتابتها الهواة يُؤتى بعدها بأحد الأكاديميين لمراجعتها والتنويه إلى أنها قد روجعت من هذا الأستاذ أو غيره، وهو أمر يشبه كثيرا شهادات الزور في المحاكم.

ظهرت أعمال درامية كثيرة عن ابن رشد والغزالي وابن عربي وابن تيمية، وصولا إلى الشيخ الشعراوي، وقد راح كاتبوها يعلون من شأن الشخصية التي يكتبون عنها، لا بأس في ذلك، لكن شريطة أن لا نعتبر هذا تاريخا، وإنما هي تصورات خاصة من عقل كاتبها ولا ترقى أبدا إلى التعبير عن الحقيقة، حينما يذهب البعض إلى الإشادة أو النيل من هذه الشخصية أو تلك، حتى في السينما عندما ظهرت أفلام تُعلي من قيمة الثورة المصرية في أمور تتعلق بالقضايا الاجتماعية أو الاقتصادية انتصارا لعامة الناس الذين التفوا حول الثورة، بينما راحت الأفلام تهيل التراب على كل التجارب التي سبقت الثورة واعتبارها شيطانًا أكبر، والأمثلة على ذلك كثيرة، ولم يلتفت صنّاع الدراما في السينما والتلفزيون إلى أن التاريخ بإيجابياته وسلبياته ملك للشعوب وليس ملكا لنظام بعينه؛ فالتاريخ حلقة متواصلة بإيجابياتها وسلبياتها دون انقطاع، وقضية التراكم في التاريخ قضية حضارية قبل أن تكون قضية سياسية.

نظرا للتطور المذهل في عصر الصورة والتوثيق، أصبح من الضروري في حياتنا المعاصرة أن نوثق لوقائعنا السياسية والاجتماعية ولبرامج نهضاتنا ولكل تفاصيل الحياة لكي يكون هذا التوثيق مصدر معرفة للأجيال القادمة، سواء في الكتابة التاريخية أو في الأعمال الدرامية، وليس من المهم أن تُكتب الأحداث التاريخية لحظة وقوعها، بل الأهم أن نحتفظ بكل تفاصيل حياتنا السياسية والثقافية والاجتماعية لكي تكون مادة علمية تعتمد عليها الأجيال القادمة في كتابة التاريخ أو الدراما، بعكس ما مضى من تاريخ لم تكن الصورة أو الوثيقة المكتوبة متاحة، ولم تكن موضع عناية القائمين على شؤون الحياة، وهي حالة عامة تستوي فيها الدول المتقدمة والدول التي تراجعت، رغم أن كثيرا من الدول الأوروبية قد وثقت تاريخها منذ فترة مبكرة من التاريخ الحديث، ابتداء من القرن السادس عشر، وهو ما نلاحظه في بعض الدراما التاريخية في الدول الأوروبية، حينما وثّق الإيطاليون تجربتهم منذ عصر النهضة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، وما أعقب ذلك من عصر الدول القومية في أوروبا، التي عُنيت بتوثيق شؤونها، أما الدول العربية فلم يكن التوثيق موضوعا في شؤون الحياة، ولم يكن أحد ممن عاصروا هذه التجربة يتصوَّر أن العالم سوف يتطور بهذا الشكل، ولعلهم كانوا يعتقدون بأن الحياة تنتهي بموتهم ولا مكان فيها للمستقبل.

■ **د. محمد صابر عرب** أكاديمي وكاتب مصري

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأحد ٨ من جمادى الأولى ١٤٤٦هـ الموافق ١٠ من نوفمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٦٧
Sunday 10 November 2024 - Issue No 15367

44 شهيدا في غارات إسرائيلية على خيام النازحين خلال 24 ساعة

انهيار جهود الوساطة

الاحتلال يقصف جنوب لبنان ..وحزب الله يستهدف قواعد العدو الشمالية

غزة «وكالات»: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن أربعة وأربعين فلسطينيا استشهدوا خلال أربع وعشرين ساعة حتى صباح أمس ما يرفع إلى ٤٣،٥٥٢ شهيدا على الأقل حصيلة الحرب التي اندلعت قبل أكثر من عام بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية.

وقالت وزارة الصحة في بيان إنها أحصت خلال أربع وعشرين ساعة ٤٤ «شهيدا» على الأقل نقلوا إلى المستشفيات، لافتة إلى أن العدد الإجمالي للجرحى ارتفع إلى ١٠٢،٧٦٥ منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وصباح أمس قال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل إن ١٤ فلسطينيا استشهدوا في غارتين جويتين نفذهما الطيران الحربي الإسرائيلي ليلا وفجر السبت باستهداف مركز لإيواء النازحين في مدرسة في مدينة غزة، وخيام للنازحين في جنوب القطاع.

وأكد أن غارة جوية استهدفت خياما لنازحين في خان يونس في الجنوب ما أسفر عن استشهاد تسعة أشخاص على الأقل بينهم نساء وأطفال.

وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني الحصيلة، مشيرا إلى أن ١١ شخصا جرحوا في الغارة نقلوا إلى مستشفى ناصر.

وأسفرت غارة ثانية عن استشهاد خمسة أشخاص بينهم أطفال وإصابة حوالي ٢٢ بجروح عندما قصفت طائرات حربية إسرائيلية مدرسة «فهد الصباح» التي «تؤوي آلاف النازحين» في حي التفاح في مدينة غزة، بحسب بصل.

وأضاف أن الشهداء والجرحى نقلوا إلى المستشفى المعمداني في البلدة القديمة بمدينة غزة.

من ناحية ثانية أفادت وزارة الصحة أن ثلاثة صحافيين «أصيبوا في قصف جوي إسرائيلي استهدف بعد ظهر أمس خيمة تؤوي نازحين داخل مستشفى شهداء الأقصى» في دير البلح.

وقال شاهد عيان إن الخيمة التي تؤوي عددا من الصحافيين وأصيبت بأضرار تقع بجانب «الخيمة المستهدفة والتابعة لعناصر الشرطة المسؤولين عن تأمين وحماية مستشفى الأقصى».

وضرب الجيش في الشهور الأخيرة عدة مدارس تؤوي نازحين قالت إسرائيل إن مسلحين فلسطينيين ينشطون فيها.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الجمعة إن «٦٤ هجوما على الأقل ضد المدارس - أي ما يقرب من هجومين يوميا - تم تسجيلها في قطاع غزة الشهر الماضي».

وأضافت أن مدارس غزة «تعد إلى حد كبير كملاجئ للأطفال والأسر النازحة»، وتابعت أنه منذ بدء الحرب «دُمرت أكثر من ٩٥ في المائة من المدارس في قطاع غزة كليا أو جزئيا».

وفي الوقت ذاته، قال الجيش الإسرائيلي أمس إن قواته قتلت «عشرات من المقاومة» في جباليا شمال القطاع، حيث يواصل منذ أكثر من شهر عملية عسكرية برية شاملة بغطاء من سلاح الجو يزعم إنها تهدف إلى منع حماس من إعادة بناء خلاياها.

وأضاف الجيش أن القوات الإسرائيلية قتلت أيضا العديد من المسلحين في رفح في جنوب القطاع، ويخوض الجيش حاليا حربا على جبهتين، حيث تقاتل قواته حزب الله في لبنان وحماس في غزة.

مسعفون يحملون مصابًا بالقرب من حريق في موقع غارة إسرائيلية على خيمة تؤوي نازحين، في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، وسط قطاع غزة. «رويترز»

وقال الجيش في بيان «خلال اليوم الماضي، ضربت القوات الجوية الإسرائيلية أكثر من ٥٠ هدفا في لبنان وقطاع غزة .. من بينها بنى عسكرية ومرافق لتخزين الأسلحة».

يوم الجمعة، قال رئيس مفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك «إن هذا المستوى غير المسبوق من القتل وإصابة المدنيين (في قطاع غزة) هو نتيجة مباشرة للفشل في الامتثال للمبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي». سياسيا قال مصدر دبلوماسي أمس إن قطر انسحبت من دور الوسيط الرئيسي في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن الأسرى، وأبلغت حماس أن مكتبها في الدوحة «لم يعد يخدم الغرض منه».

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته «أبلغ القطريون الإسرائيليين وحماس أنه طالما كان هناك رفض للتفاوض على اتفاق بحسن نية، فلن يتمكنوا من الاستمرار في الوساطة. ونتيجة لذلك، لم يعد المكتب السياسي لحماس يخدم الغرض منه».

وكان مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية قال الجمعة إن الولايات المتحدة أبلغت قطر بأن وجود حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في الدوحة لم يعد مقبولا بعد أن رفضت الحركة خلال الأسابيع القليلة الماضية أحدث مقترح للتوصل إلى اتفاق بشأن الأسرى في غزة.

وأضاف المسؤول الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته أن قطر قدمت هذا الطلب لقادة حماس قبل نحو عشرة أيام.

وفي لبنان استشهد٧ أشخاص في غارات إسرائيلية على مدينة صور في جنوب لبنان وفق حصيلة جديدة أوردتها وزارة الصحة اللبنانية أمس غداة الغارات التي استهدفت مباني سكنية، في ظلّ المواجهة المستمرة بين حزب الله وإسرائيل منذ سبعة أسابيع.

وقالت الوزارة في بيان إن «غارات العدو الإسرائيلي على مدينة صور أدت إلى سقوط ٧ شهداء من بينهم طفلتان وإصابة ٤٦ آخرين بجروح»، وأشارت إلى وجود «أشلاء سيتم العمل على تحديد هوية أصحابها بإجراء فحوص الحمض النووي»، مضيفة أن عمليات رفع الأنقاض مستمرة.

وكانت الوزارة أفادت الجمعة في حصيلة سابقة بمقتل ٣ أشخاص في الغارات على صور وإصابة ٣٠ آخرين بجروح.

وأظهرت صور فرق الإسعاف وهي تنتشل جثثا من تحت أنقاض المباني المدمّرة بالكامل في المدينة صباح السبت. وعملت جرّافة كبيرة على رفع الحطام، وارتفعت سحب الدخان من شارع غطاه الغبار فيما تفقّد بعض السكان الدمار. ودمّرت بعض المباني بشكل كامل أو تضررت جزئيا.

من جهته، أعلن حزب الله في بيان أمس إسقاط مسيرة إسرائيلية من نوع هرميس ٤٥٠ «بصاروخ أرض-جو» فوق قرية قريبة من الحدود في جنوب لبنان.

وتبنّى الحزب كذلك في بيانات متتالية استهداف مناطق عدة في شمال إسرائيل بالصواريخ، ضمنها قاعدة عسكرية ومنطقة الكريوت شمال مدينة حيفا.

وطالت غارات إسرائيلية عديدة قرى وبلدات في جنوب لبنان أمس وفق الوكالة الوطنية، وقالت الوكالة إن غارات إسرائيلية دمّرت منزلين تراثيين في مدينة النبطية.

حذرت من خطر «انتشار» الحرب خارج الشرق الأوسط

إيران تدعو ترامب إلى «تغيير» سياسة «الضغوط القصوى»

طهران «أ. ف. ب»: دعت إيران أمس الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى «تغيير» سياسة «الضغوط القصوى» التي اتبعها خلال ولايته الأولى تجاه الجمهورية الإسلامية.

وقال نائب الرئيس الإيراني للشؤون الاستراتيجية محمد جواد ظريف للصحافيين «يجب على ترامب أن يظهر أنه لا يتبع سياسات الماضي الخاطئة».

وبات ظريف معروفا في الساحة الدولية بفضل الدور البارز الذي لعبه في المفاوضات التي أدت إلى إبرام الاتفاق الدولي بشأن برنامج إيران النووي عام ٢٠١٥.

وخلال ولايته الأولى عام ٢٠١٧، سعى ترامب إلى تطبيق استراتيجية «الضغوط القصوى» من خلال فرض عقوبات على إيران، ما أدى إلى ارتفاع التوتر بين الطرفين إلى مستويات جديدة.

وقام في مايو ٢٠١٨ بسحب بلاده من جانب واحد من الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران مع القوى الكبرى في ٢٠١٥، وأعاد فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران، خصوصا على القطاعين النفطي والمالي.

ورأى ظريف أمس أن نهج ترامب السياسي الذي اتبعه تجاه إيران أدى إلى زيادة مستويات التخصيب.

وأوضح «لا بد أنه (ترامب) أدرك أن سياسة الضغوط القصوى التي بدأها تسببت في وصول تخصيب إيران إلى ٦٠ في المائة من ٣،٥ في المائة».

وأضاف ظريف «كرجل حسابات، يجب عليه أن يقوم بالحسابات ويرى ما هي مزايا وعيوب هذه السياسة وما إذا كان يريد الاستمرار في هذه السياسة الضارة أو تغييرها».

وأصدر ترامب خلال ولايته الأمر باغتيال اللواء قاسم سليماني، القائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني ومهندس استراتيجية النفوذ الإقليمي لطهران، بضربة جوية في بغداد في يناير ٢٠٢٠.

والخميس، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي إن فوز ترامب يمثل «فرصة لمراجعة وإعادة النظر في التوجهات غير الصائبة السابقة» لواشنطن.

وكان ترامب أكد الثلاثاء أنه «لا يسعى إلى إلحاق الضرر بإيران».

وقال بعد الإدلاء بصوته «شروطي سهلة للغاية، لا يمكنهم امتلاك سلاح نووي، أود منهم أن يكونوا دولة ناجحة للغاية».

من جهة أخرى حذر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس من خطر «انتشار» الحرب في قطاع غزة ولبنان إلى خارج الشرق الأوسط.

وقال عراقجي في كلمة بثها التلفزيون الإيراني «على العالم أن يعلم أن الحرب، إذا انتشرت/ فإن آثارها الضارة لن تقتصر على منطقة غرب آسيا فقط».

وأضاف «انعدام الأمن والاستقرار يمكن أن ينتشرا إلى مناطق أخرى، حتى إلى أماكن بعيدة».

ومع استمرار المواجهة المفتوحة منذ أكثر من شهر مع حزب الله في لبنان، تواصل إسرائيل عملياتها العسكرية ضد حركة حماس في قطاع غزة.

وضربت الطائرات الحربية الإسرائيلية مواقع عسكرية في إيران في ٢٦ أكتوبر ردا على هجوم صاروخي إيراني كبير استهدف إسرائيل مطلع الشهر ذاته.

وأعلنت إيران أنها أطلقت ٢٠٠ صاروخ على إسرائيل في الأول من أكتوبر ردا على اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إلى جانب قيادي في الحرس الثوري في غارة إسرائيلية جنوب بيروت ومدير المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في عملية في طهران نسبت إلى إسرائيل.

والخميس، حذّر علي لاريجاني مستشار المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي من أي رد «غير مدروس» على الضربات الإسرائيلية التي استهدفت إيران الشهر الماضي.

■ التوترات بين إيران والولايات المتحدة بلغت ذروتها خلال فترة ولاية ترامب الأولى من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢١ ،فهل تشهد انفراجة في فترته الثانية من الحكم؟

توقف المساعدات وتدهور سبل الوصول إلى الغذاء

الأمم المتحدة: المجاعة تخيِّم على شمال غزة

روما.«أ ف ب»: حذر تقرير أعد بدعم من الأمم المتحدة أمس من أن شبح المجاعة يخيم على مناطق شمال قطاع غزة وسط تصاعد القصف والمعارك وتوقف المساعدات الغذائية تقريبا.

وحذرت لجنة مراجعة المجاعة في تقييمها من أن «احتمال حدوث المجاعة وشيك وكبير، بسبب التدهور السريع للوضع في قطاع غزة».

وقال التقرير «ربما تم تجاوز عتبات المجاعة بالفعل أو سيتم ذلك في وقت قريب».

وتوقعت اللجنة في ١٧ من أكتوبر أن يصل عدد الأشخاص في غزة الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي بمستوى «كارثي» إلى ٣٤٥ ألف شخص، أو ١٦٪ من السكان بين نوفمبر وأبريل ٢٠٢٥.

وصنف تقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي ذلك على أنه المرحلة الخامسة من التصنيف - وهو الوضع الذي «تظهر فيه بوضوح (حالات) المجاعة والموت والعوز ومستويات سوء التغذية الحاد الحرجة للغاية».

وأفادت اللجنة أنه منذ ذلك التقرير، ساءت الظروف في شمال غزة، مع انهيار أنظمة الغذاء، وانخفاض المساعدات الإنسانية، وظروف المياه والصرف الصحي والنظافة الحرجة.

وأضافت «ومن ثم، يمكننا أن نفترض أن المجاعة وسوء التغذية والوفيات الزائدة بسبب سوء التغذية والمرض، تتزايد بسرعة في هذه المناطق».

ومنذ السادس من أكتوبر، ينفذ الجيش الإسرائيلي هجوما جويا وبريا في شمال غزة، وخصوصا في مناطق جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون، لمنع مقاتلي حماس من إعادة رص صفوفهم بحسب قوله.

وبحسب التقرير فإن شحنات المساعدات المسموح لها بدخول قطاع غزة أصبحت الآن أقل من أي وقت مضى منذ أكتوبر ٢٠٢٣. ويستمر تدهور الوصول إلى الغذاء، مع ارتفاع أسعار المواد الأساسية في السوق السوداء.

وقال التقرير إن غاز الطهي ارتفع بنسبة ٢٦١٢٪ والديزل بنسبة ١٣١٥٪ والخشب بنسبة ٢٥٠٪.

وأشار التنبيه «بالتزامن مع ارتفاع أسعار المواد الأساسية بشكل كبير ومتزايد، كان هناك انهيار كامل لسبل العيش بحيث لا يمكن شراء أو مقايضة الغذاء والاحتياجات الأساسية الأخرى».

كما أعربت اللجنة عن قلقها من قرار إسرائيل الشهر الماضي قطع علاقاتها مع الأونروا، محذرة من «عواقب وخيمة للغاية على العمليات الإنسانية».

■ أم فلسطينية تعتني بطفلها المريض في مستشفى ناصر حيث يواجهون شبح المجاعة التي باتت تخيم على شمال قطاع غزة وسط استمرار الغارات الإسرائيلية وانقطاع المساعدات الغذائية. (رويترز)

الفيضانات في جنوب السودان تطول 1,4 مليون شخص وتشرد 397 ألفا

نيروبي.«أ ف ب»: حذرت الأمم المتحدة بأن الفيضانات في جنوب السودان طالت حوالي ١،٤ مليون شخص وشردت أكثر من ٣٩٧ ألفا، مشيرة إلى تزايد عدد الإصابات بالملاريا.

ويواجه جنوب السودان، أفقر دول العالم، أسوأ فيضانات تشهدها المنطقة منذ عشرات السنين، ولا سيما في شمال البلد.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا) في بيان صدر في وقت متأخر ليل الجمعة بأن الفيضانات باتت تطال سكان ٤٣ مقاطعة ومنطقة أبيي الإدارية المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان.

وأشار إلى أن «أكثر من ٣٩٧ ألف شخص نزحوا في ٢٢ مقاطعة وفي أبيي».

وكان أوتشا أفاد في تقرير سابق قبل شهر أن حوالي ٨٩٣ ألف شخص تأثروا بالفيضانات وأن أكثر من ٢٤١ ألف نزحوا.

ولفت المكتب إلى تزايد الإصابات بالملاريا في عدة ولايات وهو «ما ينهك النظام الصحي ويفاقم الوضع ويؤثر على المناطق التي ضربتها الفيضانات».

وأعلن البنك الدولي في الأول من أكتوبر أن الفيضانات تتسبب بتفاقم «وضع إنساني حرج بالأساس» في ظل انعدام حاد في الأمن الغذائي وتراجع اقتصادي ونزاع متواصل وأوبئة وتبعات النزاع في السودان.

وثمة في جنوب السودان أكثر من سبعة ملايين شخص في وضع انعدام الأمن الغذائي، فيما يعاني ١٦٥ طفلا من سوء التغذية، بحسب برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة.

ووجه البرنامج في مطلع نوفمبر نداء عاجلا إلى المانحين يحضهم على تقديم أموال على وجه السرعة.

وأوضح أن احتياطات المواد الغذائية في جنوب السودان نفدت، وأنه بحاجة إلى ٤٠٤ ملايين دولار لإعداد المساعدات للعام ٢٠٢٥ على خلفية «الزيادة الحادة في تكاليف العمليات وفي تفشي الجوع».

وبدون تمويل سريع، توقع برنامج الأغذية العالمي أنه سيتحتم عليه لاحقا خلال السنة إلقاء المساعدات جوا للوصول إلى المجموعات المعزولة، وهي التي تواجه أكبر قدر من التهديد.

بعد عامين على استقلاله في ٢٠١١، غرق جنوب السودان في حرب أهلية في ديسمبر ٢٠١٣.

وسمح اتفاق سلام تم التوصل إليه في ٢٠١٨ بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم العدوين السابقين، سالفا كير رئيسا لها وريك مشار نائبا له، مهمتها إنجاز عملية «انتقال» تفضي إلى انتخابات.

لكن لم يتم إحراز الكثير من التقدم في مجالات أساسية من الاتفاق مثل صياغة دستور وتشكيل جيش موحد، وتعاني الحكومة من نقص كبير في الموارد.

وتعرّض اقتصاد جنوب السودان إلى ضربة كبيرة حرمته من مصدر عائداته الرئيسي عندما انفجر أنبوب رئيسي للنفط في السودان في فبراير، ما أدى إلى تدهور العملة المحلية وارتفاع أسعار السلع الأساسية.

وعلى صعيد العملية السياسية، أعلنت الحكومة إرجاء أول انتخابات في تاريخ البلد كانت مقررة في ديسمبر لعامين، ما أثار استياء شركاء جنوب السودان والأمم المتحدة.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٣/٣٨٩)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به: الزام المنفذ ضده بسداد مبلغ قدره ٢٨٢٢١ ر.ع ثمانية وعشرون ألفاً ومائتان وواحد وعشرون ريالا عمانيا والزامه بالمصاريف.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التنفيذ	–
عمر بن عيسى بن علي البريكي	المنفذ ضده	–

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٥ م للعقارات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	السعر لنصيب المنفذ ضده
سكني	صحم/حفيت	٣٦٧	حفيت/صحم	٦٠٠م٢	٣٣٦,٤٧٧م٢
سكني	صحم/حفيت	٣٦٨	حفيت/صحم	٦٦٢,٥م٢	٣٢٢,١٥٩م٢
سكني	صحم/حفيت	٣٦٦	حفيت/صحم	٦٦٢,٥م٢	٣٣٦,٤٧٧م٢

فعلى راغبي شراء نصيب المنفذ ضده المبين أعلاه الحضور للمحكمة لمعاينة العقارات ، مع العلم بأن المشتري سيدخل شريكا مع باقي الشركاء في سندات التملك، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على نمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان
السند التنفيذي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن شركة محسن حيدر درويش ش. م. م تقدمت بطلب فتح ملف التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/٥٤٧٩) ضد المنفذ ضده / سيد هراج جاجيندرا سينه جداف جداف وذلك بإلزامه بأن يؤدي لطالبة التنفيذ قيمة الشيكات المرتجعة مبلغا قدره (١٦٧٤٩,٨٠٠ ر.ع) ستة عشر ألفا وسبعمائة وتسعة وأربعون ريالا وثمانمائة بيسة وإلزامه بمصاريف الدعوى.

ونظر لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات التجارية والمدنية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة - قسم التنفيذ

إعلان
بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٣/٩١٠٣/١٣٨٩ المقدم من طالبة التنفيذ / مسقط للتمويل لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم : ٢٠٢٣/١٣٠٣/٦٤(تجاري) بإلزام المنفذ ضده عناد بن يونس بن ميروك البلوشي بسداد مبلغ قدره (٤٠٣٤,٨٩٢ ر.ع) أربعة آلاف وأربعة و ثلاثون ريالا وثمانمائة واثنتان وتسعون بيسة. فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العامرات المنطقة السادسة بجانب البريد القديم في القاعة رقم (٣) من الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١١/١٤م للمركبة السابق توقيع الحجز عليها وبياناتها كالتالي:

نوع المركبة	رقم اللوحة	سنة الصنع	حالة المركبة
تويوتا صالون كورولا	١١٦٦٩/س	٢٠١٢	جيدة

حيث إن السعر الأساسي لبدء المزايدة للمركبة المشار إليها مبلغ قدره (١٣٥٠ ر.ع) ألف وثلاثمائة وخمسون ريالا عمانيا.

فعلى راغبي الشراء ومعاينة المركبة الحضور إلى المحكمة، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيعٍ قضائيٍ

بناءً على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/٥٤٧٠)	الدائرة التجارية
الحق المطالب به : أولاً: إلزام المنفذ ضده بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغاً قدره (١٥٥٨٦٩,٤٦٢ ر.ع) مائةٌ وخمسةٌ وخمسون ألفاً وثمانمائة وتسعةٌ وستون ريالاً و ٤٦٢ بيسةً ، نظير القرض السكني، عن القرض الإسكاني ، والعائد بواقع (٤,٦٨٪) سنويا. ثانيا: إلزام المدعي عليه بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغ (١٧٨٥١,٤٠٤ ر.ع) سبعة عشر ألفاً وثمانمائة وواحدٍ وخمسين ريالاً و ٤٠٤ بيسات، عن القرض الشخصي والعائد بواقع (٥,٧٥٪) سنوياً. ثالثا: إلزام المدعىٰ عليه بأداء العائد عن كلا القرضين آنفي الذكر اعتباراً من تاريخ قيد الدعوى حتى تمام السداد ، مع التصريح ببيع العقار المرهون المحدد الأوصاف بمدونات الدعوى في حال عدم سداد القرض السكني ومصاريف الدعوى ومبلغ (٢٠٠) ريالٍ عُماني أتعاب محاماة .	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التنفيذ	١١٤٥٧٣٨
حبيب الله سيد	منفذ ضده	١٠٠٥٣٤٢٦٢

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة قسم التنفيذ بولاية بوشر في تمام الساعة العاشرة صباحاً مُن يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٤م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
١	سكني	بوشر/حي الموج	٩/٦	م/١	٢٠٥,٣ م٢

ويقدر بسعر أساسي مبلغ قدره (١٠٥,٧٠٥ ر.ع)مائة وخمسة آلاف وسبعمائة وخمسة ريالات عمانية.
وعلى راغبيّ الشراء الحُضور للمزايدة على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على ذمته بأن ثمن كان ويعتبر محضر البيع سنداً تنفيذياً بفارق الثمن بالنسبة إليه عملاً بأحكام بالمرسوم السلطانيّ رقم (٢٠٠٢/٢٩) بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانه سر المحكمة أن سعيد بن طالب بن شيخان المعمري، أقام الدعوى المدنية رقم ٢٠٢٤/١٢٠٨/٦٢٨ ، ضد / فيصل بن محمد بن سفر البلوشي للمطالبة بالآتي:

١. إلغاء التسوية.
٢. الزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره ١٥٠٠٠ ر.ع (خمسة عشر الف ريال عماني).
٣. إلزام المدعى عليه بتعويض المدعي تعويضاً جابراً للضرر مبلغ قدره ٥٠٠ ر.ع (خمسمائة ريال عماني).
٤. إلزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف القضائية وبمبلغ ١٠٠٠ ر.ع نظير أتعاب المحاماة.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلانا له بموعد نظر الدعوى في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١١/١٤م الساعة التاسعة بمقر المحكمة الكائن السيب - الخوض - بالقرب من جامع السيدة مزون بنت أحمد عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم : ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمصيرة
أمانة سر المحكمة

إعلانٌ قضائيٌ
بالتنبيه العقاري

بناءً على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/٦١)	الدائرة تنفيذ تجاري
الحق المطالب به : حكمت المحكمة بالزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغا قدره أربعة آلاف وسبعمائة ريال عماني (٤٧٠٠) ر.ع ومصاريف الدعوى.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة مرتفعات السليل للتجاره والمقاولات	طالبة التنفيذ	٤٠١٨٩٥٨
عبدالله حسين عبد الله جمال جمال	المنفذ ضده	٦٠٧٥٨٦٢٨
شركة المشاريع والنقليات العربية	المنفذ ضدها	١٢٣٣٧٧٧

وقد تعذر إعلان المنفذ ضدهما بالتنبيه العقاري بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً لهما متضمناً إنذارهما بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهرٍ من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقار المبين أدناه جبراً.

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
٦-٢١-٠٢١-٠٠٢-٠٠١- الشرقية- دائرة الإسكان والتخطيط العمراني مصيرة سكني عبدالله حسين عبدالله جمال- ملك بموجب شراء	مصيرة	٠٠١	الخلات	٤٦٩٩م٢

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالرستاق
أمانة سر المحكمة

إعلان نشر

الاسم	الصفة	موطنها
جميله بنت هديب بن جميل المشايخية	مدعية	الرستاق - الغشب / هـ: ٩٧٢١٩٨٨١

الاسم	الصفة	موطنها
ناديا اندرو شاشا (تنزانية الجنسية)	مدعى عليها	الرستاق - الغشب / هـ: ٧٧١٤٠٤٥٦ ملحوظة: الرقم مغلق

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالرستاق أن المدعية أقامت الدعوى رقم (٢٠٢٤/١٢٠٨/٤٤٣) ضد (المدعى عليها) للمطالبة بالآتي:
١- الزام المدعى عليها بدفع مبلغ ٥٢٤ ريالا عمانيا.
٢- الزام المدعى عليها بمصاريف الدعوى.
ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢ الساعة (٨:١٥) بمقر المحكمة الإبتدائية بالرستاق عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان السند التنفيذي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن شركة محسن حيدر درويش ش. م. م تقدمت بطلب فتح ملف التنفيذ التجاري رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٥٥٧٢) ضد المنفذ ضدها / شركة النعيمي العالمية ش. م. م وذلك بإلزامها بأن تؤدي لطالبة التنفيذ مبلغا قدره (٤٩١١,٩٠٠ ر.ع) اربعة آلاف وتسعمائة وأحد عشر ريالا وتسعمائة بيسة قيمة المطالبة ، بالإضافة إلى الرسوم والمصاريف.
ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لها متضمنا تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات التجارية والمدنية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ حكم

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالبة التنفيذ / شركة تأجير للتمويل ش م ع ع تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٤/٩١٠٧/١٢٥٥ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢١/١٣١٠/١٨٦ بإلزام المنفذ ضدهما ١ -شركة الجناح الشرقي للشحن والاستثمار ش.م. م ٢ -حميد رزا نوروزي نجاد غلامريزا، بالزام المدعى عليهما بالتضامن والانفراد بان يؤديا للمدعية مبلغا قدره تسعة آلاف وعشرة ريالات عمانية مع التصريح للمدعية ببيع المركبة المرهونة وفقا للإجراءات المتبعة قانونا والزام المدعى عليهما بمصاريف الدعوى ومقابل اتعاب المحاماة بمبلغ قدره مائتا ريال عماني ورفض ما زاد على ذلك من طلبات.
ونظراً لتعذر إعلانهما بالطرق العادية فقد تقرر توجيه هذا الإعلان لهما عن طريق النشر متضمناً تكليفهما بالوفاء بما هو مطلوب منهما خلال سبعة أيام من تاريخ النشر، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ حكم

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالبة التنفيذ / شركة تأجير للتمويل ش م ع ع تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٣/٩١٠٣/٢٩١٥ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢١/٧١٠٣/١٠٦١ بإلزام المنفذ ضدهما مرفأ العربية للاستثمار ش م م وعبد الله حماد عبدالله العبري بإلزامهما بسداد مبلغ قدره... حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف وذلك بالترفيع في مبلغ الدين المحكوم به إلى (١٥٥٧٥) خمسة عشر ألفا وخمسمائة وخمسة وسبعين ريالا وتأييده فيما عدا ذلك وألزمت المستأنف ضدهما بالمصاريف.
ونظراً لتعذر إعلانهما بالطرق العادية فقد تقرر توجيه هذا الإعلان لهما عن طريق النشر متضمناً تكليفهما بالوفاء بما هو مطلوب منهما خلال سبعة أيام من تاريخ النشر، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

أوروبا تطمئن كييف باستمرار دعمها وموسكو تبدي انفتاحا للحوار في عهد ترامب

أوكرانيا تستهدف مصنعا للأسلحة الروسية و170 اشتباكا في الجبهة الشرقية

■ الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل ووزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيها يزوران معرضًا للمركبات العسكرية الروسية المدمرة في كييف «رويترز»

كييف «رويترز»: قال مصدر في جهاز الأمن الأوكراني أمس إن طائرات مسيرة أوكرانية استهدفت وأصابت مصنع أليكسينسكي الروسي الكيميائي الذي ينتج البارود والذخيرة والأسلحة في منطقة تولا بوسط روسيا في هجوم الليلة الماضية.

وأضاف المصدر أن الهجوم في تولا، التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر إلى الجنوب من موسكو، جزء من استراتيجية يتم بموجبها استهداف المصانع التي تدعم حرب موسكو على أوكرانيا.

وقال المصدر «الهجمات على مستودعات الأسلحة والمطارات والمؤسسات العسكرية التي تشكل جزءا من المجمع الصناعي العسكري الروسي تحد من قدرة روسيا». ولم يقدم أي تقدير للأضرار التي لحقت بمصنع أليكسينسكي.

ونقلت وكالة تاس للأنباء عن وزارة الدفاع في موسكو القول إن قوات روسيا أسقطت ٥٠ طائرة مسيرة أوكرانية في سبع مناطق روسية الليلة الماضية.

ومع اقتراب الحرب الروسية على أوكرانيا من اليوم رقم ألف، تقف كييف في موقف دفاعي بساحة المعركة ضد روسيا الأكبر حجما والأفضل تجهيزا.

وتتقدم قوات روسيا بشكل مطرد في منطقة دونيتسك شرق أوكرانيا، وتخترق خطوط الدفاع الأوكرانية وتسحق بلدات وقرى هناك بقنابل جوية موجهة ومدفعية. وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية أمس إن الوضع على خط المواجهة معقد، مشيرة إلى وقوع أكثر من ١٧٠ اشتباكا في الساعات الأربع والعشرين الماضية معظمها في الشرق.

من جهة أخرى نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريابكوف قوله أمس إن وزارة الخارجية لا ترى أي سبب يدفعها للحديث عن استئناف الحوار بشأن الاستقرار الاستراتيجي والحد من التسلح مع الولايات المتحدة في الوقت الراهن.

وأضافت الوكالة نقلا عن ريابكوف أن موسكو وواشنطن «تتبادلان الإشارات بشأن أوكرانيا» عبر قنوات مغلقة على المستويين العسكري والسياسي.

وأضاف أن روسيا مستعدة للاستماع إلى مقترحات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بشأن حل الأزمة في أوكرانيا، مضيفا أنه لا يمكن أن يكون الحل بسيطا.

ونقلت إنترفاكس عن ريابكوف قوله إن موسكو تبدي انفتاحا «وتتحلى بالمسؤولية ومهتمة جدا بأي أفكار تقترحها الدول في هذا الصدد».

وقال ريابكوف إن التهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة لا يزال قائما إذا تم الاستيلاء على الأصول الروسية المجمدة أو صعدت واشنطن التوتر بشأن أوكرانيا.

وذكرت وكالة إنترفاكس أن ريابكوف علق أيضا على تحديث العقيدة النووية الروسية، قائلا إنه سيجعل من الممكن «التحول إلى الخيار النووي» إذا صارت هناك أزمة حادة في العلاقات مع الغرب والوضع في أوكرانيا.

وكان بوتين قد حذر الغرب في سبتمبر من أنه بموجب التعديلات المقترحة على العقيدة النووية ربما تلجأ روسيا لاستخدام أسلحة نووية إذا تعرضت لضربة بصواريخ تقليدية وستعتبر أي هجوم عليها مدعوما من قوة نووية هجوما مشتركا.

الى ذلك وصل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس إلى كييف لطمأنة أوكرانيا بشأن دعم أوروبا في أول زيارة يقوم بها مسؤول كبير في بروكسل بعد فوز دونالد ترامب في الانتخابات الأميركية.

وأثار إعلان فوز ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية القلق في أوكرانيا وأوروبا من أن ترامب قد ينهي دعم واشنطن لكييف.

وقال بوريل، الذي من المقرر أن يترك منصبه الشهر المقبل «الرسالة واضحة - سيستمر الأوروبيون في دعم أوكرانيا».وأكد «لقد دعمنا أوكرانيا منذ البداية، وفي زيارتي الأخيرة لأوكرانيا، أنقل نفس الرسالة، سندعمكم بقدر ما نستطيع».

وترامب من أشدّ منتقدي المساعدات العسكرية والمالية الكبيرة التي تقدمها الولايات المتحدة لأوكرانيا، ومن هنا خشية كييف أن تتعرّض هذه المساعدات المهمة للخطر.

وأكد بوريل «لا أحد يعرف بالضبط ما الذي ستفعله الإدارة الجديدة»، مشيرا إلى أن الرئيس الحالي جو بايدن لا يزال لديه شهران في السلطة لاتخاذ القرارات.

وأشار «لكن يتعين علينا نحن الأوروبيين أن نستغل هذه الفرصة من أجل بناء أوروبا أقوى وأكثر اتحادا، وأحد مظاهر كوننا متحدين وأقوى وقادرين على العمل هو دورنا في دعم أوكرانيا».

بحسب متابعة معهد كيل، أنفقت أوروبا مجتمعة نحو ١٢٥ مليار دولار على دعم أوكرانيا منذ غزو روسيا عام ٢٠٢٢، في حين أنفقت الولايات المتحدة وحدها أكثر من ٩٠ مليار دولار.

وترامب الذي تولى الرئاسة الأميركية بين ٢٠١٧ و٢٠٢١، أكد مرارا أنّه قادر على أن ينهي الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا «خلال ٢٤ ساعة»، لكن من دون أن يوضح كيف سيفعل ذلك.

وأوضح بوريل الذي سيلتقي كبار المسؤولين الأوكرانيين خلال زيارته، أن الأمر متروك لدول الاتحاد الأوروبي لتقرر «متى وكيف» تزيد دعمها إذا لزم الأمر. لكنه قال إنه في قمة قادة الاتحاد الأوروبي في بودابست الجمعة «أصرت معظم الدول الأعضاء على الموقف نفسه، وهو مواصلة دعم أوكرانيا».

أكدت تأثر عدد من طائراتها وسفنها

كوريا الجنوبية تتهم جارتها الشمالية بهجمات تشويش استفزازية

سول «أ ف ب»: أعلن الجيش الكوري الجنوبي أن كوريا الشمالية شنت هجمات تشويش على نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) يومي أمس وأمس الأول وهي عملية مستمرة تؤثر في عدد من السفن وعشرات الطائرات المدنية في كوريا الجنوبية.

وقالت هيئة الأركان المشتركة في سيول في بيان إن «كوريا الشمالية نفذت استفزازات تشويش على نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) في هايجو وكايسونغ أمس وأمس الأول (٨-٩ نوفمبر)»، مضيفة أن سفنا عدة وعشرات الطائرات المدنية تشهد «بعض الاضطرابات التشغيلية» نتيجة لذلك.

ودعا الجيش القوارب والطائرات المدنية الكورية الجنوبية التي تسافر في البحر الأصفر وفوقه، بين الصين وشبه الجزيرة الكورية، إلى توخي الحذر.

وتابع الجيش «نحض كوريا الشمالية بشدة على التوقف فورا عن استفزازاتها.. ونحذرها من أنها ستتحمل مسؤولية أي مشكلات ناتجة عن ذلك».

ويتمثل التشويش على نظام تحديد المواقع العالمي في بث إشارات غير معروفة تجعل أجهزة نظام تحديد المواقع غير صالحة للاستخدام في الملاحة. واتهمت سول في مناسبات عدة خلال السنوات الأخيرة كوريا الشمالية بتنفيذ هذا النوع من التشويش انطلاقا من أراضيها.

ويأتي ذلك بعد أيام على اختبار كوريا الشمالية المسلحة نوويا صاروخا بالستيا جديدا عابرا للقارات يعمل بالوقود الصلب وصفته بيونج يانج بأنه الأكثر تقدّما في ترسانتها.

وكان المكتب الرئاسي في سول قال الجمعة إن الهجمات الإلكترونية التي تشنها مجموعات قرصنة موالية لروسيا ضد كوريا الجنوبية ازدادت في أعقاب إرسال كوريا الشمالية قوات إلى روسيا في حربها في أوكرانيا.

وبحسب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، نشرت بيونج يانج ١١ ألف جندي كوري شمالي في منطقة كورسك الروسية المتاخمة لأوكرانيا إسنادا لقوات الكرملين.

وكان رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول اعلن الخميس أنّ بلاده التي تُعتبر أحد أكبر مصدّري الأسلحة في العالم «لا تستبعد» إمكان أن ترسل بصورة مباشرة أسلحة إلى أوكرانيا.

ويؤشر هذا إلى تغير في سياسة لطالما اتّبعتها سول تقضي بعدم تصدير أسلحة إلى أيّ بلد يشهد حربا.

تقرير

الحزب الديمقراطي يخسر تأييد العمال في الولايات المتحدة

واشنطن «أ ف ب»: كشفت هزيمة المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس في الانتخابات الرئاسية بأن الحزب يخسر ناخبين في صفوف طبقة العمال الذين ادعى تمثيلهم على مدى عقود، بحسب خبراء.

وقال السناتور اليساري بيرني ساندرز بعد يوم على فوز دونالد ترامب في الانتخابات «يجب ألا يكون الأمر مفاجئا كثيرا عندما يكتشف الحزب الديمقراطي الذي تخلى عن أفراد الطبقة العاملة بأنها تخلت عنه أيضا».

وأضاف أن تخلي «البيض من طبقة العمال» بشكل كبيرعن الحزب والذي فاجأ المراقبين عندما فاز ترامب أول مرة على الديمقراطية هيلاري كلينتون في ٢٠١٦، امتد في ٢٠٢٤ إلى «العمال اللاتينيين والأمريكيين السود».

وكشفت استطلاعات لدى الخروج من مراكز الاقتراع جمعها «مركز إديسون للأبحاث» أن الرئيس المنتخب فاز بأصوات ٥٦ في المائة من الأشخاص الذين لا يحملون شهادات جامعية مقابل ٤٢ في المائة صوّتوا لهاريس.

تمثّل هذه زيادة بست نقاط بالنسبة للملياردير مقارنة مع عام ٢٠٢٠.

وأعلن ٥٧ في المائة من الناخبين الأمريكيين الذين استطلعت آراؤهم في هذا التحقيق الكبير أنهم «لا يملكون شهادة جامعية» مقارنة مع ٥٩ في المائة في ٢٠٢٠.

وأشار خبراء إلى أن رجل الأعمال الملياردير نجح في إقناع جزء كبير من البيض من طبقة العمال، إلى جانب عدد متزايد من اللاتينيين والسود والعرب، بأنه يفهم مخاوفهم بشكل أفضل.

وبعد ٤ سنوات في السلطة ارتفعت خلالها أسعار المواد الاستهلاكية بسبب وباء كوفيد-١٩ والغزو الروسي لأوكرانيا، اعتُبرت هاريس أيضا مسؤولة عن التضخم الذي أدى إلى تراجع مستويات المعيشة.

وقالت الأستاذة لدى «معهد الدراسات السياسية في باريس» (سيانس بو) سيلفي لوران إن «كامالا هاريس فشلت في الوصول» إلى «النساء البيض واللاتينيات» في الولايات المتحدة التي تعاني من عدم المساواة إلى حد كبير.

وأفادت فرانس برس بأن هذه الفئة من النساء «تتولى إدارة ميزانية العائلة والتسوّق وتحضير الوجبات. ارتفعت أسعار المواد الغذائية بأكثر من ٣٠ في المائة منذ ٢٠٢٠».

وأضافت «في بلد حيث يحصل البعض على رواتب منخفضة وحيث بات تحمل كلفة الرعاية الصحية والسكن أصعب مما كان عليه قبل عشر سنوات، فإن الوضع لا يحتمل». وعلى غرار آخرين في الحزب الديمقراطي الذي يشمل شخصيات من اليمين الوسط واليسار، دعت عضو الكونغرس ماري غلوسنكامب بيريز إلى التأمل الذاتي، موجهة بعض الانتقادات إلى قادة الحزب في واشنطن.

وبعدما توقع الإعلام إعادة انتخابها بفارق ضئيل في مجلس النواب بأصوات مقاطعة ريفية محافظة في ولاية واشنطن، انتقدت أعضاء حزبها الديمقراطي بسبب «تعاليهم» على الطبقة العاملة.

وقالت في مقابلة أجرتها معها نيويورك تايمز الجمعة «بات العديد من المسؤولين المنتخبين يفتقرون إلى الحساسية حيال طريقة تقليلهم من احترام الناس». وبينما روت كيف ناقشت مؤخرا تأثير إدمان المخدرات على الوالدين، أشارت إلى أن الديمقراطيين بحاجة إلى تشديد السياسات المرتبطة بأمن الحدود لمنع دخول المخدرات إلى الولايات المتحدة. وقالت للصحيفة «كيف يكون التعاطف؟ هل بالقول لهم إن المشكلة مشكلتهم أم بالتعامل مع مسألة أمن الحدود بجديّة؟».

وفي ولاية ميشيغان الحاسمة التي بدّل الناخبون في جزء من الشمال الصناعي فيها ولاءهم ليصوّتوا لترامب مجددا، دعم قادة نقابات العمال هاريس لكن يبدو أن تأثيرهم على الناخبين الأصغر سنا يتراجع.

واعتبر العديد من العمال الشباب الذين التقتهم فرانس برس أثناء الحملات الانتخابية أن رسالة ترامب بشأن الرسوم الجمركية وخفض الضرائب جذابة واختاروا تأييد الرئيس الجمهوري السابق.

وقال إيزايا غودارد، وهو موظف لدى «فورد»، إنه سيصوّت لترامب متجاهلا دعوات نقابة «عمال السيارات المتحدين»الممثلة أيضا لقطاعي الزراعة وصناعات الطيران والفضاء.

واعتبرديفيد ماكول من نقابة «عمال الصلب المتحدين»بعد الانتخابات بأن «إحدى أكبر مآسي هذا الموسم الانتخابي الشاق كانت الطريقة التي سعت من خلالها شخصيات بارزة لإحداث انقسام بين الأمريكيين العاملين ليقفوا ضد بعضهم بعضا».

وبينما ركّز ترامب حملته على الهجرة والتضخم والأمن، رأى الكثير من الناخبين أن هاريس كانت لديها أولويات أخرى، حتى عندما شددت مرارا على هدفها خفض التكاليف بالنسبة للعمال الأمريكيين من أصحاب الدخل المنخفض.

وأشار مركز أبحاث الرأي العام المؤيد للديمقراطيين «بلوبرنت» في دراسة نشرت على منصة «إكس» إلى أن ثالث الأسباب الأكثر تكرارا في أوساط الناخبين في الولايات الحاسمة التي أدت لابتعادهم عن هاريس كان «تركيزها أكثر على القضايا الثقافية والاجتماعية، مثل حقوق المتحولين جنسيا، بدلا من مساعدة الطبقة العاملة».

رئيس الوزراء يندد «بمهاجمة الأبرياء» ويتوعد «الإرهابيين»

26 قتيلا في هجوم للانفصاليين بمحطة قطارات غربي باكستان

■ أفراد أمن يتفقدون منطقة الحادث بعد انفجار في محطة للسكك الحديدية في كويتا بمقاطعة بلوشستان الباكستانية «أ.ف.ب»

كويتا «وكالات»: قتل ٢٦ شخصا على الأقل، بينهم ١٤ جنديا،أمس جراء تفجير تبناه انفصاليون في محطة القطارات الرئيسية في إقليم بلوشستان بجنوب غرب باكستان فيما كانت تغص بالركاب.

وقال الطبيب وسيم بايق، المتحدث باسم مستشفى سانديمان الإقليمي في كويتا عاصمة بلوشستان، على الحدود مع أفغانستان وإيران «قُتل ١٤ من أفراد الجيش و١٢ مدنياً».

وأضاف أن ٤٦ جنديا وشرطيا و١٤ مدنيا أصيبوا بجروح، في الهجوم الذي أعلن جيش تحرير بلوشستان، إحدى الجماعات الانفصالية الرئيسية، مسؤوليته عنه.

وقال معظم جاه أنصاري المفتش العام للشرطة في بلوشستان «الهدف كان أفرادا بالجيش من مدرسة المشاة»، مشيرا إلى أن العديد من الجرحى في حالة حرجة.

وقال حمزة شفقت مفوض كويتا إن من بين القتلى ١٦ جنديا.

وأعلنت جماعة جيش تحرير بلوشستان الانفصالية المسلحة مسؤوليتها عن الهجوم. ووقعت عملية التفجير في المحطة المركزية في كويتا فيما كان الركاب ينتظرون على أحد الأرصفة.

وذكرت وكالة الأنباء الباكستانية أن قطارين كانا يستعدان للمغادرة عندما وقع الانفجار بالقرب من شباك بيع التذاكر.

ودمر الانفجار سقف المحطة المصنوع من الصفيح والذي يفترض أن يقي المسافرين حر الشمس أو المطر في محطة سكة حديد كويتا.وانتشرت في الموقع برك الدماء وحقائب الظهر التي خرجت منها الملابس الممزقة شاهدة على عنف الانفجار.وانهمك رجال الإطفاء والمسعفون والركاب بجمع الأمتعة والحقائب التي تركها المسافرون، فيما تولى أفراد قوات الأمن المسلحون ببنادق آلية حراسة الموقع.

محمد عمرالذي نُقل إلى المستشفى بسبب إصابته وهو يهم بدخول المحطة ليتوجه بالقطار إلى قريته «بمجرد وصولي وقع الانفجار وأصبت ونقلوني إلى المستشفى».

أما محمد عرفان الذي طُلب منه أن يذهب للتعرف على جثتي عمه وقريب آخر له، فقال «عندما استيقظنا، علمنا أن هناك انفجاراً في المحطة. ثم أخبرونا أن عمي وقريبي الآخر ذهبا إلى المحطة لتناول الشاي».

وتتكرر في بلوشستان الهجمات التي يتبناها الانفصاليون والعمليات التي يقوم بها الجيش.

وأفاد جيش تحرير بلوشستان في بيان أن إحدى فرقه استهدفت «وحدة للجيش الباكستاني كانت عائدة إلى البنجاب عبر المحطة بعد دورة تدريب في كلية عسكرية للمشاة».

وتستهدف الجماعة بشكل خاص البنجابيين وهم أكبر المجموعات العرقية الست في باكستان، لاعتبارهم مهيمنين في صفوف الجيش الذي يقاتل الانفصاليين.

وفي أواخر اغسطس، أعلن جيش تحرير بلوشستان مسؤوليته عن هجوم منسق أسفر عن مقتل ٣٩ شخصا على الأقل في واحدة من العمليات الأكثر دموية في المنطقة.

وأعلنت الشرطة أنها تعمل على تحديد طريقة تنفيذ التفجير.وقال المسؤول في شرطة كويتا محمد بلوش للصحفيين «بدا لنا في البداية أنه تم زرع متفجرة مخبأة في حقيبة أمتعة متروكة، لكننا نعتقد الآن أنها عملية انتحارية».

وندد رئيس الوزراء شهباز شريف «بمهاجمة الإرهابيين للأبرياء»، مؤكدا أنهم «سيدفعون ثمنا باهظا».

وبلوشستان هو أكبر أقاليم باكستان وأفقرها بالرغم من امتلاكه موارد كبيرة من الغاز والمعادن، ويشهد حركة انفصالية تطالب بالحكم الذاتي.

وكثّف الانفصاليون في السنوات الأخيرة هجماتهم على الباكستانيين القادمين من مناطق أخرى للعمل في الإقليم، كما شنّوا بانتظام هجمات على الشركات الأجنبية ولا سيما الصينية التي يتهمونها باستغلال ثروات المنطقة بدون مشاركة السكان فيها.

عُمان

إعلانات المبوبة

الأحد ٨ من جمادى الأولى ١٤٤٦هـ الموافق ١٠ من نوفمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٦٧
Sunday 10 November 2024 - Issue No15367

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

فقدان

فقد حمود بن سعيد بن مسعود المقبالي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٠٨٢ بالمربع بات بولاية عبري/مخطط بات مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد خميس بن علي بن خميس الكاسبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٧٨٧ بالمربع الجوابي بولاية جعلان بني بوعلي/الجوابي مساحتها ١٤٤١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد خميس بن علي بن خميس الكاسبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٠٣٧ بالمربع الجوابي بولاية جعلان بني بوعلي/الجوابي مساحتها ٨٣٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد خميس بن علي بن خميس الكاسبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٧٤٩ بالمربع خويمة بولاية جعلان بني بوعلي/ خويمة مساحتها ١٠٢١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن سليمان بن سعيد المحروقي ورياء بنت عبدالله بن سعيد المحروقية ونصراء بنت سالم المحروقية سند ملكية أرضهم التجارية رقم ١٥٥٤٦ بالمربع سناو بولاية المضيبي/سناو مساحتها ١٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد حمد بن حميد بن علي المشايخي وغدير بن حميد بن علي المشايخي وحسين بن علي بن حمد المشايخي سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٧٥٠٥ بالمربع فلج المشايخ بولاية جعلان بني بوحسن/فلج المشايخ مساحتها ٣٥٩٠٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت سالمة بنت عامر بن راشد المشايخية سند ملكية أرضها الزراعية رقم ٦٧٤٤ بالمربع الردة بولاية جعلان بني بوحسن/الردة مساحتها ٣٤٦٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت زونه بنت محمد بن هلال المعولية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٧٧٤ بالمربع م/٩ بولاية وادي المعاول/ الواسط مساحتها ٦١١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
بيع | عقارات | خدمات | وظائف

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة مشاريع الحبسي الجديدة ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٤٣١٠٩) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

تعلن شركة القيصر المتحدة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٤١٠٥٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (١٣) مكرر ٢ من قانون الشركات التجارية رقم ٧٤/٤ وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة أبراج العلا الكبيرة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٨٥٣٩٠) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣٠) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة دار الفيروز للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٩٨٣٣٨) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات رقم ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن شركة أصايل خصب للتجارة والمقاولات توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٩٠٠٩٢) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لقسم التجارة بإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة مسندم بخصب خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة العهد الوثيق للتجارة ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٠١٨١٥) أنها بصدد تخفيض رأس المال من ٣٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٢٠٠ متر مربع في بركاء قرحة البلوش مطلوب ١٨ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

أرض سكنية في السويق الخبة الجنوبية مساحتها ٦٠٠ متر مربع مطلوب ٣٥٠٠ ريال عماني
للتواصل :
99328880

أرض سكنية في مطرح الوشيل مساحتها ٤٠٠ متر مربع بسعر رخيص ٢٠ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا الصناعية مطلوب ١٥٥ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

توين فيلا من طابقين مستعملة ٥سنوات في المعبيلة مطلوب للواحدة ٦٥ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

أرض سكنية تجارية في صناعية غلا مساحتها ١٢٠٠ متر مربع كورنر موقع مميز مطلوب ثلاث ملايين و٥٠٠ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

أرض زراعية فضاء في المصنعة ودام الغاف مساحتها ١٣٠٠٠ متر مربع على شارع قار ملاصقة لفلل جديدة مطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

بناية قديمة في روي الممتاز ٨ شقق الايجار ٨٥٠ ريالا عمانيا مطلوب ١٥٠ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

للبيع

منزل بوادي المعاول للتواصل :
96637172

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦
للتواصل:
٩٧٧٠٠٤٣٠

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني
للتواصل :
٩٧٧٧٦٦١١
ويفضل بالواتساب

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية
للتواصل:
99356195

مبنى في CBD
للتواصل:
71177075

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر – مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني للتواصل:
99328880

للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

أرض سكنية في الحيل الجنوبية مساحتها ٥٧٤٠ متر مربع ،بها توين فيلا بالإضافة إلى منزل مستقل وبها بئر ماء وباقي المساحة فاضية، الأرض كورنر
للتواصل:
94380002

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لاتقل عن ثلاث سنوات:
١.مهندسي مبيعات/ خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/ خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية
ستعطى الأفضلية للمتقدمين العمانيين.
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى
cvrequest64@gmail.com

يبحث عن عمل

محاسب مصري خبرة ٢٠ عاما
للتواصل:
79575569

عماني عسكري متقاعد يبحث عن وظيفة في مجال الأمن والحراسات والعلاقات العامة والإدارة ، خبرة مهنية وقانونية لأكثر من ٣٠ عاما.
المؤهلات: ثانوية عامة ، والدبلوم الدولي في مهارات تقنية المعلومات ، ودورات متخصصة.
للتواصل:
٧٧٠١٩٠١٠

مستشار قانوني مصري خبرة ٢٤ سنة منها عشر سنوات في دبي ، و٣ سنوات في سلطنة عُمان
للتواصل:
78701500

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل :
78332257

إعلان

مطلوب موظف تسويق ذو خبرة ونشط للتواصل:
99354646

أرض ٦٠٠م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل :
96699789

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer

التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

«مثابر» ثانيا في شوط الخيول العربية

عُمان: حقق الحصان «مثابر» للخيالة السلطانية المركز الثاني في منافسات الشوط الأول المخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، الذي أقيم على مضمار ميدان في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وجاء فوز الحصان «مثابر» بقيادة الفارس كونور بيسلي وبإشراف المدرب إبراهيم الحضرمي.

يسابق الزمن تأهبا لمواجهتي فلسطين والعراق

منتخبنا الوطني يستعد للمباراة رقم 59 في تاريخه بتصفيات المونديال

■ الحصص التدريبية للمنتخب الوطني الأول

كتب - وليد العبري

يستعد منتخبنا الوطني بعد أقل من أسبوع لخوض مباراته رقم ٦١ في تاريخه خلال شهر نوفمبر، حينما يستضيف شقيقه الفلسطيني في الرابع عشر من الشهر الجاري ضمن الجولة الخامسة من المرحلة الثالثة للتصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وقد خاض المنتخب حصته التدريبية الثالثة على أرضية استاد السيب الرياضي بخطوات متسارعة من أجل العودة إلى المسار الصحيح في المواجهات القادمة.

ويحتضن استاد السيب الرياضي تدريبات منتخبنا الوطني بشكل يومي بإشراف المدرب الوطني رشيد جابر وطاقمه المعاون، حيث يركز بشكل كبير على الجوانب الفنية، مع التركيز الكامل على مواجهة المنتخب الفلسطيني وإرجاء التحضيرات لمواجهة العراق لما بعد الرابع عشر من الشهر الجاري.

وقد انضم في حصة الخميس الماضي لاعب وسط نادي ظفار، سلطان بن بدر المرزوق، بعد مشاركته مع ناديه في مواجهة دهوك العراقي ضمن الجولة الثانية لدوري أبطال الخليج، من جانبه يواصل عصام الصبحي التدريب بشكل انفرادي بعد إصابته في الكاحل، بينما تتضاءل فرصة صلاح اليحيائي للمشاركة في مواجهتي التصفيات، إذ يحتاج للمزيد من الوقت للتعافي، خاصة أنه لم ينضم بعد للتدريبات مع ناديه الخالدية، الذي خاض مساء الأربعاء الماضي مواجهة أمام القوة الجوية العراقي ضمن دوري أبطال آسيا، وكان لاعب وسط منتخبنا الوطني خارج قائمة الـ٢٣ التي حددها المدرب علي عاشور في اللقاء الذي كسبه الفريق البحريني ٤-١.

وسيكون محسن الغساني آخر المنضمين لصفوف المنتخب الوطني، حيث من المنتظر أن ينتظم غدا الاثنين، بعد أن يخوض اليوم مباراة لناديه بانكوك يونايتد التايلندي أمام نادي خون كاين يونايتد في الجولة الـ١٣ من الدوري التايلندي الممتاز، وذلك في الساعة الرابعة عصرًا بتوقيت سلطنة عُمان، وقد سجّل الغساني لناديه ٦ أهداف في الدوري المحلي التايلندي، وثلاثة أهداف في دوري أبطال آسيا بعد مضي ٤ جولات، آخرها في شباك نادي لي مان من هونج كونج مساء الأربعاء الماضي، ليقترب الفريق التايلندي من التأهل للأدوار الإقصائية، وبحسب قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، يجب على الأندية تفريغ لاعبيها خلال الفترة من ١١ إلى ١٩ نوفمبر الجاري للالتحاق بمنتخباتهم لخوض مختلف الاستحقاقات.

ومنح المدرب رشيد جابر اللاعبين راحة أمس الأول بعد المجهودات التي بذلوها في الحصص التدريبية منذ بدء تحضيرات المنتخب مساء الاثنين الماضي، وفي السياق ذاته كشفت الفحوصات الطبية وأشعة الرنين المغناطيسي عن إصابة لاعب المنتخب الوطني الأول يزيد المعشني بتمزق في الغضروف الهلالي الجانبي وخشونة في الركبة اليمنى، مما أكد غيابه رسميًا عن مواجهتي فلسطين والعراق، وكان المدرب قد استدعى ٢٧ لاعبًا لهذا التجمع، وبعد تأكد غياب المعشني وتضاؤل فرصة صلاح اليحيائي في المشاركة، أصبحت القائمة تضم ٢٥ لاعبًا، وعليه إبعاد لاعبين قبل كل مواجهة، وبحسب لائحة التصفيات التي حددها الاتحاد الآسيوي، يجب على كل منتخب تسجيل ٢٣ لاعبًا لكل مباراة قبل ٩٠ دقيقة من بدايتها، بشرط أن يكونوا ضمن القائمة الأولية التي تم تقديمها مسبقًا، وخلال المباراة، اشترط الاتحاد الآسيوي تسجيل ١١ شخصًا ضمن الطاقم الفني والإداري لكل منتخب كحد أقصى، مع ضرورة وجود المدرب ومدير المنتخب والمنسق الإعلامي وطبيب المنتخب.

نحو المواجهة رقم 59

لعب منتخبنا الوطني في تاريخه ٥٨ مباراة دولية، ودية أو رسمية، في مختلف البطولات الإقليمية والقارية خلال شهر نوفمبر، ومن هذه المواجهات كانت ٣٥٪ منها لحساب بطولات كأس الخليج، حيث لعب ٢١ مباراة في عدة نسخ من البطولة، كما خاض المنتخب ١١ مباراة في تصفيات كأس العالم، و٤ مباريات في تصفيات أمم آسيا، ومباراة في دورة الألعاب الآسيوية ١٩٩٨ في بانكوك، ومباراة في كأس العرب عام ٢٠٢١، بالإضافة إلى ذلك شارك المنتخب في ٢٠ مباراة ودية متنوعة، أبرزها ضد البرازيل في عام ٢٠٠٩، وبيلاروسيا في ٢٠١٠، وباراجواي في ٢٠٠٨، وألمانيا في ٢٠٢٢.

ولعب منتخبنا الوطني ٢١ مباراة في بطولات كأس الخليج خلال شهر نوفمبر، حيث كانت البداية في خليجي ١١ بقطر، في الافتتاح خسر المنتخب أمام قطر بهدفين سجلهما مبارك مصطفى، ثم خسر أمام الكويت ١-٢، وسجّل لمنتخبنا سيف الحبسي، بينما سجّل للكويت وائل سليمان وجاسم الهويدي، وفي خليجي ١٢ بأبوظبي، خاض المنتخب ٥ مباريات؛ خسر في الأولى أمام السعودية ١-٢، حيث سجّل للأحمر الطيب عبدالنور، وسجّل للسعودية فؤاد أنور، ثم تعادل مع البحرين ١-١ بفضل هدف سيف الحبسي، وخسر أمام قطر ٢-٤ وسجّل للأحمر أحمد علي هدفين، وتعادل سلبيًا مع الكويت، وخسر في اليوم الأخير أمام الإمارات بهدفين سجلهما محمد علي، كما لعب المنتخب في شهر نوفمبر ٤ مباريات في خليجي ١٤ بالمنامة، حيث خسر أمام المنتخب الإماراتي ٢-٣ وسجّل للأحمر مجدي شعبان، وخسر بشكل درامي أمام السعودية بهدف عبيد الدوسري بعد أداء جيد من منتخبنا.

وتعرض منتخبنا الوطني لخسارة قاسية أمام المنتخب الكويتي صفر-٥، وكانت تلك الخسارة هي الأخيرة لمنتخبنا أمام الكويت قبل أن يبسط سيطرته على مواجهات المنتخبين، وأنهى الأحمر مشواره في خليجي ١٤ بالتعادل ٢-٢ بفضل هدفي هاني الضابط ومحمد خميس العريمي، وفي خليجي ٢٠ باليمن، بقيادة المدرب الفرنسي كلود لوروا، لعب المنتخب ٣ مباريات، حيث تعادل ١-١ مع البحرين، ثم تعادل سلبًا مع الإمارات والعراق على التوالي، وفي خليجي ٢٢ بالرياض بقيادة الفرنسي بول لوجوين، خاض الأحمر ٥ مباريات؛ بدأ بالتعادل السلبي أمام الإمارات، وتعادل ١-١ أمام العراق، قبل أن يحقق أكبر فوز له في تاريخ مشاركاته في بطولات كأس الخليج بفوزه على الكويت ٥-صفر، وخسر المنتخب في المربع الذهبي أمام قطر ٣-١ بعد أن كان متقدمًا بهدف، ثم خسر من الإمارات بهدف في مباراة تحديد المركز الثالث، وفي خليجي ٢٤ بالدوحة ٢٠١٩، لعب المنتخب مباراتين؛ تعادل سلبًا أمام البحرين، ثم فاز على الكويت ٢-١، وسجّل عبدالعزيز المقبالي هدفي المنتخب من ركلتي جزاء.

11 مباراة بالتصفيات

ولعب المنتخب الوطني ١١ مباراة في تصفيات كأس العالم، حيث تعادل سلبيًا أمام الهند في تصفيات مونديال ٢٠٠٦ في مسقط، وحقق فوزًا تاريخيًا على أستراليا في عام ٢٠١١ في تصفيات كأس العالم ٢٠١٤، كما تعادل سلبيًا أمام السعودية في الرياض في العام ذاته، وخسر أمام اليابان بهدفين لهدف في عام ٢٠١٢ ضمن المرحلة النهائية لتصفيات مونديال ٢٠١٤، وسجّل هدف المنتخب أحمد كانو، وتعرض المنتخب للخسارة أمام تركمانستان في عام ٢٠١٥ ضمن تصفيات مونديال ٢٠١٨، وغادر المدرب الفرنسي بول لوجوين بعد فترة استمرت لأكثر من ٤ سنوات مع المنتخب، وفي عام ٢٠١٩ فاز المنتخب على الهند وبنجلاديش في التصفيات المزدوجة المؤهلة لمونديال ٢٠٢٢ وأمم آسيا ٢٠٢٣، وفي عام ٢٠٢١ تعادل مع الصين بهدف في الشارقة وخسر أمام اليابان بهدف نظيف في مسقط في المرحلة النهائية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٢، وفاز العام الماضي على الصين تايبيه ٣-٠ قبل أن يخسر أمام قيرغيزستان بهدف نظيف في بيشكيك ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦ وأمم آسيا ٢٠٢٧.

كما لعب المنتخب ٤ مباريات في تصفيات أمم آسيا خلال شهر نوفمبر، بدأها بمواجهة الأردن في عام ٢٠٠٦، التي خسرها بثلاثية بعد أن ضمن التأهل للنهائيات، وخسر أمام أستراليا في عام ٢٠١٠ ١-٢، ثم فاز على سوريا بهدف في تصفيات أمم آسيا ٢٠١٥، وفاز كذلك على بوتان ٤-٢ في عام ٢٠١٧ في تصفيات أمم آسيا ٢٠١٩، وحقق المنتخب أيضًا فوزًا كبيرًا على هونج كونج ٦-صفر في دورة الألعاب الآسيوية في بانكوك عام ١٩٩٨، وتعادل بهدف أمام العراق في بطولة كأس العرب عام ٢٠٢١ في الدوحة.

كما لعب المنتخب الوطني من قبل ٢٠ مباراة دولية ودية، من أبرزها مواجهة منتخب الباراجواي في مسقط عام ٢٠٠٨، التي خسرها بهدف نظيف، وفي العام التالي استضاف منتخبنا منتخب البرازيل على مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر وخسر بهدفين نظيفين، كما لعب أمام منتخب بيلاروسيا في العام الذي تلاه، وفي عام ٢٠١٦ خاض المنتخب مباراة ودية أمام اليابان في كاشيما، وقبل عامين استضاف المنتخب الألماني في مسقط قبل توجه الأخير إلى الدوحة للمشاركة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢، وانتهت المباراة بخسارة المنتخب بهدف نظيف، رغم الأداء الجيد الذي قدّمه الأحمر.

نادي عمان

إعلان طرح مزايدتين

استثمار جزء من أرض النادي

يعلن نادي عُمان عن طرح المزايدتين التاليتين: ـ

رقم المزايدة	المنطقة	الموضوع	قيمة المستند غير قابل للاسترجاع	تصنيف الشركات والمؤسسات المتقدمة	موعد شراء المزايدة	آخر موعد لتقديم العطاء
١	المنطقة الغربية المطلة على مبنى (جراند مول)	بناء مبنى تجاري وفقاً لاشتراطات البناء في الأندية الرياضية	ـ/ ١٥٠ ر.ع	درجة أولى وأعلى	خلال الفترة من ٢٠٢٤/١١/١١ حتى ٢٠٢٤/١١/٢٠	٢٠٢٤/١١/٢٠
٢	أرض النادي (غلا الصناعية)	بناء مبنى سكني تجاري	ـ/ ١٠٠ ر.ع	درجة أولى وأعلى	خلال الفترة من ٢٠٢٤/١١/١١ حتى ٢٠٢٤/١١/٢٠	٢٠٢٤/١١/٢٠

ملاحظة : ـ يتطلب شراء كل مزايدة لكل مشروع على حدة وفقاً للأسعار المحددة في الجدول.

الشـــــروط : ـ

١) استلام المزايدتين : ـ لابد وأن يكون المستثمر / الشركات المتقدمة لديها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات وسجلها التجاري ساري المفعول، ويمكن لمقدمي العروض المستوفين الشروط الحصول على مستندات المزايدتين من إدارة النادي، على أن يسدد مبلغ المزايدة في حساب النادي (٠١٠٤١٥٧١٤٨٥٠٠١) بنك ظفار قبل استلام كراسة المزايدتين.
٢) تقديم العروض: ـ يقدم العرض في ظرف مختوم بالشمع الأحمر معنونا باسم رئيس مجلس الإدارة ومكتوباً عليها من الخارج اسم المزايدة فقط، وأن لا يكتب على الظرف هوية مقدم العرض أو ما يشير إليه.
٣) موقع تسليم العروض : ـ يجب تسليم العروض لأمين سر النادي بمقر النادي في الخوير قبل الساعة الواحدة ظهراً من تاريخ آخر موعد لتقديم العروض.
٤) العروض التي تقدم بعد الموعد المحدد أو غير المستوفاة الشروط لن يتم النظر فيها.
٥) يتم توقيع وختم المزايدتين من الشخص المفوض فقط.
٦) نادي عُمان له الحق في قبول أو رفض أي عرض كما له الحق في إلغاء المزايدتين دون إبداء الأسباب.
٧) نادي عُمان له الحق في تحديد نوع المشروع وشكله في المزايدتين إذا قضت الضرورة.
٨) نادي عُمان له الحق في عدم إبداء أي أسباب غير ملزمة بقبول أقل أو أي عرض آخر.
٩) ولمزيد من المعلومات يمكن للراغبين في الاستثمار التواصل عبر البريد الإلكتروني (omansportclub@gmail.com) أوعلى الهاتف النقال رقم (٩٩٢٠٦٠٦٠).

منافسات مثيرة في اليوم الأول بملتقى عُمان البارالمبي للقوى

كتب - خليفة الرواحي

شهدت مسابقات اليوم الأول لملتقى عُمان الدولي لألعاب القوى للأشخاص ذوي الإعاقة منافسات قوية ومثيرة بين الرياضيين المشاركين، في الملتقى الذي تنظمه اللجنة البارالمبية العُمانية بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وبإشراف الاتحاد الدولي لألعاب القوى لذوي الإعاقة خلال الفترة من ٨ إلى ٩ نوفمبر الجاري.

وشارك في الملتقى ١٥٠ لاعبًا ولاعبة يمثلون أندية خورفكان الإماراتي، ونادي المدينة، ونادي جازان السعودي، وفريق البحرين، وفريق التشيك (أ)، وفريق التشيك (ب)، وفريق اليونان، كما تشارك سلطنة عُمان بأربعة فرق، وتقام المنافسات على ملاعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وجاءت نتائج منافسات اليوم الأول قوية ومثيرة؛ ففي منافسات رمي القرص للرجال فئة 37F، حقق لاعب نادي المدينة السعودي حمزة الهواس الميدالية الذهبية برمية بلغت مسافتها ٢٥,٩٢ متر، فيما فاز لاعب خورفكان الإماراتي بالميدالية الفضية برمية بلغت ٢٤,٣٠ متر، بينما حصل ماجد البيرق من نادي خورفكان على الميدالية البرونزية برمية بلغت ٢٢,٩٨ متر.

وفي منافسات رمي القرص فئة 41F، توج البحريني سيد حسين أحمد بالميدالية الذهبية بعدما حقق رمية بلغت مسافتها ٣٢,٧٧ متر، وحاز لاعب المنتخب الوطني مازن بن عبدالله الميدالية الفضية برمية بلغت ١٧,٨٣ متر، فيما نال لاعب المدينة السعودي رياض الوفي الميدالية البرونزية برمية بلغت ١٦,٦٠ متر.

وفي منافسات دفع الجلة للفتيات فئات متنوعة، حققت البحرينية سهام المولى فئة 13F الميدالية الذهبية بعدما سجّلت مسافة ٥,٧٤ متر، وحازت لاعبة جامعة السلطان قابوس سجى الرواحية فئة 12F على الميدالية الفضية بعدما سجّلت مسافة ٥,١٨ متر، ونالت زميلتها من جامعة السلطان قابوس حوراء الحامدية فئة 11F الميدالية البرونزية بعدما سجّلت مسافة ٣,٥٥ متر.

وفي منافسات دفع الجلة للفتيات، حققت اللاعبة مريم الزيودي فئة 40F من خورفكان الميدالية الذهبية بعدما سجّلت مسافة ٧,٤٠ متر، وحازت لاعبة المنتخب الوطني سارة العنبورية فئة 40F على الميدالية الفضية بعدما سجّلت مسافة ٤,٦٥ متر، بينما حصلت لاعبة المنتخب البحريني فاطمة أحمد فئة 37F على الميدالية البرونزية بعدما سجّلت مسافة ٣,٤٠ متر.

وفي منافسات رمي القرص للفتيات، حققت مريم الزيودي من خورفكان الميدالية الذهبية بعدما سجّلت مسافة ١٩,٧٦ متر، ونالت شمة المولى، لاعبة المنتخب البحريني، الميدالية الفضية بعدما سجّلت مسافة ١٤,٢٦ متر، بينما حصلت فاطمة أحمد، لاعبة المنتخب البحريني، على الميدالية البرونزية بعدما سجّلت مسافة ٩,٤٠ متر.

وفي منافسات رمي الرمح للرجال، حقق اللاعب التشيكي دوسان سكمبورا الميدالية الذهبية بعدما سجّل مسافة ٢٠,٥٦ متر، بينما حصل لاعب المنتخب البحريني يوسف الجباس على الميدالية الفضية بعدما سجّل مسافة ٢١,٨٦ متر، وحقق لاعب فريق التضامن العُماني أمجد الوهيبي المركز الثالث بعدما سجّل مسافة ١٨,٣٢ متر.

■ تتويج الفائزين بالمراكز الأولى في منافسات اليوم الأول

٧٠ متطوعًا

وعقب منافسات اليوم الأول، قال الدكتور منصور بن سلطان الطوقي، رئيس اللجنة المنظمة: «استمرار سلطنة عُمان في تنظيم النسخة السابعة من الملتقى أعطى الملتقى قوة ومصداقية لدى الاتحاد الدولي ولدى الجمهور واللاعبين المشاركين، وكان التنظيم على مستوى جيد ومتطور؛ لذلك تم اعتماد الملتقى من الاتحاد الدولي، ونحن نستعد لاستضافة دورة ألعاب غرب آسيا في عام ٢٠٢٦، ما يدل على أننا في المسار الصحيح لاستضافة البطولات، وفي هذا الملتقى شارك أكثر من ٧٠ متطوعًا عملوا في أعمال تنظيمية ، كما تم تأهيل كوادرنا الفنية في شقيها الحكام والمدربين».

من جانبه، قال طارق السويعي، المندوب الفني من اللجنة البارالمبية الدولية لألعاب القوى والرئيس التنفيذي للجنة البارالمبية الآسيوية: «يعد ملتقى عُمان الدولي لألعاب القوى محطة رياضية مهمة هذا العام بعد أولمبياد باريس، خاصة في هذا التوقيت الذي يلجأ فيه أغلب الرياضيين إلى الراحة بعد حفل الختام في باريس سبتمبر الماضي، ويستعدون حاليًا لبدء الموسم الجديد لألعاب القوى، واستطاعت مسقط أن تسجّل اسمها في الروزنامة الدولية من خلال هذا الملتقى وفي هذا التوقيت، حيث استقطب الملتقى رياضيين من أوروبا ومن منطقة الخليج، كما أن حضور لاعبين دوليين معروفين من التشيك واليونان والإمارات والسعودية أضاف الكثير لهذا الملتقى، الذي يعد من ضمن الملتقيات التي تحظى باهتمام الاتحاد الدولي، وهذه هي النسخة الثالثة على التوالي التي تستضيفها سلطنة عُمان بحلتها الدولية، ونتمنى أن تستضيف سلطنة عُمان بطولات بمستوى أعلى وبحضور مكثف في النسخ القادمة».

وعن المنافسات، قال: «اليوم الأول يكون دائمًا بمثابة فترة جس النبض للاعبين، والنتائج كانت جيدة، هناك منافسات قوية ونتائج جيدة حققها الرياضيون العُمانيون وكذلك الضيوف من الدول الأخرى، ونشكر اللجنة المنظمة للملتقى التي سعت لتلبية جميع الشروط المطلوبة للارتقاء بهذا الحدث إلى المستوى الدولي، منها فحص المنشطات وتوفير الملاعب المعتمدة، ومجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر يُعتبر من أفضل المرافق الرياضية في المنطقة، وهو مؤهل لاستضافة جميع الأحداث المعتمدة دوليًا، وحضوري كممثل للجنة البارالمبية الدولية والاتحاد الدولي لألعاب القوى هو أحد العوامل التي تعزز استمرارية هذا الحدث».

وأوضح أن اللجنة المنظمة أقامت على هامش الملتقى دورة لصقل وتأهيل الحكام العُمانيين، وهي الدورة الدولية الثانية على التوالي، وشارك فيها ٢٦ حكمًا وحكمة، وتم تزويدهم بآخر مستجدات القانون الدولي،ما يؤهلهم للتحكيم في جميع البطولات الدولية داخل سلطنة عُمان وخارجها.

فرصة للتنافس

فيما قال أحمد عباس مشيمع، مدرب منتخب البحرين البارالمبي: «يعد الملتقى من الملتقيات الدولية المهمة التي تم اعتمادها من الاتحاد الدولي البارالمبي، ولذلك يمثل فرصة جيدة للتنافس الشريف وتحقيق أرقام مؤهلة للبطولات ، وسلطنة عمان سبّاقة في تنظيم واعتماد هذا الملتقى ليصبح دوليًا بمستوى يوازي الملتقيات التي تُنظم في مختلف القارات، ما يجعله فرصة حقيقية لجميع منتخبات الخليج للمشاركة فيه».

وأوضح أن البحرين تشارك للمرة الأولى في هذه النسخة، مشيدًا بالتنظيم الرائع للبطولة والمشاركة الواسعة من اللاعبين في مختلف الفئات.

وأضاف: «كانت منافسات اليوم الأول قوية، وتمكن لاعبو البحرين من المنافسة بقوة، وحققوا عددًا من الميداليات المتنوعة، ونتوجه بالشكر إلى اللجنة البارالمبية العُمانية على جهودها في التنظيم والإعداد والتنسيق لهذا الملتقى».

الأحمر في المجموعة الأولى برفقة الكويت وقطر والإمارات بخليجي 26

من مشاركة المنتخب الوطني في نهائي خليجي ٢٥

«عُمان»: أوقعت قرعة خليجي ٢٦ منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في المجموعة الأولى إلى جانب صاحب الأرض المنتخب الكويتي وقطر والإمارات، في حين ضمت المجموعة الثانية العراق والسعودية والبحرين واليمن.

وأجريت القرعة مساء أمس بالكويت، وقسمت المنتخبات المشاركة إلى ٣ مستويات، مع تسكين المضيف الكويت بالمجموعة الأولى، والعراق حامل اللقب بالمجموعة الثانية، في حين جاء منتخبا السعودية وقطر في المستوى الأول، والإمارات والبحرين في المستوى الثاني، ومنتخبنا الوطني واليمن بالمستوى الثالث. وستنطلق منافسات خليجي ٢٦ في الحادي والعشرين من ديسمبر وحتى الثالث من يناير المقبلين.

وستقام منافسات البطولة على استاد جابر الأحمد الدولي، واستاد جابر مبارك الحمد الصباح «نادي الصليبيخات»، على أن يكون استاد علي صباح السالم «احتياطيا لاستضافة أي من المجموعتين تحسبا لأي ظروف»، إضافة إلى ٨ ملاعب أخرى تم تخصيصها لتدريبات المنتخبات الثمانية.

ويستعد منتخبنا الوطني للمشاركة رقم ٢٤ في تاريخه ببطولات الخليج والتي بدأت منذ النسخة الثالثة بالكويت عام ١٩٧٤ لتستمر بشكل متسلسل ومستمر حتى النسخة الماضية، وسيكون ظهور الأحمر كذلك للمرة الخامسة في دولة الكويت خلال بطولات الخليج، ومنذ اعتماد النظام الجديد للبطولة منذ خليجي ١٧ في قطر في ديسمبر من عام ٢٠٠٤ يعتبر منتخبنا الوطني ضمن أكثر المنتخبات التي وصلت للمربع الذهبي، حيث تأهل لنهائي خليجي ١٧ ونهائي خليجي ١٨ ونهائي خليجي ١٩ ونهائي خليجي ٢٣ ونهائي خليجي ٢٥ وحقق اللقب مرتين في مسقط والكويت عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٨ بينما خسر النهائي ثلاث مرات أمام المنتخبات المضيفة وفي قطر والإمارات والعراق على التوالي.

كما تأهل للمربع الذهبي لنسخة خليجي ٢٢ بالسعودية في ٢٠١٤ على يد المنتخب القطري، في حين ودع دور المجموعات في خليجي ٢٠ باليمن عام ٢٠١٠ وخليجي ٢١ بالبحرين بداية عام ٢٠١٣ وخليجي ٢٤ في الدوحة نوفمبر من عام ٢٠١٩، وفي مجمل مشاركات منتخبنا الوطني الـ ٢٣ السابقة لعب ١١١ مباراة فاز في ٢٣ منها وتعادل في ٢٩ مباراة وخسر ٥٩ مرة وسجل هجومه ٩١ هدفا، في حين استقبلت شباكه ١٨٠هدفًا.

وشارك منتخبنا لأول مرة في خليجي ٣ بالكويت عام ١٩٧٤ ولكنه انتظر حتى خليجي ٩ بالرياض عام ١٩٨٨ ليحقق فوزه التاريخي الأول في البطولة على المنتخب القطري في ١٠ مارس باستاد الملك فهد الدولي سجل أهدافها يونس أمان والراحل غلام خميس، ثم انتظر ١٠ سنوات أخرى ليحقق فوزه التاريخي الثاني في البطولة أيضا على المنتخب القطري في خليجي ١٤ بالبحرين عام ١٩٩٨ باستاد البحرين الوطني بهدفين لهدف سجلهما فريد المزروعي وتقي مبارك، ليبدأ الأحمر بعد ذلك عهدا جديدا منذ خليجي ١٥ بالرياض في ٢٠٠٢ مع انتصارات متتالية وحقبة جديدة في مسار مشاركاته السابقة في كأس الخليج.

ناشئو صحم يفوزون على صحار

صحم - أحمد البريكي

في الجولة الأخيرة من الدور التمهيدي لدوري الناشئين لكرة القدم، استطاع نادي صحم الفوز على ضيفه نادي صحار ٣-١، وذلك في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب نادي صحم، وسجّل أهداف صحم كل من سعود بن جوهر الخالدي (هدفين) وسعد المعمري (هدف)، فيما سجّل هدف صحار الوحيد اللاعب عمر المانعي.

وبالعودة لمجريات اللقاء، بدأ فريق صحار ضاغطًا على مرمى صحم بهدف تسجيل الهدف الأول نظرًا لأهمية اللقاء، حيث كان صحار مطالبًا بالفوز لضمان التأهل إلى المرحلة الثانية، في المقابل أشرك صحم عددًا من اللاعبين لإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مباريات الدوري، كون الفريق قد ضمن التأهل للمرحلة الثانية، ومع ذلك قدّم صحم أداءً جيدًا.

ومن خلال الفرص المتاحة للفريقين، استطاع صحار تسجيل الهدف الأول عن طريق اللاعب عمر المانعي من هجمة مرتدة لم يتمكن حارس صحم من التصدي لها، واستمر اللعب سجالًا بين الفريقين، ومن خلال تناقل الكرة على ثلاث مراحل بين لاعبي صحم وتميز خط الوسط، سجّل سعود بن جوهر الخالدي هدف التعديل لصحم، وقبل نهاية الشوط الأول، عزز صحم تقدّمه بالهدف الثاني عن طريق سعود بن جوهر الخالدي الذي تلقى تمريرة مميزة من زميله عماد البريكي ليضع الكرة في شباك صحار، وينتهي الشوط الأول بتقدّم صحم بهدفين مقابل هدف لصحار.

وفي شوط المباراة الثاني، كان الحماس حاضرًا بين اللاعبين، واتضحت رغبة صحار في تعديل النتيجة من خلال تنويع أسلوب اللعب، وظل صحار يحاول الوصول إلى مرمى صحم، لكن لم يتمكن من التسجيل بفضل التمركز الجيد للاعبي صحم، ومن هجمة منظمة نفذها صحم، استطاع المهاجم المتألق سعد المعمري تسجيل الهدف الثالث لفريقه، ورغم الفرص التي سنحت لصحار، إلا أن تألق لاعبي صحم حال دون تمكنه من العودة في المباراة، لينتهي اللقاء بفوز صحم ٣-١.

أدار اللقاء حكم الساحة يونس الغفيلي، وساعده على الخطوط إبراهيم الحبسي ووحيد الحسني، والحكم الرابع خميس السيابي، ومقيم الحكام عبدالله الهلالي.

وبهذا تنتهي مباريات الدور التمهيدي ويتأهل صحم ومجيس للدور الثاني، وفق نظام المسابقة، جاء صحم ضمن المجموعة الأولى التي تضم صحم والسويق والسيب وبهلا والطليعة وظفار، فيما ضمت المجموعة الثانية فرق مجيس والخابورة والعامرات وإزكي والكامل والوافي والاتحاد.

ستنطلق مباريات المرحلة الثانية خلال الفترة القادمة، ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى المربع الذهبي.

■ لاعب صحم ينفرد بالكرة وسط متابعة من لاعب صحار

السلام يتصدر بثلاثية في شباك فنجاء بدوري الأولى

■ لاعب فنجاء محاصر من لاعبي السلام خلال اللقاء

صحار - عبدالله المانعي

تصدر فريق السلام المجموعة الأولى بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بعد أن رفع رصيده إلى ١٣ نقطة إثر فوزه على فنجاء بثلاثة أهداف نظيفة في اللقاء الذي جمعهما على أرضية المجمع الرياضي بصحار، وأدت الخسارة إلى بقاء رصيد فنجاء عند ٦ نقاط.

وقد انتهى شوط المباراة الأول بتقدم السلام بهدفين نظيفين، حيث دخل السلام المباراة وعينه على النقاط الثلاث، مستهلًا الشوط الأول بضغط كبير على فنجاء، ما أسفر عن تسجيل هدف السبق عن طريق المحترف الأجنبي أجوستي مالو في الدقيقة ٣ عبر كرة عرضية تلقاها من أحمد العجمي من جهة اليمين، ولم يتمكن حارس مرمى نادي فنجاء علاء الحمداني من التصدي لها.

بعد الدقيقة السابعة، استطاع فنجاء أن يصنع بعض الهجمات عن طريق لاعب الظهير الأيمن بشار المحاربي محاولًا استغلال المساحات في الجهة اليمنى، لكن دفاع السلام كان حاضرًا وتمكن من قطع كل الكرات العرضية بقيادة أحمد الجابري.

وواصل السلام الضغط، ولحقت فرصة أخرى في الدقيقة ٣٣ عن طريق خليفة المزروعي، لكن دفاع فنَجاء حولها إلى ركنية، وفي الدقيقة ٤٠ ألغى حكم اللقاء هدفًا لفنجاء أحرزه نصيب الغيلاني بداعي التسلل، وتمكن السلام من إحراز الهدف الثاني في الدقيقة ٤٣ عن طريق اللاعب محمد القايدي إثر خطأ من لاعبي فنجاء، لينتهي هذا الشوط بتقدم السلام.

وفي الشوط الثاني، واصل السلام ضغطه وتمكن من تسجيل الهدف الثالث عن طريق اللاعب ذاته محمد القايدي في الدقيقة ٤٧، وقام مدرب السلام مصطفى إسماعيل بتغيير طريقة اللعب إلى الاعتماد على الكرات الطويلة والتمرير من العمق والتسديد من خارج منطقة الجزاء، واستمر السلام في هذا الأسلوب، ما أجبر نادي فنجاء على الضغط من الأطراف والكرات العرضية، وأتيحت له العديد من الفرص، إلا أن بسالة حارس السلام حالت دون تسجيل مهاجمي فنجاء.

أدار اللقاء الحكم عمر البلوشي، وعاونه كل من جاسم الخروصي وعزان القطيطي، ويعقوب الراشدي كحكم رابع، وبدر الشاعر مراقبًا للمباراة، وسيف الغافري مقيمًا للحكام، ومحمد المعمري منسقًا عامًا، ومحمد العبري منسقًا إعلاميًا.

6 لقاءات في الجولة الرابعة لكأس الاتحاد لكرة القدم

كتب - وليد أمبوسعيدي

تنطلق اليوم الجولة الرابعة من منافسات كأس الاتحاد لكرة القدم، وذلك بإقامة ٦ مواجهات، تبدأ بالمباراة الأولى التي تجمع بين ناديي عُمان وصور على أرضية استاد السيب الرياضي في تمام الساعة ٤:٤٠ مساءً.

ويسعى نادي عُمان إلى تحقيق نتيجة إيجابية لتحسين موقعه في المجموعة بعد خسارتين أمام بهلا والنصر وتعادل مع صور في مواجهة الذهاب، بينما يسعى صور إلى تعزيز آماله في المنافسة على التأهل للأدوار القادمة منتشيًا بالفوز في الجولة الماضية على بهلا ١ / صفر.

وفي المباراة الثانية، يلتقي نادي عبري مع نادي صحار على أرضية المجمع الرياضي بعبري الساعة ٤:٤٥ مساءً، في مواجهة يُنتظر أن تكون قوية ومثيرة، حيث يطمح عبري إلى تحقيق فوزه الثاني في المجموعة وتعويض التعثر في الجولة الماضية أمام النهضة بثلاثية دون رد، بينما يأمل صحار في استعادة توازنه والتقدم في جدول المجموعة الأولى ومحاولة خطف الصدارة في حال تعثر النهضة. وتختتم مباريات اليوم بلقاء السيب والشباب في مباراة قمة منتظرة على أرضية استاد السيب الرياضي في الساعة ٧:٤٠ مساءً، حيث يسعى الشباب، صاحب الرصيد النقطي ٦ نقاط، إلى مطاردة السيب متصدر المجموعة برصيد ٩ نقاط.

وتنطلق مواجهات الغد بمباراة نادي النهضة مع نادي صحم على أرضية المجمع الرياضي بالبريمي الساعة ٤:٤٥ مساءً، في مواجهة يسعى فيها النهضة إلى تعزيز صدارة المجموعة الأولى بعد فوزه على عبري بثلاثية في الجولة الماضية.

وفي المقابل، يأمل نادي صحم في تحسين مساره في البطولة بعد خسارتين أمام صحار وعبري وتعادل مع النهضة في مواجهة الذهاب.

وفي اليوم نفسه، يتواجه ناديي النصر وبهلا على أرضية المجمع الرياضي بنزوى، الساعة ٤:٤٥ مساءً، حيث يتنافس الفريقان في مباراة مصيرية لتحديد ملامح الصدارة في المجموعة الثانية.

وتختتم مواجهات الغد والجولة الرابعة بلقاء نادي الخابورة مع نادي الرستاق على أرضية المجمع الرياضي بالرستاق، الساعة ٥:٥٥ مساءً، في مواجهة لن تقل إثارة عن المباريات الأخرى، حيث يتذيل الفريقان جدول ترتيب المجموعة الثالثة برصيد نقطة واحدة لكل منهما بعد تعثرهما في الجولات السابقة.

ومع نهاية الجولات الثلاث الماضية، جاء ترتيب الفرق في المجموعات الثلاث على النحو التالي: في المجموعة الأولى يتصدر النهضة برصيد ٥ نقاط من ثلاث مباريات، ويليه نادي صحار برصيد ٤ نقاط، بينما يحتل عبري المركز الثالث برصيد ٣ نقاط، ويأتي صحم في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.

أما في المجموعة الثانية، فيتصدر نادي النصر برصيد ٦ نقاط بعد الفوز في مباراتين، فيما يحتل نادي صور المركز الثاني برصيد ٤ نقاط، ونادي بهلا في المركز الثالث برصيد ٣ نقاط، ويأتي نادي عُمان في المركز الأخير بنقطة واحدة.

وفي المجموعة الثالثة، يتصدر السيب برصيد ٩ نقاط بعد الفوز في ثلاث مباريات، يليه الشباب برصيد ٦ نقاط في المركز الثاني، بينما يحتل الخابورة والرستاق المركزين الثالث والرابع بنقطة واحدة لكل منهما، وستكون الجولة الرابعة بمثابة مفترق طرق بالنسبة للفرق المتنافسة في المجموعات الثلاث، وفي المجموعة الأولى المنافسة متقاربة بين الفرق، ويطمح النهضة إلى تحقيق فوز يضمن له الاستمرار في الصدارة، بينما يسعى بقية الفرق إلى تحقيق نتائج قوية تقلب ترتيب المجموعة لصالحهم.

وفي المجموعة الثانية، سيحاول النصر تأكيد تفوقه وتعزيز صدارته، بينما يأمل ناديا صور وبهلا في تحقيق نتيجة إيجابية لضمان التأهل.

أما في المجموعة الثالثة، فيسعى السيب إلى حسم الصدارة بشكل كامل، لكن الشباب لا يزال منافسًا قويًا وقادرًا على قلب الطاولة.

بوشر يعادل صلالة بهدف في دوري الأولى

صلالة - عادل البراكة

تمكن الفريق الكروي الأول بنادي بوشر من إدراك التعادل في الدقيقة الأخيرة أمام منافسه صلالة خلال المباراة التي جمعتهما على مجمع السعادة الرياضي ضمن الجولة السابعة للمجموعة الأولى لدوري الدرجة الأولى للموسم الحالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

ومن خلال مجريات المباراة، قدم الفريقان خلال الشوط الأول مستوى متكافئًا، وتبادلا الهجمات التي افتقرت للتركيز والتنظيم أمام المرمى حتى الدقيقة ١٩، حيث أضاع اللاعب فيصل الحديدي فرصة إثر هجمة مضادة، توغل خلالها بين دفاعات صلالة وأطلق تسديدة تمكن منها الحارس محمد فاضل، حارس مرمى فريق صلالة، الذي تمكن من التقدم بهدف السبق في الدقيقة ٢١ إثر هجمة مضادة استقبل من خلالها عرضية محمد السعدون، ليضعها المحترف أميجرو كريستوفر مباشرة في مرمى الحارس عامر الشبلي، حارس مرمى بوشر.

بعد الهدف، نشط فريق بوشر وحاول العودة للمباراة من خلال الهجمات المتكررة على مرمى منافسه، وكاد اللاعب فيصل الحديدي أن يعدل النتيجة عندما استقبل عرضية سددها نحو المرمى، إلا أن حارس صلالة تمكن من التصدي لها في الدقيقة ٣٨، ليواصل بعدها الفريقان تبادل الهجمات حتى أطلق حكم المباراة صافرته معلنًا انتهاء الشوط الأول بتقدم صلالة بهدف.

وفي الشوط الثاني، بدأ فريق بوشر بهجوم ضاغط وكاد من هجمة مضادة أن يعدل النتيجة عبر اللاعب شوقي الرقادي، الذي استقبل عرضية وسددها، إلا أن حارس مرمى صلالة تمكن من التصدي لها، وواصل فريق بوشر أفضليته الميدانية، ومن هجمة مضادة في الدقيقة ٧٠ أطلق البديل عبدالله المسهلي تسديدة مرت بجوار مرمى بوشر.

وتمكن فريق بوشر من إحراز هدف التعادل في الدقيقة ٩٠ عبر البديل يوسف السعدي إثر هجمة مضادة استقبل خلالها عرضية وأكملها السعدي في مرمى الحارس محمد فاضل، وأضاع فريق صلالة فرصة ثمينة لتسجيل هدف ثان في الوقت بدل الضائع إثر هجمة انفرد من خلالها البديل عمار بيت سعيد، إلا أن تسديدته مرت بجوار المرمى، لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف، وهو التعادل الخامس لصلالة منذ انطلاق منافسات الدوري.

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من حكم الساحة محمد بن خلفان المانعي، وساعده على الخطوط كل من الحكم المساعد الأول سعيد بن خميس الريامي، والحكم المساعد الثاني عبدالحميد بن خلفان العموري، والحكم الرابع فلاح بن حسن البلوشي، وعبدالله بن سالم العموري مقيمًا، وسعيد بن مسعود المطروشي مراقبًا، وأحمد بن سعيد فاضل منسقًا عامًا للمباراة.

■ تنافس كبير في أحد أشواط السباق

سباق الخيل الرابع بمضمار الرحبة.. ثمانية أشواط من المنافسة والتحدي

بركاء - سيف السيابي

شهد مضمار الرحبة لسباقات الخيل بولاية بركاء مساء أمس الأول السباق الرابع للخيل، الذي ينظمه الاتحاد العماني للفروسية والسباق، الذي جمع نخبة من فرسان سلطنة عمان وسط حضور جماهيري كبير ومشاركة واسعة من مختلف الإسطبلات والفئات العمرية.

واشتمل السباق على ثمانية أشواط، خصصت ستة منها للخيول العربية الأصيلة، وشوطان للخيول المهجنة الأصيلة، جاءت نتائجها على النحو الآتي.

في الشوط الأول، توّج بسباق جبل الكور للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر الحصان «شيك هاند» لمالكه ومدربه أحمد بن خميس اليزيدي وفارسه أحمد بن محمد السيابي، وحقق المركز الثاني الحصان «بيج بوي هارلي» لمالكه محمد بن خليفة الحسني وفارسه خالد بن محمود البلوشي ومدربه سعيد بن جميل السنيدي، أما المركز الثالث فكان من نصيب الحصان «جولدن أرش» لمالكه حمود بن محمد المسروري وفارسه المعتصم بن سعيد البلوشي ومدربه جابر بن سعيد المسكري.

أما في الشوط الثاني، فحصلت المهرة «أمسيلة» للخيالة السلطانية وفارسها المعتصم بن سعيد البلوشي ومدربها فهد بن عبادي الحجري على المركز الأول في سباق جبل شمس للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، وجاء الحصان «سمران» في المركز الثاني لمالكه حمد بن ماسي المعمري وفارسه عامر بن علي الراسبي ومدربه ناصر بن حمد القطيطي، فيما حقق المركز الثالث الحصان «بارود زاخر» لمالكه ناصر بن سالم السرحي وفارسه آدم بن طالب البلوشي ومدربه أحمد بن سبيل البلوشي.

في الشوط الثالث، توّج الحصان «أ.ف حاشد» لمالكه عبدالله بن خميس المسكري وفارسه مؤنس بن سالم السيابي ومدربه أحمد بن سليم الأبروي في سباق جبل سمحان للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، تلاه في المركز الثاني الحصان «نبراس» لمالكه علي بن محمد الفلاحي وفارسه عامر بن علي الراسبي ومدربه حسن بن محمد الفلاحي، وحل ثالثا المهر «ساجع الزمان» لمالكه خالد بن محمد خسرو زمان وفارسه المعتصم بن سعيد البلوشي ومدربه حمد بن سعيد السعيدي.

بينما الشوط الرابع، حقق المركز الأول في سباق الجبل الأخضر للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر المهر «أس أس آر نسيم» لمالكه سالم بن سعيد الرشيدي وفارسه المعتصم بن سعيد البلوشي ومدربه خالد بن سيف المالكي، وجاءت في المركز الثاني المهرة «بي إف نشمية» لمالكها ماجد بن علي المعمري وفارسها مؤنس بن سالم السيابي ومدربها منذر بن درويش البلوشي، أما المركز الثالث فكان من نصيب المهر «آر بي جفتد» لمالكه صاحب السمو السيد شهاب بن حارب آل سعيد وفارسه عامر بن علي الراسبي ومدرب أحمد بن إبراهيم البلوشي.

أما الشوط الخامس بسباق جبل الحوراء للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر فكان من نصيب الحصان «أودي تو ديوتي» لمالكه سعود بن خميس البلوشي وفارسه محمد بن محمود الفارسي ومدربه موسى بن محمد البلوشي، وحقق المركز الثاني الحصان «برن ويل» لمالكه سالم بن سعيد الرشيدي وفارسه حمد بن سلطان المالكي ومدربه خالد بن سيف المالكي، وفاز بالمركز الثالث الحصان «سولترين دبي» لمالكه سعيد بن حمد البلوشي وفارسه وثاب بن سعيد البلوشي وفارسه أمين بن حمد البلوشي.

أما في الشوط السادس وبعد تنافس عارم ومحتدم استطاعت الفرس «متشددة» من التتويج بالمركز الأول في سباق جبل مشط للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر لمالكها حسني بن مبارك العبري وفارسها سيف بن حمد البلوشي ومدربها سلطان بن محمد البلوشي، وحقق المركز الثاني المهر «عز الأشخرة» لمالكه علي بن عبدالله الجعفري وفارسه عامر بن علي الراسبي ومدربه كهلان بن محمد البلوشي، تلاه في المركز الثالث المهر «مجيد مسقط» لمالكه خالد بن محمد خسرو زمان وفارسه المعتصم بن سعيد البلوشي ومدربه حمد بن سعيد السعيدي.

في الشوط السابع حقق المركز الأول في سباق جبل القمر للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر الحصان «باهر مسقط» لمالكه سلطان بن علي السنيدي وفارسه آدم بن طالب البلوشي ومدربه حسين بن علي السنيدي، وجاء في المركز الثاني الحصان «بي إف كاسب» لمالكه ماجد بن علي المعمري وفارسه مؤنس بن سالم السيابي ومدربه محمد بن سالم السيابي، تلاه في المركز الثالث الحصان «بتال القوس» لمالكته ماجدة بنت سيف الوضاحية وفارسه خالد بن محمود البلوشي ومدربه يحيى بن حمد البوسعيدي.

الشوط الثامن الأخير، توّج بسباق جبل مدحاء للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر الحصان «ميلابي» لمالكه فيصل بن نبهان السعدي وفارسه حمد بن سيف البوسعيدي ومدربه سلطان بن سيف البوسعيدي، تلاه في المركز الثاني الحصان «أزمير دي كارير» لمالكه محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن وفارسه آدم بن طالب البلوشي ومدربه محمد بن عيسى البلوشي، أما المركز الثالث فكان من نصيب الحصان «طايل» لمالكه محمد بن حمدان المعمري وفارسه أنس بن سالم السيابي ومدربه مروان بن حمود البلوشي.

23 متسابقًا في بطولة «كار بارك دريفت» للسيارات بعبري

■ مهارة في الاستعراض

«تصوير: أحمد اليعربي»

عبري - سعد الشندودي

أقيمت بحلبة عبري بطولة «كار بارك دريفت» للسيارات، التي نظمتها الجمعية العُمانية للسيارات بالتعاون مع مكتب محافظ الظاهرة، وشارك في البطولة وتنافس فيها ٢٣ متسابقًا ومحترفًا من سلطنة عُمان ودول الخليج، وتميزت البطولة بالإثارة والحماس والتنافسية بين المشاركين، كما تميزت بوجود حكام مختصين ونظام تقييم دقيق يشمل معايير صارمة، بالإضافة إلى حواجز محددة ودقيقة على مسار السباق لتحدي مهارات المتسابقين.

وأسفرت المنافسة عن تأهل أربعة متسابقين للبطولة العالمية المقبلة، التي ستقام خلال شهر نوفمبر بمقر الجمعية العُمانية للسيارات بمحافظة مسقط.

وشهدت البطولة بعبري تقديم عروض جانبية أبهرت الجمهور، وشملت استعراضات مميزة للدراجات النارية وعرضًا لسيارة دفع رباعي تسير على عجلتين، مما أضاف مزيدًا من التشويق والإثارة لهذا الحدث المميز.

■ جانب من لقاء صحم ومسقط

صحم يخسر من مسقط في دوري اليد

صحم - أحمد البريكي

خسر شباب نادي صحم لكرة اليد أمام مسقط ٥٤-١٥، وذلك في افتتاح مباريات الدور الأول لدوري كرة اليد، في اللقاء الذي أقيم بالصالة الرياضية بنادي صحم، وظهر مسقط بمستوى جيد، في حين لم يظهر صحم بالشكل المتوقع، حيث تقدّم مسقط منذ بداية اللقاء بفضل سرعة لاعبيه وتجانسهم الواضح.

وانتهى الشوط الأول بتقدم مسقط ٢١ مقابل ٩ لصحم، وفي الشوط الثاني ضاعف مسقط النتيجة بتسجيله ٣٩ هدفًا، بينما سجّل صحم ٩ أهداف، مع تعرض أحد لاعبي صحم لإصابة نُقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

وقال جمعة البداعي، مدرب صحم: إن هذا اللقاء هو الأول لفريقه ولم يظهر اللاعبون بالمستوى المطلوب. وأضاف: إنه سيعمل خلال المباريات القادمة على إعادة الفريق للظهور بمستوى أفضل وتحقيق نتائج إيجابية.

تكريم الشخصيات الرياضية البارزة بمرور 100 عام على التأسيس

«كونجرس» الهوكي ينتخب الطيب إكرام رئيسا حتى 2032

كتب - فهد الزهيمي ومريم البلوشية

■ كلمة توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في افتتاح «كونجرس الهوكي»

تصوير: فيصل البلوشي

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للهوكي «الكونجرس»، مساء أمس، الطيب إكرام رئيسا للاتحاد لفترتين حتى عام ٢٠٣٢، وذلك في ختام أعمال «كونجرس» الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للهوكي والتي استضافتها سلطنة عمان بحضور أكثر من ٦-٩ نوفمبر الجاري بحضور أكثر من ٥٠٠ شخصية رياضية عالمية تمثل ١٤١ دولة بفندق شيراتون عمان، كما تم انتخاب أعضاء للمكتب التنفيذي للاتحاد وهم: سيف أحمد وألبرتو بوديسكي وماركوس هوفمان وكاميرون فيل وداناي أندرادا وهيرواي أنزاي وإريك كورنيليسن ومورين روسو وإليزابيث كينج وبيوتر فيلكونسكي وكاميلا كارام وكاترينا كاوشكي. وعقب انتخابه رئيسا للاتحاد الدولي للهوكي، قال الطيب إكرام: أنا ممتن للغاية للدعم الكبير الذي حظيت به من قبل الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للهوكي، لفترتين إضافيتين حتى عام ٢٠٣٢. وأضاف: هذا الانتخاب يعني ليّ الكثير، وإنه شرف كبير بالنسبة لي أن أواصل تولي هذه المسؤولية. وأشار الطيب إكرام إلى أن الاتحاد قد حقق العديد من الإنجازات في المرحلة المنصرمة، ولا يزال أمامنا المزيد لتحقيقه في المستقبل القريب، وأنا على ثقة كبيرة بأن الاستقرار والوحدة اللذين تتمتع بهما رياضتنا التاريخية والعريقة، سيساعداننا على تسجيل المزيد من التطلعات المستقبلية التي نسعى إليها في الفترة المقبلة، كما أنني أؤكد أن الاتحاد الدولي للهوكي سيواصل دعمه للنمو والتطور في جميع الاتحادات الوطنية بالإضافة إلى أن الاتحادات القارية جزء أساسي من مهمتنا في الفترة المقبلة. كما حفل «كونجرس» الهوكي بتكريم عدد من الشخصيات الرياضية البارزة في اللعبة.

لقاء قادة اللعبة

قال سانتياجو ديو، رئيس الاتحاد الإسباني للهوكي: «يعد الكونجرس الدولي للهوكي واحدًا من أهم الفعاليات العالمية التي تجمع قادة رياضة الهوكي وممثلي الاتحادات الوطنية من مختلف أنحاء العالم».

وأشاد ديو بالتنظيم المميز لهذا الحدث الذي يعكس اهتمام سلطنة عُمان بتطوير الرياضة وتعزيز أواصر التعاون الدولي، مثمنًا الجهود التي بذلها الاتحاد العماني في استقبال وتنظيم فعاليات المؤتمر، وأشار إلى أن استضافة سلطنة عُمان لهذا الكونجرس تعد خطوة كبيرة ومهمة تسهم في تعزيز رياضة الهوكي في المنطقة وتوسيع قاعدة ممارسيها، معربًا عن تطلعه إلى أن تثمر هذه اللقاءات نتائج فعّالة تُسهم في دفع اللعبة قُدمًا على الصعيد الدولي.

وأضاف ديو: «لقد أتاح هذا الكونجرس فرصة قيّمة للتواصل المباشر مع القادة الرياضيين وصنّاع القرار في رياضة الهوكي حول العالم، حيث تبادلنا الأفكار والخبرات حول التحديات التي تواجه اللعبة وسبل التغلب عليها، وناقشنا إستراتيجيات جديدة يمكن أن تدعم نمو وتطوير رياضة الهوكي في جميع الدول المشاركة، وهذا الحدث يعزز التفاهم المتبادل بين الاتحادات ويفتح آفاقًا أوسع لتطوير اللعبة، خصوصًا في المناطق التي تسعى إلى بناء بنية أساسية قوية للهوكي».

وفي سياق حديثه، تناول سانتياجو ديو أبرز النقاشات التي دارت في اجتماع الاتحاد الأوروبي للهوكي، الذي عُقد قبيل اجتماع الكونجرس الدولي، وأوضح أن الاجتماع ركز على عدة محاور رئيسية تهدف إلى رفع مستوى رياضة الهوكي في أوروبا وتعزيز قدراتها التنافسية على الساحة الدولية، وشملت هذه المحاور تطوير برامج تدريبية متقدمة تسهم في رفع كفاءة المدربين واللاعبين، وزيادة فرص المشاركة للشباب في رياضة الهوكي، وتوفير دعم إضافي للاتحادات الوطنية لتحقيق بيئة رياضية صحية وآمنة.

■ وفد سلطنة عمان يوافق على تعديلات النظام الأساسي في «كونجرس الهوكي»

وأكّد ديو أن الاجتماع شهد مناقشات مستفيضة حول أهمية العمل الجماعي لتعزيز الشراكات بين الدول الأوروبية من أجل تبادل الخبرات وتنفيذ برامج مبتكرة لتنمية المواهب الشابة، كما أشار إلى أنه تم تسليط الضوء على أهمية الاستثمار في البنية الأساسية للهوكي، بما في ذلك بناء وتجهيز الملاعب وتوفير الموارد اللازمة للاتحادات الوطنية، وأن هذه الجهود تأتي في إطار تعزيز فرص الدول الأوروبية للمنافسة على المستوى الدولي، وتأهيل لاعبين قادرين على التميز في البطولات العالمية.

كما أشار ديو إلى أهمية توسيع نطاق المشاركة في رياضة الهوكي لتشمل شرائح جديدة من الشباب، مؤكدًا أن الاتحاد الأوروبي للهوكي يسعى لتقديم مبادرات موجهة نحو بناء قاعدة شعبية للعبة، والعمل على توفير بيئة مشجعة تتيح للشباب الانخراط في اللعبة وتطوير مهاراتهم. وأوضح أن الهدف الرئيسي من هذه المبادرات هو تعزيز مشاركة الشباب وتوسيع قاعدة ممارسي اللعبة؛ فالشباب هم المستقبل، وعلينا أن نعمل على تطويرهم ليكونوا قادة الغد في رياضة الهوكي.

وفي ختام تصريحه، شدد سانتياجو ديو على التزام الاتحاد الإسباني للهوكي بدعم الجهود العالمية الرامية إلى تطوير الرياضة وتعزيزها، وأعرب عن تطلعه إلى تحقيق شراكات بنّاءة مع الاتحادات الوطنية الأخرى، سواء في أوروبا أو على المستوى الدولي، بما يسهم في تعزيز رياضة الهوكي ونشر ثقافتها وقيمها، مؤكدًا أن الاتحاد الإسباني للهوكي يلتزم ببذل كل جهد ممكن لدعم التعاون الدولي والمشاركة الفعّالة في المبادرات التي من شأنها تحسين مستوى اللعبة وتوسيع رقعة انتشارها، وأن تبادل المعرفة والخبرات بين الاتحادات هو الطريق الأمثل لضمان مستقبل مشرق لرياضة الهوكي على الصعيدين الأوروبي والدولي.

تطوير البنية الأساسية

قالت كاثلين روكال، من الاتحاد الفرنسي للهوكي: «يسعى الاتحاد الفرنسي للهوكي إلى تسليط الضوء على التحديات الحالية والفرص المستقبلية التي تواجه لعبة الهوكي، في إطار التقييم الشامل للمرحلة السابقة ومناقشة احتياجات الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للهوكي في المرحلة المقبلة، وخلال السنوات الماضية كان هناك تقدم ملحوظ على مستوى انتشار اللعبة، خاصة في البلدان التي كانت تفتقر إلى بنية أساسية قوية، ومع ذلك يُظهر التقييم أن هناك حاجة ملحة إلى إستراتيجيات تدعم الدول الأعضاء على المدى البعيد».

وأوضحت أن أحد أهم التحديات التي تواجه اللعبة هو نقص البنية الأساسية الملائمة في عدة دول، حيث يحدّ ذلك من فرص التدريب والتطوير، وتابعت: «نرى أن بعض الدول الأعضاء بحاجة إلى مزيد من الدعم لتشييد الملاعب وتجهيزها بأحدث التقنيات والمعدات، وهذا النقص لا يؤثر فقط على نمو اللعبة، بل يؤثر أيضًا على تجربة الجماهير وقدرتها على متابعة المباريات والمشاركة فيها، ويؤكد الاتحاد الفرنسي للهوكي على ضرورة تخصيص موارد إضافية من الاتحاد الدولي لدعم مشروعات البنية الأساسية، لا سيما في المناطق التي تفتقر إلى الموارد الكافية».

وأضافت روكال أن التدريب والتأهيل من أولويات المرحلة القادمة، حيث تعتمد جودة الأداء والتنافسية بشكل رئيسي على مستوى الكوادر الفنية، بما يشمل المدربين والحكام والإداريين، مؤكدة أن توفير برامج تأهيل متقدمة سيكون له دور كبير في رفع كفاءة الفرق المحلية ودفع اللاعبين نحو مستوى أعلى من الاحترافية، وطالبت بتبنّي منهجيات تدريب دولية وتطوير برامج خاصة لكل فئة، بما يضمن مواكبة كل مدرب وحكم لأحدث التطورات في اللعبة.

وعلى صعيد آخر، أشارت إلى أن التمويل يمثل أحد أهم التحديات التي تواجه الدول الأعضاء، خاصة تلك التي تعتمد على دعم محدود من الحكومات أو الجهات الخاصة، وقالت: «نحن في الاتحاد الفرنسي ندعو إلى توفير حلول تمويلية مبتكرة عبر إنشاء شراكات مع مؤسسات وشركات دولية مهتمة بالرياضة، ومن شأن هذا الدعم المالي أن يساعد الدول الناشئة على تطوير اللعبة وتعزيز مشاركتها في البطولات الدولية، ونحن بحاجة إلى تمويل مستدام يسمح لهذه الدول بتأمين مستقبل اللعبة دون الاعتماد بشكل كامل على الاتحاد الدولي».

كما أكّدت على ضرورة تعزيز الوعي بلعبة الهوكي وزيادة الأنشطة الترويجية لجذب جماهير جديدة، مشيرة إلى أن التسويق الرقمي يمكن أن يسهم بشكل فعّال في زيادة قاعدة الجماهير وتوسيع نطاق الاهتمام باللعبة، وأعربت عن أملها -بالتعاون مع الاتحاد الدولي- في أن تشهد حملات ترويجية تستهدف شريحة أوسع من الجماهير وتسلّط الضوء على فوائد اللعبة، مما يعزز من مكانتها كرياضة عالمية.

أما فيما يتعلق بالاستدامة البيئية، فأوضحت روكال التزام الاتحاد الفرنسي بالمشاركة في مناقشات المنتدى الدولي لتحديد أسس جديدة تعزز التزام اللعبة بالمعايير البيئية، وأضافت: «سنناقش في المنتدى ضرورة اعتماد تقنيات تضمن تقليل البصمة الكربونية للبطولات، وتشجيع الدول الأعضاء على تبنّي ممارسات مستدامة في تنظيم الفعاليات».

وفي اجتماع الكونجرس، اقترح الاتحاد الفرنسي للهوكي استحداث بطولات إقليمية جديدة تُعزز من مشاركة الدول الناشئة وتساعد على تحفيز اللاعبين الشباب، بما يسهم في رفع مستوى التنافسية على الساحة الدولية، كما قدّم الاتحاد الفرنسي مقترحات لدعم الهوكي النسائي، من خلال تخصيص موارد وبرامج تدريبية تشجّع النساء على المشاركة في اللعبة، وترفع من نسبة مشاركتهن في البطولات الدولية.

واختتمت روكال حديثها بتأكيد التزام الاتحاد الفرنسي للهوكي على دعم الأهداف المشتركة مع الاتحاد الدولي والعمل من أجل نمو لعبة الهوكي، وقالت: «نحن في الاتحاد الفرنسي ملتزمون بمواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز الحضور الدولي لهذه الرياضة، وتقديم الدعم اللازم للدول الأعضاء لتطوير برامجها الوطنية، وإننا على ثقة بأن المنتدى الدولي واجتماع الكونجرس سيسهمان في تعزيز التعاون المشترك وتقديم حلول عملية تضمن مستقبلًا مستدامًا للعبة الهوكي».

تبادل التجارب الناجحة

قال خالد بن مراد البلوشي، من الاتحاد الإماراتي للهوكي: «يسعدنا في الاتحاد الإماراتي للهوكي أن نشارك في الكونجرس الدولي للهوكي الذي تستضيفه سلطنة عُمان، حيث يجمع هذا الحدث الرياضي المهم نخبة من ممثلي الاتحادات الدولية لمناقشة أحدث التطورات، وبحث سبل النهوض بهذه الرياضة العريقة، وتبادل التجارب الناجحة من مختلف أنحاء العالم، وتأتي مشاركتنا ضمن التزام الاتحاد الإماراتي بتطوير رياضة الهوكي على مستوى الإمارات، وتعزيز موقعنا على الساحتَين الإقليمية والدولية».

وأضاف البلوشي: «من خلال حضورنا لهذا الكونجرس، نسعى إلى الاستفادة من تجارب الدول المشاركة، لا سيما التجربة الرائدة لسلطنة عُمان التي حققت تقدمًا لافتًا في مجال تطوير رياضة الهوكي خلال السنوات الأخيرة، ونحن فخورون بالإنجازات التي حققتها سلطنة عُمان في هذا المجال، والتي تعد مثالًا يحتذى به في تعزيز الاهتمام برياضة الهوكي، وسنعمل على دراسة واستلهام أفضل الممارسات العمانية في تطوير البنية الأساسية للعبة وتنمية المواهب المحلية».

وأوضح أن أحد أهم أهداف الاتحاد الإماراتي للهوكي في الوقت الحالي يتمثل في التركيز على فئة المراحل السنية والشباب، حيث وُضعت خطط إستراتيجية واضحة تهدف إلى اكتشاف وتنمية المواهب الصغيرة في الإمارات، وتهيئة جيل جديد من اللاعبين الواعدين الذين يمكنهم تمثيل الإمارات على الساحة الدولية.

وأضاف: «نعمل على إنشاء برامج تدريبية متقدمة وتوفير بيئة رياضية تنافسية تمكّن المواهب من التطور وصقل مهاراتهم بشكل احترافي، ومن هذا المنطلق نطمح إلى تشكيل منتخبات قوية للمشاركة في البطولات الآسيوية والدولية، بما يعزز من مكانة الإمارات العربية المتحدة على خريطة رياضة الهوكي العالمية».

وأشار البلوشي إلى أن تطوير الرياضة يتطلب العمل المستمر والتعاون مع الجهات الرياضية الأخرى، وأن مثل هذه الفعاليات الدولية تشكل منصة للتفاعل والتواصل مع الخبراء والمسؤولين من مختلف الدول؛ لذلك يلتزم الاتحاد الإماراتي للهوكي ببناء شراكات قوية مع الاتحادات الأخرى والتعلم من تجاربهم بما يسهم في تحقيق رؤية الاتحاد الإماراتي للهوكي ودعم توجهاته نحو مستقبل واعد لرياضة الهوكي في الإمارات.

واختتم حديثه قائلًا: «إن المشاركة في هذا الكونجرس ليست فقط لمواكبة التطورات، بل لنكون جزءًا من حركة التطوير العالمية لهذه الرياضة ونعمل على تحقيق أهدافنا الإستراتيجية بجدية وثبات».

■ تكريم الشخصيات بقلادة الاتحاد الدولي للهوكي

■ تكريم شاكر منير بوسام الاستحقاق للأفراد

محمد بن سليمان الحضرمي

مساجد أحرقها «البوكيرك» بلغت ذروة الفخامة

■ الصحن الداخلي لجامع قلهات

■ جامع قلهات ينهض من تحت الركام

وثقت سجلات القائد البحري البرتغالي أفونسو دلبو كيرك (١٤٥٣ - ١٥١٥م)، حربه الإبادية والدمارية على مدن الساحل العماني، منذ وصوله «قلهات» ومروره على «قريات» و«مسقط»، وحتى بلوغه «صحار»، خلال العامين المتتاليين: (١٥٠٧ و١٥٠٨م)، وما فعله جنده بالناس، وهدمه للقرى وحرقه للمساجد، التي بلغت في أوصافها ذروة الفخامة، فلم يبق في هذه القرى حياة، خاصة تلك التي لم تخضع له، ولم يترك مسجدًا ولا ميناءً إلا أحرقه، وحوَّل البيوت إلى رماد، وكأنما زلزال مدمر طحن هذه المدن، أو عاصفة هوجاء أطاحت بهذه القرى البحرية الآمنة قبل مجيئه، وظهر في مذكراته متفاخرًا بفعلته الوحشية.

كتب السجلات ابن البوكيرك غير الشرعي، ويدعى: «براز دلبو كيرك» (ت: ١٥٨٠م)، جمعها من مراسلات أبيه مع ملك البرتغال «دوم مانويل» الذي حكم بين عامي (١٤٩٥-١٥٢١م)، صدرت عن هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، دار الكتب الوطنية، بترجمة د. عبدالرحمن عبدالله الشيخ، سجلات تفوح منها رائحة الدِّماء، وأدخنة النيران تصاعدت إلى عنان السماء، بينما الصراخ والعويل بلغ حد الهول، جَرَّاء الإجرام الذي أوقعته حملة البوكيرك، لكل من طالتهم أيادي جنده وبطْشه بهم، فقد ارتكب أعمالًا وحشية يصعَب تصوُّرها، مثل جدع الأنوف، وقطع الآذان، والقتل بضراوة مقيتة، والحرق بنيران حامية، مقابل ذلك قدمت السجلات صورة رائعة لتلك المساجد التي أحرقها، وسردت وصفا دقيقًا لفخامتها، وشَكْل صحونها من الداخل والخارج، ولولا هذه السجلات لضاعت أوصافها بعد حرقها وهدمها، ولم يعد لها أي ذكر.

في هذه المقالة أنقل بعض ما دونته سجلات البوكيرك، وما كتبه الرَّحالة العرب، عن هذه المساجد التي هدمها الاحتلال البرتغالي، في مدن الساحل الشرقي العماني، وهي «مسجد قلهات»، و«مسجد قريات»، و«مسجد مسقط»، لعل هيئتها ترتسم في الأذهان، قبل أن تهدمها مدافع الاحتلال، ونتصور اهتمام العمانيين بالجماليات الهندسية في المباني الدينية.

١ - مسجد قلهات: إلى فترة قريبة، كان الباحثون في حيرة، لعدم معرفتهم بموقع المسجد، حتى تم الكشف عنه بمحاذاة الساحل، بطريقة التصوير الجوي والرَّسم من قبل البعثة الفرنسية، خلال فترة التنقيبات الأثرية للمدينة التي بدأت منذ عام ٢٠٠٣م، وقد ورد ذكره في سجلات البوكيرك، ووردت له إشارة في كتاب الرَّحالة المغربي ابن بطوطة (ت: ٧٨٠هـ/ ١٣٧٨م)، الذي زار مدينة قلهات ودخل المسجد، وقدَّم صورة وصفية رائعة عنه.

وبحسب اللوائح الإرشادية المرفقة مع الزخارف المعروضة في «المتحف الوطني» بمسقط، فإن «جامع قلهات»، هو الصَّرح المعماري الأكثر شهرة في المدينة، بُني المسجد الجامع في عام (٦٩٩هـ/ ١٣٠٠م)، من قبل زوجة بهاء الدين عياز، ملك «مملكة هرمز» وحاكم «قلهات»، وتُعْرَف باسم: «بيبي مريم»، ومعنى كلمة «بيبي» المرأة الحُرَّة، وبعد اكتمال بناء المسجد بنحو ثلاثين عامًا، زار ابن بطوطة مدينة «قلهات» عام (٧٩٠هـ/ ١٣٢٨م)، في ذروة مجد المدينة وزهوها العمراني، ولهذا وصفها في كتابه «تحفة النظَّار» بقوله: (ومدينة قلهات على الساحل، وهي حسنة الأسواق)، فالأسواق تلفت نظر الزائر، لكنه لم يفصِّل أكثر عما كانت تعرضه تلك الأسواق من مبيعات، وهناك إشارة أخرى من الأهمية بمكان، وهي وصفه لمسجد «قلهات» بقوله: (وبها مسجد من أحسن المساجد، حيطانه بالقاشاني، وهو شبه «الزلِّيج»، وهو مرتفع، يُنظَر منه إلى البحر والمرسى)، الوصف يؤكد أنه مسجد فخم، جدرانه مزخرفة برخام «القاشاني»، أو «القاشي»، نسبة إلى مدنية «كاشان» بإيران، المشهورة بصناعة الخزف، أما الموقع فيطل على البحر، ما أروع هذا الموقع لجامع فخم تنعكس ظلال مأذنته في البحر، وكأنها فنار.

وإن رأى القارئ أنَّ في انطباعات «ابن بطوطة» مبالغة، تُسيِّرُها نسائم العاطفة نحو اشتياق المكان، فإن سجلات البوكيرك قدمت وصفًا أكثر تفصيلًا، وهي آخر صورة يمكن أن نتصورها لمسجد قلهات، قبل أن يتداعى سقفه، وتنهار أركانه تحت نيران المدافع، ومحارق النار التي اشتعلت فيه، ذات صيف ساخن من شهر أغسطس ١٥٠٨م، (.. كما أمر بإشعال النار في المسجد الذي يُجلُّه المسلمون كثيرًا، لأنه كان مبنى كبيرًا جدًا، به سبعة أروقة، كلها تحفُّها ألواح مربعة، وقد ثُبِّتت على جدرانه كثيرٌ من أشغال الخزف، وعند مدخل بوابته رُواقٌ كبير مُقَنْطر - سقفه على شكل قوس - وفوقه شرفة تطل على البحر، كلها مغطاة بالألواح المُربَّعة، وبوابات المسجد وسقفه كلها مشيدة بطريقة متقنة، وعندما أشعل فيه البرتغاليون النار، لم يتركوه إلا رَمادًا، فلم يبق منه شيء إلا احترق)، ولكن بقيت أركانه المُجَصَّصَة مدفونة تحت التراب، وبقيت قطع كثيرة من «بلاط القاشاني» الأخضر، الذي ذكره ابن بطوطة، رأيت منها جذاذًا متناثرًا بجانب المحراب، وبعد الكشف عنه من قبل البعثة الفرنسية، ظهرت تلك الأروقة السَّبعة، وظهرت المئذنة، والصَّرح الداخلي، والمحراب، والإطلالة الرائعة للمسجد على صفحة البحر الزَّرقاء.

٢ - مسجد قريات: تقع مدينة «قريات» على الساحل الشرقي العماني، بين «قلهات» و«مسقط»، ولعل أهلها شعروا بالخطر القادم إليهم، فسفن البوكيرك الضخمة تلوح كالجبال، وتعوم كالحيتان الضخمة، وتطفو في لجج البحر، ويبدو أن تحصين المدينة بالحواجز الخشبية، واحدة من أساليب دفاع الأهالي عن مدينتهم، التي لم تستسلم للاحتلال، وبالتالي لم تسْلَم من بطشه، إذ أمر البوكيرك بحرق المدينة بالنيران، تقول السجلات: (لقد كانت النيران عنيفة، لم تترك منزلا ولا مبنى إلا أتت عليه، وأتت أيضًا على المسجد، الذي كان واحدًا من أجمل المساجد التي رأيناها على الإطلاق)، يا لهول الطغيان على الإنسان والبنيان.

٣ - مسجد مسقط: لم تسْلَم مدينة مسقط من زلزال البوكيرك المُدمِّر، وبحسب السجلات: (أمر أفونسو دلبو كيرك ثلاثة من حاملي البنادق، بأن يقطعوا بالفؤوس دعامات المسجد، وكان مسجدًا واسعًا، جميل البناء، مشيدًا في غالبه بالأخشاب، التي نُحتَتْ نحتًا متقنًا جميلًا، وبه أعمال تجصيص في جزئه العلوي، فلما قطعت الدعامات انهار البناء، وأشعلوا النيران فيما تبقى من المسجد، حتى أتت عليه كله، ولم تترك شيئا)! أما مدينة مسقط، فهي كما وصفتها السجلات: (مدينة كبيرة آهلة بالسكان، تحفُّها من جانبها الآخر - غير المواجه للبحر - جبال شاهقة، أما واجهتها فقريبة جدًا من حافة الماء، وخلف هذه الحافة ناحية الداخل، يوجد سهل في سعة ساحة لشبونة، وثمة حقول وحدائق، وبساتين نخيل تُروَى من برك ماء، ومرفأ المدينة صغير على شكل حدوة حصان، وهو محميٌّ من كل الرياح، ومسقط بها سوق قديم للخيول والتمور، إنها مدينة أنيقة جدًا ومساكنها رائعة)، ومع هذا الوصف الرائع لمدينة مسقط، ببيوتها وسوقها ومسجدها الفخم، لكنه لم يُبق فيها شيئًا إلا وأحرقه، حتى من أسَرَهم من النَّاس، لم يُطلق سراحهم، إلا بعد جَدْع أنوفهم وقطع آذانهم.

٤ - في مدينة «صحار»، مسجد آخر لم يرد له ذكر في سجلات البوكيرك، عدى وصفه لإطلالة المدينة على البحر، وقلعتها التي رفعت علم البرتغال، وخضوع واليها لحاكم البرتغال، يقول في وصفها: (المدينة رائعة الجمال، ومساكنها ذات بهاء، وبها حصن مربَّع تحيط به ستة أبراج، وفوق بوابتيه برجان هائلان، وسوره مرتفع ارتفاعًا مناسبًا وعريض نسبيًا، ويواجه الساحل قريبًا منه مطلًا على خور كبير، وقاع المرفأ صخري جدًا، والحصن كبير جدًا حتى إنه ليحتاج لأكثر من ألف مقاتل للدفاع عنه. وموقعه ملائم تمامًا، ويكاد ماء البحر يصل إلى السُّور).

فهل فات كاتب سجلات البوكيرك وصف المسجد أم كان بعيدًا عن مبتغاه بعد استسلام المدينة؟، غير أنَّا نقرأ وصفًا بديعًا للرَّحالة والجغرافي المقدسي (ت: ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)، ضمَّنه كتابه الشهير «أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم»، زار المقدسي صحار قبل احتلال البوكيرك بستة قرون، ودبَّج في المسجد وصفًا رائعًا، يقول: (والجامع على البحر، له منارة حسنة طويلة في آخر الأسواق، قد بني أحسن بناء، وهواؤه أطيب هواء من القصبة، ومحراب الجامع بلولب يدور، تراه مرَّة أصفر، وكرَّة أخضر، وحينًا أحمر)، وَصْف المحراب الجامع يوحي أنه مزخرف بمعدن النُّحاس، وهذا الرأي يتناسب مع شهرة صحار القديمة بصهر وصناعة النحاس.

■ **محمد الحضرمي** كاتب عماني

سالم الرحبي

«العودة»... متاهات الكلمة وأشباحها

تصيبني كلمة «العودة» بالحيرة في المعنى، فمن أجل أن يعود الإنسان لا بد له أن يجيب عمليًا على سؤالين على الأقل: إلى أين؟ وكيف؟ لأنه من دون وضوح للوجهة والسبيل لا يغدو حلم العودة إلا غيبوبةً مطلقة في التاريخ والجغرافيا، هاجس يشرِّد صاحبه ويحرمه من الاطمئنان لأي مستقر سيجد نفسه فيه، طوعًا أو قسرًا، ومعه وفي خضمه يعلّق حياته كلها في ظرف مؤقت الزمان والمكان.

مثل كثيرين غيري فإن كلمة «العودة» ظلَّت في ذاكرتي كلمةً فلسطينية بامتياز، ذات نسب فلسطيني واضح. كيف لا وهي التي كانت منْ أوائل الكلمات المتناسلة من كلمة «النكبة» في المعجم الفلسطيني؟! لا تغيب هذه الكلمة المُحيِّرة والحائرة (العودة) عن اللغة الفلسطينية في كل مراياها. وحتى حين تتوارى لفظًا فإنها تحضر معنىً وهاجسًا في أي كلام يدور عن فلسطين والفلسطينيين. وبذا أستطيع الجزم بإنها واحدة من بين أبرز الكلمات القليلة المؤسِّسة للأدب الفلسطيني بعد عام ١٩٤٨. وقد صار معناها منذ ذلك التاريخ شديد الالتصاق بالهوية الفلسطينية؛ كما هو الحال مع كلمات أخرى مثل: المنفى واللاجئ والمخيم.. إلخ.

فكرة العودة في جوهرها هي تعبير عن إصرار الفلسطيني على التشبث بجمرة الهوية. والإيمان الفردي والجمعي بها يمثل أسلوبًا من أساليب صيانة الهوية المطرودة من عنصر تكوينها الأول، وهو الأرض التي بسقوطها من تحت الأقدام أصبح الإنسان الفلسطيني في أي مكان من الكوكب مضطربًا وقلقًا، حالة من المنفى الأبدي التي يصفها إدوارد سعيد بكلمات أدق في كتابه «بعد السماء السابعة» إذ يحكي عن نفسه بصوت الجماعة: «لقد تبخر من حياتي وحياة الفلسطينيين جميعا ثبات الجغرافيا وامتداد الأرض. وحتى لو لم يَقم أحدهم بإيقافنا على الحدود أو سوقنا إلى مخيمات جديدة أو منعنا من الدخول أو الإقامة أو السفر من مكان إلى آخر، فإن أراضينا يجري احتلالها، ويتدخل الآخرون في حياة كل منا بصورة اعتباطية وتمنع أصواتنا من الوصول إلى بعضنا بعضا. إن هويتنا تُقيد وتحبس وتحاصر في جزر صغيرة خائفة ضمن محيط غير مضياف تحكمه قوة عسكرية عليا تستخدم رطانة إدارة حكومية تؤمن بالطهارة (العرقيّة) الخالصة».

غير أن العودة التي يُلح عليها الفلسطينيون، خاصة ممن هم في الشتات، حتى وإن كانوا غير مستعدين لها عمليًا، ليست مجرد نداء شعري أو أسطورة اجتماعية/ جماعية كما أراد لها منذ البداية الإسرائيليون بالتعاون مع القوى الاستعمارية التي شاركت في صناعة النكبة المستمرة. بنزع الصفة السياسية عن اللاجئين الفلسطينيين وباعتبارهم ذواتًا «غير سياسية» ربما تستحق العيش لكنها لا تستحق أكثر من العيش، عملت سياسات القوة والتهجير والحرمان الاستعمارية على تحويل حق العودة إلى أسطورة، في انقلاب ساخر للخرافة على التاريخ؛ بحيث تتحول الأسطورة التوراتية عن عودة الشعب اليهودي «إلى أرض الميعاد» حقيقةً مادية وسياسية قاهرة، تزامنًا مع تحول الحقيقية المادية والسياسية لوجود الشعب الفلسطيني على أرضه إلى محض أسطورة للحنين الشعبي وحكاية من حكايات الجدات للأحفاد، لا أكثر. أي باختصار أن تتحول ٨ عقود من النكبة المستمرة إلى «تراث» أو ثقافة فلكلورية.

مع انطلاق الحركة الوطنية الفلسطينية في ستينيات القرن المنصرم وتبلور خطابها السياسي الخاص والمستقل عن الخطابات العربية، سعت مختلف التيارات السياسية التي قادت نضال الشعب الفلسطيني، منذ تلك المرحلة إلى اليوم، إلى تطوير كلمة «العودة» وصقلها إلى حد اعتبار الإيمان السياسي والأخلاقي بها شرطًا من شروط الهوية الفلسطينية المعقدة ومعيارًا وطنيًا كان حاسما في إفشال اتفاقيات أوسلو وكامب ديفيد فيما بعد. ولعل من أبرز المنجزات السياسية لنضالات تلك المرحلة كان الإصرار على تثبيت المعنى السياسي لهذه الكلمة «الشعرية»، مجددًا بصرف النظر عن الفشل الفادح في التوصل إلى نظرية عملية وواقعية لإخراج هذه الكلمة من حقل التنظير إلى مجال التطبيق والفعل السياسي.

في كتاب مؤلف من دراسات لعدة باحثين، بعنوان «عبور الحدود وتبدل الحواجز: سوسيولوجيا العودة الفلسطينية» صادر عام ٢٠٠٨ عن مركز دراسات الوحدة العربية، يقول ساري حنفي، أستاذ علم الاجتماع بجامعة بيروت: «لقد أظهرت أبحاثي الميدانية أن لدى اللاجئين الفلسطينيين شعورا بالحنين إلى أرض فلسطين أقوى كثيرًا من الحنين إلى شعب فلسطين. ففي المقابلات، أصر بعض اللاجئين على التحدث عن المُلكية، الأرض، البحر الأبيض المتوسط، المسجد الأقصى، أو كنيسة دير برعم، وتفادوا التفكير في كيف سيعيشون ومع من. ولست أقترح هنا استحالة التعايش بين العائدين المحتملين من الفلسطينيين وجيرانهم اليهود، لكن ضرورة التفكير في العودة ليست فقط في تعبيراتها الجغرافية، لكن أيضًا في تعبيراتها المجتمعية». هذا التحليل يجر معه سؤالا/ أسئلة قد تتحاشى أجيال من اللاجئين الفلسطينيين بحثها حتى بينهم وأنفسهم عن مدى استعدادهم نفسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا للعودة فعليًا إلى أرض فلسطين في حال انفرج واقع الصراع على الأرض في أي مستقبل قادم على نحو يسمح بالقليل من العودة إلى ما تبقى من تراب الوطن السليب، مع أن واقع القضية الفلسطينية ينحدر إلى مسار أكثر مأساوية من إمكانية هذا السؤال الافتراضي. إنها العودة التي يصفها ساري حنفي بـ «هجرة العودة» في إشارة إلى أنها ليست عودة طبيعية إلى ما كان، كما يحب اللاجئ أن يتخيل، بل هي هجرة جديدة إلى حالة جديدة، إلى مكان جديد نسبيًا حتى على توقعات المخيلة، وهذا بالفعل ما عاشه عدد من الفلسطينيين الذين جربوا معنى العودة والتباساتها إلى «ما تبقى من البلاد» حين دخلوا إلى الوطن من البوابة الخلفية إثر توقيع اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣.

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عماني

مرفأ قراءة ..

ديمومة «حديث الصباح والمساء»!

إيهاب الملاح

(١)

ما من مرة عُرض فيها هذا المسلسل الدرامي المأخوذ عنْ رواية نجيب محفوظ «حديث الصباح والمساء»، إلا وتساءلت عن موقع هذه الرواية التي كانت آخر ما كتب من روايات (صدرت عام ١٩٨٧) بين أعماله التي نالت نصيب الأسد من القراءة والبحث والتحليل النقدي..

منذ صدورها في ١٩٨٧ وحتى تحويلها لمسلسل تلفزيوني عرض على شاشة التلفزيون المصري في سنة ٢٠٠١ ومنه إلى بقية شاشات التلفزيون في العالم العربي، لم تسترع الرواية انتباه أحد باستثناءات لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة!

ففي حدود علمي لم يكتب عنها سوى ناقدين أو ٣ نقاد على الأكثر، ولم تحظ بأي دراسة أو تحليل مطول خلال تلك المدة الطويلة، وبرغم ظفر محفوظ بجائزة نوبل للآداب في عام ١٩٨٨، وما أعقبه ما يمكن اعتباره انفجارا نقديًا حول أعمال نجيب محفوظ لم يتوقف حتى اللحظة!

كانت هذه التساؤلات، وغيرها، مع النجاح الكبير والساحق وغير المسبوق للمشاهدة المرئية للمسلسل التلفزيوني المأخوذ عنها، دافعًا للبحث عن «ماهية» هذا النص، واختلافه، والوقوف مليا عند ما قاله صاحب النص (نجيب محفوظ) شخصيا عنه، وكيف يموضع هذا العمل بين مجمل أعماله الـ٥٧ (روايات وقصصا وعملا مترجما).

(٢)

بداية من المهم الإشارة إلى قصة قصيرة لنجيب محفوظ اسمها «في أثر السيدة الجميلة»، وهي واحدة من أجمل قصص نجيب محفوظ القصيرة، على الإطلاق، نشرت ضمن مجموعته «التنظيم السري» (١٩٨٤) التي كانت أول ما قرأت من إبداعه القصصي، أفكاره غريبة وانشغالاته الوجودية والمعرفية تفصح عن نفسها بقوة في هذه القصص، أسئلة متوترة متوجسة، فـ«المرأة الجميلة» هي رمزيته المفضلة لتمثيل الدنيا والعالم و«الحياة» التي لا تدرك ولا تُمتلك ولا ينتهي السعي أبدًا في ملاحقتها ولا الرغبة في تملكها!

الحياة جميلة والدنيا مشتهاة كما المرأة الفاتنة، وما بين السعي واللهفة لإدراك ما لا يدرك.. تتلخص الحياة في كلمتين.. استقبال وتوديع.. أو «حديث الصباح والمساء»..

كان نجيب محفوظ يلح على الفكرة يدور حولها، ويحاول اقتناصها مرة في صورة قصة قصيرة ولربما تحولت إلى رواية أو أكثر، أو كما يقول هو بنصه وحرفه في حواره المهم مع الناقد الكبير محمود عبد الشكور في أوائل التسعينيات من القرن الماضي «أكرر نفس الفكرة في أكثر من قصة حتى أتحرّر من الإلحاح».

والمتتبع لهذه الصلات بين كثير من قصصه القصيرة ورواياته لن يعدم هذه الصلة أو هذه العلاقة أبدًا! لمن أراد على سبيل المثال البحث عن العلاقة الوطيدة التي تربط بين «حكايات حارتنا» و«رأيت فيما يرى النائم» و«أصداء السيرة الذاتية» و«أحلام فترة النقاهة»!

وكذلك، قصة «زعبلاوي» -على سبيل المثال- في مجموعة «دنيا الله» (١٩٦٢) تكاد تماثل رواية «الطريق» (١٩٦٤) من حيث الفكرة. محفوظ يبدأ القصة على لسان الراوي هكذا: «اقتنعتُ أخيرًا بأن عليَّ أن أجد الشيخ زعبلاوي. ولكن من الشيخ زعبلاوي؟ لقد سأل والده عنه فقال له: فلتحلَّ بك بركته، إنه ولي صادق من أولياء الله وشيَّال الهموم والمتاعب ولولاه لمتَّ غمًّا»، وتنتهي القصة والراوي ما زال يبحث عن «زعبلاوي» أملًا في الخلاص والراحة تمامًا كما كان «صابر الرحيمي» يبحث في «الطريق» عن والده المفقود أملًا في الحياة بكرامة، إنه سعي الإنسان المستمر للوصول إلى تلك القوة الروحية أو ذلك المطلق الذي لا حدود له، وماعدا ذلك هو الضياع المحقق.

(٣)

الغاية التي أريد أن أصل إليها من الطرح السابق أن «حديث الصباح والمساء» لم تكن مجرد رواية فكر فيها نجيب محفوظ وكتبها، وانتهى الأمر حدَّ ذلك!

في تصوري هذا غير صحيح، فهي رواية تخايلها منذ عقود قبل كتابتها، وقد عبرت الفكرة الرئيسة عن نفسها في نصوص سابقة منها «في أثر السيدة الجميلة»، وغيرها من النصوص، لكن أهم ما أراد نجيب محفوظ التعبير عنه وتمثيله جماليا في «حديث الصباح والمساء»، بالإضافة إلى سؤاله الفلسفي والوجودي المؤرق حول صيرورة الحياة وديمومتها وسؤال الحياة والموت، هو تمثيل نشوء وتشكل وتطور الطبقة الوسطى المصرية، بخاصة طبقة «الأفندية» التي توسطت بين الأعيان (أصحاب رؤوس الأموال وكبار الملاك) وبين الطبقات الدنيا والفقيرة وهم السواد الأعظم للمصريين في القرن التاسع عشر، ومطالع القرن العشرين.

«حديث الصباح والمساء» رواية حديثة لها شكل حديث، فيما حافظ على إيقاع الحكاية المروية الشعبية القديمة. يتحدث فيها محفوظ عن رجال مصر ونسائها، في فترة تأسيس وتشكيل مجتمع حديث بالكامل، يرسم ملامحهم، عيونهم وأجسامهم، يكتب عن لون حياتهم، وصوت ضحكاتهم، عن دينهم وعقيدتهم السياسية، عن صحتهم وأبدانهم، عن موتهم وأمراضهم.

أراد نجيب محفوظ أن يتتبع هذه الرحلة الشاقة المرهقة من العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال عشرات من النماذج والشخصيات البشرية الحية، كتبها وكتب عنها ورسمها بطريقة جد مربكة وصعبة وتحتاج إلى جهد قارئ مثقف واع يكون في مقدوره فك لغز هذا النص، وإعادة تركيبه واستخراج الدلالات المتراكبة والمتداخلة في مستوياتها العديدة.

وهذا بالضبط ما فعله كاتب السيناريو والحوار الكبير محسن زايد في معالجته الدرامية الفذة للنص والذي أصبح من كلاسيكيات الدراما التلفزيونية المصرية والعربية منذ عرضه الأول وحتى الآن.

(٤)

في الربع الأخير من القرن الـ١٨، وفي حواري القاهرة الفاطمية التاريخية العتيقة؛ الغورية، والدرب الأحمر، وسوق الزلط، والحسين وبيت القاضي، وبين القصرين.. إلخ، سيجمع الجوار في السكن، والصحبة في المقهى بين أصدقاء ثلاثة سيكون من نسلهم تشكيلات وتنويعات المجتمع من أدنى طبقاته إلى أعلاها يسرًا ورخاء: «يزيد المصري»، الذي جاء القاهرة بعد أن هلك أهله أثناء اجتياح الحملة الفرنسية للإسكندرية، و«عطا المراكيبي»، الذي يعمل في دكان يملكه رجل مغربي، زوَّجه ابنته وأورثه الدكان، و«الشيخ القليوبي»، المدرس بالأزهر وسيرث عنه انتسابه الأزهري هذا علما ودراسة ابنه الشيخ «معاوية القليوبي».

سيتزوج الأصدقاء الثلاثة، وينجبون البنين والبنات.. وهكذا تبدأ ثلاث «شجرات عائلة» بالمعنى الحرفي للكلمة، ويروح نجيب محفوظ بدأبه المذهل يتابع الفروع والأغصان، الأبناء والأحفاد؛ أوراق وثمرات هذه الشجرات الوارفة.

يرسم نجيب محفوظ جدارية هائلة من الشخصيات والأحداث، كل شخصية تضيف لمسة هنا أو أخرى هناك، ذلك النص المحفوظي النادر الذي كتبه في شكل أقرب إلى الألغاز، يحكمه فهرس أبجدي، كل حرف منه يبدأ به اسم شخصية من شخصيات العمل، فتتحول الشخصيات «الصولو» إلى مجتمع مركب بكل ما فيه من علاقات وصراعات، وقصص، تشمل أطياف وطبقات المجتمع المصري كافة.. ليرصد تتابع الأجيال وصراعاتها خلال ما يقرب من قرن ونصف!

(٥)

«حديث الصباح والمساء» رواية شديدة التكثيف والاختزال عن حياة أبناء الطبقة الوسطى بتنوع شرائحها والصلات المتداخلة بينها في مختلف العقود من تاريخ مصر الحديث، منذ جلاء الحملة الفرنسية عنها عام ١٨٠١ وبداية حكم محمد علي باشا في ١٨٠٥ وحتى هزيمة الخامس من يونيو من عام ١٩٦٧.

ولذلك، وكما يستنتج الناقد الراحل فاروق عبد القادر، كان أسلوب محفوظ مجردًا من العاطفة، حيث لا يريد أن يتعاطف القارئ مع أو ضد أحد، ولا توجد عقدة رئيسية أو فرعية من أي نوع، مجرد حكايات «متصلة منفصلة» شديدة التكثيف والإيجاز.

وتعددت النماذج البشرية التي عرضت لها الرواية بين المتدين الصوفي والسلفي والمتدين العادي الذي يلتزم بالفروض الرئيسية، وغير المتدين. وبين المتعامل مع الإنجليز والمهادن لهم، والمقاوم لهم، والمحب لسعد وكارهيه، وبين محبي فاروق والملكية، وأنصار تغيير مجلس قيادة الثورة، وبين من آمن بقيم «الليبرالية» الفكرية والثقافية والسياسية، ومن آمن بأهمية طرح الإسلام السياسي، ومن اعتقد بحتمية الثورة الشيوعية.. إلخ..

وبين كل هؤلاء من أراد إكمال حياته يومًا بيوم مبتعدًا عن كل انتماء وأي انتماء! ولذلك يمكن وصف حكايات الرواية بأنها بلا روح منحازة أو متحيزة لأحد أو لتيار أو لفكرة..

■ **إيهاب الملاح** باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

قراءة في مسارات الحفظ والتطوير

الخط العربي بين المدارس التراثية وتحديثات العصر

استطلاع - فيصل بن سعيد العلوي

تُعدّ الخطوط العربية من أبرز الفنون الإسلامية التي تعكس عراقة الحضارة العربية وثقافتها. في هذا الاستطلاع، نستكشف «قراءة في مسارات الحفظ والتطوير.. الخط العربي بين المدارس التراثية وتحديثات العصر»، حيث نسلط الضوء على التطورات المتعددة التي شهدتها فنون الخط العربي عبر التاريخ، من خلال المدارس المختلفة التي أسهمت في صقل هذه الفنون وتحسينها. تُعتبر المدرسة العثمانية، كما سنرى، تجسيدًا لفن الخط العربي بتنوعه وجماله، حيث استلهمت من مدارس الخطوط الشامية والمصرية والبغدادية، لتُقدم إضافة جديدة تميزت بالسلاسة والمرونة، ما جعل الحروف العربية تنبض بالحياة. كما سنناقش كيفية توثيق التراث الفني والخطوط الوظيفية، بالإضافة إلى الجوانب التعليمية التي ساهمت في ترسيخ مكانة الخط العربي. من جهة أخرى، سيتناول الاستطلاع المدرسة العربية في الخط، من خلال تسليط الضوء على جذورها وأثرها الثقافي، موضحًا كيف أن هذه المدارس لم تكن مجرد نتاج إبداع فردي، بل هي نتاج حركة تعليمية متصلة تحمل طابعًا حضاريًا مميزًا. كما سيسلط الخطاط تاج السر حسن الضوء على دور إمارة الشارقة كمركز رائد في دعم وتعليم الخط العربي، حيث نجحت في إقامة مؤسسات وفعاليات تُعنى بتعزيز هذا الفن، مقدمةً نموذجًا يُحتذى به في الحفاظ على التراث وتطوير الهوية.

سامي الغاوي:
الشباب العماني يبدع في الخط العربي.. والتكنولوجيا تدعم الحفاظ على أصالته

د. إدهام حنش:
المدرسة العثمانية إرث خالد يجب الحفاظ على جذوره وتطويرها

د. محمد حسن:
المدرسة العربية في الخط هي الجذور لصناعة هوية فنية معاصرة

تاج السر حسن:
نحافظ على التراث وتطوير الهوية من خلال المبادرات الداعمة

في ظل الاهتمام المتزايد بفن الخط العربي بين الشباب العماني، يشير الخطاط العماني سامي بن زين الغاوي إلى أن هناك مجموعة متنامية من الشباب الواعد الذين أبدعوا في احتراف هذا الفن. ويرى الغاوي أن هؤلاء الشباب تأثروا، بلا شك، بمدارس الخط العربية والإسلامية الرائدة، حيث اكتسبوا أساليب متنوعة من أساتذة الخط في العالم العربي والإسلامي. ويعود هذا التأثر، إلى الانفتاح الكبير الذي أتاحته منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الدور البارز الذي تلعبه المسابقات والمعارض الفنية التي تقام في العديد من الدول العربية والإسلامية، مما يسهم في الحفاظ على جماليات وأصالة هذا الفن العريق.

ويؤكد «الغاوي»، ضمن إطار المدرسة العمانية الحديثة، أن الشباب العماني قد أخذ على عاتقه مسؤولية الحفاظ على هذا الموروث الحضاري العريق، سواء من خلال جهودهم الفردية أو عبر دعم المؤسسات الرسمية التي تسهم في إبراز هذا الفن عبر تنظيم مسابقات ومعارض تهدف إلى تعزيز الوعي بثقافة الخط بين أفراد المجتمع.

وعن تأثير التكنولوجيا الحديثة، يوضح «الغاوي» أن التقنية لعبت دورا مهما - بل قد تكون صاحبة الفضل الأكبر بعد الله - في نشر فن الخط العربي على نطاق واسع، بعد أن كان مقتصرا على فئات محدودة. ويوضح أن التكنولوجيا ساعدت في جعل فن الخط جزءا من حياة الناس، مؤكدا أن هذه الوسائل التقنية ليست عائقا أمام أصالة الخط العربي، بل يمكن القول: إنها وسيلة فعالة في الحفاظ عليه ونشره. غير أن الغاوي ينبه إلى أن استخدام التكنولوجيا في هذا المجال، كأي وسيلة أخرى، يعتمد على النية والغرض؛ فكما هناك من أساء استخدامها لأهداف شخصية، نجد من استثمرها في خدمة الفن ودعمه وانتشاره.

إرثٌ خالد وحضارة متجددة

يقول الأستاذ الدكتور إدهام محمد حنش، أستاذ المخطوطات والفنون الإسلامية ومدير موسوعة المخطوط العربي: إن المدرسة العثمانية لفن الخط العربي تُعد بمثابة «الوريث الحضاري» لمختلف أنواع الخطوط العربية، مستمدةً أصولها الفنية من مدارس الخط الشامية والمصرية والبغدادية، التي تشكل، وفق تعبيره، «العمود الفقري لأقلام الخط المنسوب» التي طورها أمثال ابن مقلة وابن البواب وياقوت المستعصمي. ويضيف د. حنش أن المدرسة العثمانية تميزت بإضافة نوعية إلى هذه الأصول، بما قدمته من سلاسة ومرونة تتجلى في الحروف العربية، مما أضفى جمالًا «رطبًا ومتدفقًا» على أشكالها.

ويذكر حنش أن المؤرخ العثماني حاجي خليفة، صاحب موسوعة «كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون»، كان أول من تحدث عن «نظرية الأقلام الستة» وانتشارها بين الخطاطين العثمانيين، حيث يؤكد حاجي خليفة، كما ينقل عنه د. حنش، أن هذه الأقلام شملت كلًا من الثلث والنسخ والمحقق والريحان والتواقيع والرقاع. ولفت د. حنش إلى أن هذه الأنواع لم تبقَ حكرًا على الأقلام المعروفة فحسب، بل ظهرت أنواع خطية جديدة في الدولة العثمانية، مثل التعليق والديواني والدشتي، وهي خطوط أضافت طابعًا وظيفيًا للإدارة العثمانية، حيث كان حاجي خليفة نفسه يكتب بهذه الأنواع عندما كان يعمل مساعد كاتب، ويُعرف بـ«شاكرد» باللغة التركية، في ديوان «الهمايونية» المالية.

ويتابع د. حنش قائلا: إن المدرسة العثمانية شهدت تحولات فنية أدت إلى اختصار منظومة الأقلام الستة، حيث ركزت بشكل أكبر على خطي الثلث والنسخ، لا سيما بعد أن تحولت بقية الأقلام مثل المحقق والريحان والتواقيع والرقاع تدريجيًا إلى «أساليب خطية جديدة»، أسفرت عن بروز خطوط فنية مثل خط الإجازة والسنبلي والطغراء. ويرى د. حنش أن «الطغراء» تعد بصمة فنية وثقافية بارزة تجسد الهوية العثمانية الفنية بامتياز.

أما عن تصنيف الخطوط العثمانية، فيوضح الدكتور إدهام محمد حنش أنها انقسمت إلى نوعين رئيسيين: الخطوط الفنية، التي يُمثلها خطا الثلث والنسخ اللذان تميزا بتخصصهما في كتابة العناوين والنصوص الرسمية، واستخدامهما البارز في تزيين العمائر الدينية والمدنية، وخاصة كتابة المصحف الشريف. وفي المقابل، يوضح د. حنش، هناك الخطوط الوظيفية التي تُقسم إلى مجموعتين؛ الأولى تشمل الخطوط الهمايونية، كخط الديواني وجلي الديواني، وتُستخدم في الوثائق السلطانية مثل الفرمانات، بينما الثانية تضم خطوط المعاملات الرسمية، مثل خط السياقة والرقعة.

ويوضح أستاذ المخطوطات والفنون الإسلامية ومدير موسوعة المخطوط العربي أن من سمات المدرسة العثمانية فاعلية مجتمع الخطاطين فيها؛ إذ ضمّت الخطاطين من مختلف الطبقات الاجتماعية، بدءًا من السلاطين والوزراء وصولا إلى الحرفيين العاديين. كما يظهر أن المنصب الرسمي للخطاطين كان جزءًا مهمًا في مؤسسات الدولة العثمانية، وهو ما أسس «لقب رئيس الخطاطين»، الذي يُمنح لذوي المكانة الاجتماعية والفنية، ومنهم الخطاط حمد الله الأماسي، الذي كان شيخًا لطريقة صوفية ومعلمًا بارعًا في الخط. ووفق ما يذكر د. حنش، فقد تقلد آخرون هذا اللقب مثل الخطاط أحمد كامل أكديك، الذي شغل منصب رئيس الخطاطين بصفة رسمية.

ومن جانب آخر، يلفت د. حنش إلى مسألة مثيرة للاهتمام لدى الخطاطين العثمانيين، وهي الحرص الكبير على توثيق أسانيدهم التعليمية والفنية، حيث يعنى هؤلاء بتتبع «سند الخطاط» وشجرة نسب الخطاطين، أو ما يعرف بطبقات الخطاطين، وهو أمر يضفي عمقًا على الانتماء الفني ويرسخ الترابط بين الأجيال في هذا الفن.

ويذكر «حنش» أن عام ١٩١٤ كان لحظة مفصلية في تاريخ الخط العربي، حيث شهد افتتاح أول مدرسة رسمية للخط العربي في إسطنبول، وتحديدًا في السادس من رجب ١٣٣٢ هـ. وقد عين فيها عدد من أبرز الخطاطين للتدريس، كان منهم الحاج أحمد كامل أقديك الذي درّس خطي الثلث والنسخ، ومحمد خلوصي الذي درّس خطي التعليق وجلي التعليق، وإسماعيل حقي طغراكش مدرسا لخط جلي الثلث والطغراء، إضافة إلى نجم الدين أوقياي الذي كان مسؤولا عن تدريس صناعة الورق والحبر. وقد أتاحت هذه المدرسة الفرصة لتعليم الفنون الزخرفية المصاحبة لفن الخط، مثل التذهيب وصناعة الورق الفني، بما فيها الورق الفني الخاص المعروف بـ«الأبرو» و«الآهار».

بين الجذور الفنية والإرث

في حديثه عن «المدرسة العربية في الخط العربي»، يوضح د. محمد أحمد حسن، الباحث المتخصص في الخطوط والكتابات العربية والإسلامية بمركز دراسات الكتابات والخطوط بمكتبة الإسكندرية، أن مفهوم «المدرسة» في فن الخط، بمعناه الحديث، هو مصطلح مستحدث، مشيرًا إلى أن أول من استخدمه كان المستشرق كارل بروكلمان، الذي وضع أسس تقسيم مدارس النحو، وقد استعاره لاحقًا مؤرخو الأدب لتعريف مجمل الخبرات الفنية والسمات التصميمية للخط في فترة جغرافية وزمنية محددة، والتي تحمل طابعًا حضاريًا وآثاريًا مميزًا. ويرى د. حسن أن «المدرسة الخطية» ليست فقط نتاج إبداع فردي، بل نتاج حركة تعليمية متصلة وفلسفة جمالية ونقد فني عميق، تتجسد في مخرجاتها المتنوعة بين نساخة المخطوطات والنقوش المعمارية والزخارف التحفية.

وعند التحدث عن المدرسة العربية بمفهومها التاريخي والجغرافي، يؤكد د. حسن أن أصول المدرسة العربية للخط تمتد على مدى قرون منذ بداية العصر الإسلامي وحتى العصور الحديثة، حيث شهد الخط العربي تطورًا وتأثيرًا واضحًا من حضارات وثقافات مختلفة، ابتداءً من دخول العثمانيين إلى العالم العربي في القرن السادس عشر الميلادي وحتى نهاية حكمهم في القرن التاسع عشر. كما يشير إلى اتساع هذا المفهوم ليشمل المناطق التي تأثرت بالحضارة الإسلامية، سواء في الشرق الأوسط أو شمال إفريقيا، بما في ذلك إسبانيا وتركيا وإيران وآسيا الوسطى، مشددًا على أن الخط العربي كان جزءًا من تلك الحضارة الممتدة، ومحمولًا بصبغتها الثقافية.

يعود د. حسن إلى الجذور، مسلطًا الضوء على أسماء بارزة أثرت في مسيرة الخط العربي، مثل ابن مقلة وابن البواب وياقوت المستعصمي من العصر العباسي، ومرورًا بخطاطي العصر المملوكي مثل ابن الصائغ وابن الطيبي والزفتاوي. كما يتطرق إلى طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في هذا الفن، وما يعرف بـ«الإجازة الخطية»، التي تمثل ضمانًا لجودة واتساق الأساليب الخطية، حيث شكّلت هذه العلاقة نواة لقيام مدارس فنية مختلفة. ويشير د. حسن إلى التصنيف الأسلوبي الذي يعكس كيفية اعتبار اتجاه أو أسلوب خطاط كبير كمنهج مدرسي، وكمقياس تنطلق منه أجيال من الخطاطين.

في سياق متصل، يتناول د. حسن التقسيمات المتعددة لاستخدامات الخط العربي، بدءًا من الخط الحجازي، وصولا إلى الكوفي والنسخ، وهي جميعها استخدمت في نساخة المصحف الشريف، وفي كتابة الوثائق الرسمية والمخطوطات العربية. كما يبرز ظهور «علم أدب الكتابة» وتطوره، وكيف أسهم «علم الشروط» في وضع أسس صارمة تضبط وظائف الخط العربي، وتضفي عليه قيمة تعبيرية داخل الحضارة الإسلامية.

أما عن التأثير الثقافي والفني لهذه المدرسة، يرى د. حسن أن الخط العربي، بفعل تطوره عبر التاريخ الإسلامي، أصبح جزءًا من ثقافة الفنون الإسلامية، متجسدًا في أساليب تصميمية تجمع بين التقاليد الفنية الأصيلة والابتكار الفني. ويضيف أن هذا التراث الفني الثري ليس إرثًا جامدًا، بل له تأثير كبير على الفنون الحديثة والمعاصرة. ويشير د. حسن إلى أن حركة «الحروفية» التشكيلية هي نموذج حي يعكس استمرارية هذا التأثير، إذ كلما غاصت الحروفية في جذور المدرسة العربية ازدادت جاذبية وتأثيرًا في الوسط الفني.

في ختام حديثه، يؤكد د. حسن أن المدرسة العربية في الخط تمثل ركيزة أساسية لهوية الفن الإسلامي، مجسدة بذلك الهوية العربية والإسلامية في تفاصيلها الجمالية والهندسية الفريدة. ويضيف أن الحاجة إلى قراءات عميقة لهذا التراث لا تقتصر على السياقات الأكاديمية، بل تمتد إلى البحث في عناصره الحضارية، الآثارية، والفنية، مشيرًا إلى أن هذه المدرسة العريقة تبقى مصدر إلهام للحفاظ على التراث الثقافي وتطويره.

الحفاظ على الهوية والتراث وتطويره

في إطار دراسة دور إمارة الشارقة، في دعم فن الخط العربي، يوضح الخطاط السوداني تاج السر حسن كيف أصبحت الشارقة نموذجًا رائدًا في تعزيز تعليم الخط العربي والزخرفة، مما يضعها في مصاف أهم الحواضر العربية التي تولي عناية خاصة بهذا الفن.

وقد اعتمدت الشارقة نهجًا متكاملا شمل تأسيس المؤسسات وإعداد البرامج واستضافة الفعاليات والملتقيات، بدءًا من مركز الشارقة لفن الخط العربي والزخرفة وحتى برنامج «كتاتيب»، الذي يقدّم أسلوبًا مختلفًا عبر اكتشاف المواهب في الأحياء ورعايتها داخل المساجد.

يؤكد تاج السر حسن أن الاهتمام بالخط العربي بدأ منذ تأسيس المدارس النظامية الأولى في الشارقة، إذ يشير إلى مدارس مثل المدرسة المحمودية التيمية التي أُسست عام ١٩٠٧، ومدرسة الإصلاح عام ١٩٣٥، وقد اهتمت هذه المدارس، بتوجيه من رواد العلم في الإمارات، بالعلوم الدينية والعربية، وجعلت الخط العربي أحد أساسيات مناهجها. ومع تولي الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حكم إمارة الشارقة، شهدت الإمارة طفرة ثقافية شاملة، أصبحت جزءًا منها الرعاية السامية للخط العربي، حيث انطلقت أولى معارض الخط العربي عام ١٩٩٢ مع جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، مما شكل أساسًا لانطلاق سلسلة من الفعاليات، مثل بينالي الشارقة الدولي للفنون.

ويشير تاج السر حسن إلى تأسيس «ساحة الخط» عام ٢٠٠٢ باعتبارها إحدى الإضافات الفريدة في العالم العربي، حيث ضمت مركزًا متخصصًا في تعليم الخط والزخرفة تحت إدارة دائرة الثقافة. ويضيف حسن أن هذه المنظومة شملت أيضًا «بيوت الخطاطين»، التي تُعد محاضن إبداعية تجمع الخطاطين من مختلف الأجيال، وكذلك متحفًا للخط العربي الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة. ويرى حسن أن هذه الخطوات تعد أساسية في إرساء دعائم تعليم الخط وفق منهج «الدرج»، وهو الأسلوب الأصيل الذي يعتمد على الكراسات والتدريبات المتتالية، بما يضمن عمق المعرفة وإتقان المهارة.

من جهة أخرى، يسلط حسن الضوء على «ملتقى الشارقة للخط» الذي وصل هذا العام إلى دورته الحادية عشرة في عام ٢٠٢٤، مبينًا أن هذا الحدث السنوي لعب دورًا كبيرًا في تطوير فن الخط العربي على مستوى المنطقة والعالم، حيث أصبح يجذب أساتذة الخط والباحثين، كما يتيح للمهتمين والموهوبين فرصة للمشاركة والتعلم. وخلال أكثر من ثلاثة عقود، استضافت الشارقة عشرات الفعاليات والورشات الخطية، والندوات التي ساهمت في بلورة نهضة شاملة للخط العربي، مما جعل الشارقة مركز جذبٍ لعشاق هذا الفن العربي الأصيل.

وفي إطار الجهود التي ترمي للوصول إلى شريحة أكبر من المجتمع، أطلقت دائرة الثقافة عام ٢٠١٥، وبمبادرة من صاحب السمو حاكم الشارقة، برنامج «كتاتيب»، الذي يهدف إلى إحياء تقليد تعليم الخط العربي داخل المساجد في الأحياء السكنية. ويرى حسن أن «كتاتيب» يمثل نقلة نوعية في مجال تعليم الخط العربي، لأنه يقترب من أفراد المجتمع ويتيح لهم فرصة اكتشاف موهبتهم وتطويرها، كما أنه يسهم في إيجاد رابط بين الفنون الإسلامية والتراث المجتمعي اليومي.

يختتم تاج السر حسن حديثه بالإشارة إلى أن الشارقة، بمبادراتها وفعالياتها، أصبحت واحدة من أهم مراكز الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية، فقد قدمت جهودًا عملية وخلاقة استحقت التقدير، وأكدت مكانتها كمحافظة على التراث، وفاعلة في إحيائه وتطويره. ويرى حسن أن تجربة الشارقة لا تقدم نموذجًا لتعزيز فن الخط فقط، بل ترسيخًا للهوية الثقافية في إطار حضاري ممتد، يجمع بين التاريخ والأصالة وبين الابتكار والانفتاح على المستقبل.

■ لوحة خطية بيد حسام عبدالوهاب

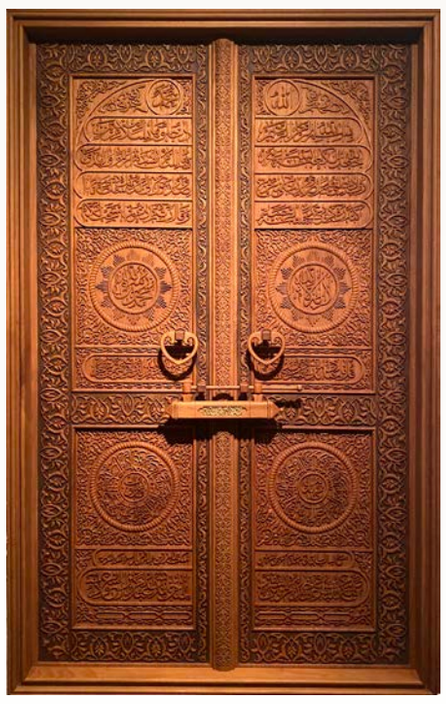

■ خطوط «باب الكعبة» للسنغافوري ماهاجاتي

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار والظاهرة وأجزاء من سواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة خلال النهار تتحول متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، وتهب على بقية المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
31	24	35	24	35	21	33	24	35	20
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
33	18	34	22	20	11	23	14	30	22

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٨ من جمادى الأولى ١٤٤٦هـ الموافق ١٠ من نوفمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٦٧

Sunday 10 November 2024 - Issue No 15367

عدسة عُمان

■ في موكب العز والفخر، ترفرف أعلام عُمان على صهوات الخيل العربية الأصيلة من أمام حصن جبرين بولاية بهلا. «تصوير: سناء بنت خميس المعشرية»

70 تحفة فنية من مجموعة بيريس سيمون في قلب مدريد

■ بيريس سيمون

مدريد «أ.ف.ب»: يعرض رجل الأعمال الإسباني وعاشق الفن، خوان أنطونيو بيريس سيمون، ٧٠ تحفة فنية من مجموعته الخاصة في معرض يُقام في قصر سيبيليس في مدريد، ويستمر حتى منتصف يناير. ويتضمن المعرض مجموعة من الأعمال الفنية الشهيرة لفنانين كبار مثل فان جوخ، بيكاسو، جويا، ومونيه. بيريس سيمون، الذي أمضى معظم حياته في المكسيك، قال لوكالة «فرانس برس»: «لطالما أردتُ مشاركة أعمالي مع الجمهور»، مؤكدًا أن الفن ليس ترفًا بل «في متناول الجميع». وقد أسس المجموعة التي تضم نحو أربعة آلاف عمل فني على مر السنين، ومنها لوحات، منحوتات، ورسومات. هذه هي المرة الأولى التي يعرض فيها بيريس سيمون جزءًا كبيرًا من مجموعته في متحف، مع خطط لافتتاح موقع جديد في مدريد لعرض ٢٠٠ قطعة من مجموعته بشكل دائم. يذكر أن المعرض يتزامن مع الافتتاح المقبل لمتحف جديد يخصص جزءًا من الأعمال المعروضة.

الفنان والمليونير الإسباني يشير إلى أن الفن أصبح جزءًا من حياته اليومية، وأن جمع الأعمال الفنية كان مدفوعًا بجمالية الفن وليس بهدف الربح.

آريان 6 تستعد لإطلاق مهمتها الثانية في فبراير 2025

باريس.«أ.ف.ب»: أعلنت شركتا «أريان جروب» و«أريان سبايس» الجمعة في بيان أن مهمة «أريان ٦» الثانية التي تضم قمرا اصطناعيا للمراقبة العسكرية، ستنطلق في منتصف فبراير ٢٠٢٥ بعدما كان من المقرر مبدئيا إطلاقها في نهاية عام ٢٠٢٤. وبعد نجاح الرحلة الافتتاحية في ٩ يوليو، استعادت فرق «أريان جروب» وشركاؤها «ملايين البيانات وحللتها»، بحسب البيان. وقال الرئيس التنفيذي لشركة «أريان جروب» مارتان سيون في البيان «لقد أتاحت لنا هذه التحليلات الدقيقة إجراء بعض التعديلات للتحضير لمهمات أريان ٦ المستقبلية». وأضاف «تدفعنا هذه المعلومات المختلفة إلى التخطيط لإطلاق رحلة أريان ٦ المقبلة في الربع الأول من عام ٢٠٢٥، اعتبارا من منتصف فبراير»، و«تجهز آريان سبايس مع عملائها عمليات الإطلاق التالية في عام ٢٠٢٥، بما يشمل التواريخ المخطط لها من دون تغيير»، بحسب البيان. آريان ٦ هو برنامج تديره وتموله وكالة الفضاء الأوروبية التي أعلنت في سبتمبر أنه تم تحديد الخلل الذي حدث في نهاية الرحلة الأولى وتتم معالجته، مضيفة أن «لا شيء يقف في طريق المهمة الثانية». وستكون الرحلة المقبلة لـ«أريان ٦» أول عملية إطلاق «تشغيلية» للقمر الاصطناعي الفرنسي CSO-3 المخصص للمراقبة العسكرية.

الجفاف يهدد مصايد أسماك البيراروكو في الأمازون

أجوا كلارا (البرازيل).«د.ب.أ»: وجه عامان من الجفاف القياسي ضربة قوية لأنجح اقتصاد مستدام في الأمازون بالبرازيل، والمتمثل في مصايد أسماك البيراروكو العملاقة.

وأبلغ ما يقرب من ستة آلاف من السكان على ضفاف الأنهار في ولاية أمازوناس البرازيلية، والحاصلين على تراخيص بصيد الأسماك، عن انخفاض حاد في الإنتاج وارتفاع التكاليف. ويطلب هؤلاء السكان المساعدة من الحكومة الفيدرالية ويناقشون كيفية التكيف مع تغير المناخ. وبلغ إجمالي الصيد في العام الماضي ٧٠٪ من الحصة المعتمدة من جانب الحكومة والتي تبلغ ١٠٠ ألف و٤٤٣ سمكة . وقد يشهد هذا العام انخفاضا أكبر، نظرا لأن العديد من المجتمعات لا تزال غير قادرة على صيد الأسماك، ويمتد موسم الصيد من الأول من يونيو حتى الثلاثين من نوفمبر. وبدأ صيد أسماك البيراروكو في الأمازون منذ ٢٥ عاما في منطقة ماميراوا، واتسع نطاق هذا النشاط منذ ذلك الحين. وهو الآن مصدر دخل مهم للسكان المحليين في ١٠ وحدات للحفاظ على البيئة المستدامة وثماني مناطق للسكان الأصليين.

شات.جي.بي.تي يعود للعمل بعد انقطاع قصير!

«رويترز»: قالت شركة أوبن.إيه.آي المدعومة من مايكروسوفت إن روبوت شات جي.بي.تي الشهير التابع لها عاد إلى العمل بعد انقطاع أثر على آلاف المستخدمين.

وذكرت الشركة في بيان على موقعها الإلكتروني «تم الآن حل المشكلات التي واجهت شات جي.بي.تي». وأضافت أن الخدمة عادت لدى معظم المستخدمين بحلول الساعة ٤:٣٤ مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (٠٠:٣٤ بتوقيت جرينتش أمس السبت)، وقال إن عددا صغيرا من المستفيدين واجه مشكلات في البرنامج حتى الخامسة مساء (٠١:٠٠ بتوقيت جرينتش أمس السبت). ونشر سام ألتمان الرئيس التنفيذي لشركة أوبن إيه.آي على موقع إكس إن شات جي.بي.تي تعطل لمدة ٣٠ دقيقة، وقال «أصبحنا أفضل كثيرا فيما يتعلق بالموثوقية، لكن من الواضح أن المزيد من العمل في انتظارنا». ووفقا لموقع موقع داون ديتكيتور لرصد انقطاعات الإنترنت والبرامج الإلكترونية، تأثر أكثر من ١٩٤٠٣ مستخدمين بانقطاع الخدمة لمدة نصف ساعة تقريبا. ومنذ إطلاق شات جي.بي.تي في نوفمبر ٢٠٢٢، اجتذبت الخدمة ٢٥٠ مليون مستخدم نشط أسبوعيا. وارتفعت قيمة أوبن إيه.آي إلى ١٥٧ مليار دولار من ١٤ مليار دولار في عام ٢٠٢١ مع تسجيل إيرادات ٣,٦ مليار دولار، وهو ما يتجاوز بكثير توقعات ألتمان في ذلك الوقت.

نوافذ

سليمان المعمري

جائزة كمال داود

ليس من العسير علينا أن نصدق أن الروائي جزائريَّ الأصل كمال داود؛ الفائز مؤخرًا بجائزة الجونكور الأدبية المرموقة، هو فرنسيٌّ أكثر من الفرنسيين أنفسهم، كما تشدق ذات مرة، بل ونُضيف إلى ذلك أيضا، أنه إسرائيليٌّ أكثر من الإسرائيليين، وصهيوني أشد من الصهاينة. يشهد على ذلك دموع التماسيح التي يذرفها بين الفينة والأخرى على أصدقائه الإسرائيليين الطَّيِّبين الذين يتفهَّم رغبتنهم «في العيش والإقامة في مكان]هو فلسطين طبعًا[بعد ثلاثة آلاف عام من التنقّل في عالم مليء بالتفرقة»، كما كتب في رسالته المُعزِّية «إلى إسرائيلي مجهول» بعد وقت قصير من حَادثة السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، في مقال نُشرَ في صحيفة «لوبوان» الفرنسية اليمينية. يقول في هذه الرسالة أيضًا إنه تربى في محيطه العربي على كراهية (الإسرائيليين)، لكنه بذل مجهودا ليفهمهم: «لقد استغرق الأمر وقتًا حتى أتمكن من لقاء قومكم ومحاولة فهم تاريخكم. واستنتجتُ، وربما أكون مخطئًا، أننا لا ندرك غضبكم على الحياة بعد قرون من محاولات الإبادة. لا نفهم شيئًا من معاناتكم القديمة أو العبء المذهل للأرض التي عُثر عليها أخيرًا. لا ندرك أنكم في حربكم تسعون للدفاعَ عن أنفسكم ضد الموت المطلق، ضد الفناء التام لأهلكم، سواء كانوا أمواتًا أو لم يولدوا بعد».

هذا التمسُّح الفاقع بالصهاينة، مضافًا إليه تنكُّره لكل ما هو عربيّ أو إسلاميّ، هو ما جلب جائزة الجونكور الأدبية المرموقة لكمال داود، بغضّ النظر عن المستوى الفنّي لروايته «حوريات» الفائزة بالجائزة هذا العام (٢٠٢٤)، وروايته الأخرى «ميرسو: تحقيق مضاد» الفائزة بجائزة الجونكور للرواية الأولى عام ٢٠١٥. فنحن نعلم أن السياسة مُقدَّمة على القيمة الأدبية في منح مثل هذه الجوائز، كما نعلم تمامًا أن كمال داود الذي دخل الأدب من بوابة الصحافة، ليس بأفضل إبداعًا من الأدباء الفرانكفونيين الكبار، مثل كاتب ياسين أو آسيا جبّار أو محمد ديب الذين لم يَنَلْ أيٌّ منهم هذه الجائزة. والمتابع لمقالات ومقابلات كمال داود يعرف تمامًا أنه ينتهز أي حدث ارتكبه هذا أو ذاك من المتطرفين، سواء كانوا إسلاميين أو غيرهم، ليرتدي قبّعة المحلل الفيلسوف، ويُعمِّمَ ما اقترفه ذلك المتطرف على الإسلام والمسلمين عامة، تمامًا كما حصل في مقاله في صحيفة لوموند الفرنسية عام ٢٠١٦ بعنوان «كولونيا مدينة الأوهام» الذي انطلق فيه من حادثة تحرش جماعي وقعت في محطة القطارات المركزية في مدينة كولونيا الألمانية خلال احتفالات رأس السنة ذلك العام واتُّهم فيها مهاجرون لهم «ملامح شمال إفريقية وعربية» كما قيل. كتب داود في هذا المقال: «هذا الآخر (يقصد المهاجر) جاء من عالم واسع أليم ومروع، وهو عالم عربي إسلامي زاخر بالبؤس الجنسي، وبعلاقته المريضة تجاه المرأة والجسد الإنساني والرغبة»، وطَفقَ يحرّض ألمانيا على المهاجرين، منتقدا اليسار السياسي «الساذج» الذي رحب بهؤلاء المهاجرين متجاهلًا عمدًا، في رأيه، الفجوة الثقافية التي تفصل العالم العربي/ الإسلامي عن أوروبا!

وإذا كان المثقف يُراجع أفكاره أحيانًا فيستبدل بعض القناعات بقناعات أخرى اكتسبها بإعمال الفكر والتأمل وتنامي خبرة الحياة، فإن آراء كمال داود ومواقفه لا تخضع في العادة لهذا الأمر، وإنما لتبدل الجمهور المخاطَب والمصلحة الشخصية. يُلفتُنا الكاتب الجزائري المقيم في فرنسا فارس لونيس إلَى أن الأمر الأساسي الذي غاب في قراءات «حوريات»؛ رواية داود الفائزة بالجونكور، أن هذه الرواية المُسيَّسة هي إعادة كتابة معكوسة لرواية أخرى مسحها كمال داود من قائمة أعماله، هي «يا فرعون» (صادرة عن «دار الغرب» في وهران عام ٢٠٠٥). في تلك الرواية («يا فرعون») - يضيف لونيس - «يدافع داود عن أطروحة «العسكر هو المجرم الوحيد» في الحرب الأهلية. أما في «حوريات»، فالأطروحة المدافع عنها هي عكس الأولى: «الإسلاميون هم مجرمو الحرب الأهلية الفعليون». في «حوريات» يبرئ كمال داود استبداد السلطة من خلال اختلاقه لشعب جزائري أحمق، رجعي ومتطرف في جوهره، غير قابل لبلورة مشروع سياسي جاد إلا من خلال الكره الأعمى لفرنسا ولغتها». وكأننا هنا أمام رواية موجهة للقارئ الجزائري/ العربي هي «يا فرعون»، ورواية أخرى موجهة للقارئ الفرنسي، الغربي هي «حوريات». الأمر نفسه تكرر في روايته «ميرسو: تحقيق مضاد» (المترجمة إلى العربية بعنوان «معارضة الغريب»). إن من العلامات الدالّة على انتهازية مؤلف هذه الرواية - كما يقول فارس لونيس- أن طبعتها الأولى الصادرة في الجزائر عن «دار برزخ» في سنة ٢٠١٣، مختلفة بعض الشيء - وفي أمور جوهرية من الناحية السياسية - عن طبعة دار «آكت سود» المنشورة في فرنسا في العام التالي، «فالنقد الموجه لشخص الكاتب ألبير كامو في الطبعة الجزائرية أكثر حدَّة من نقد الطبعة الفرنسية. في الجزائر، يناهضَ كمال داود كولونيالية أدب ألبير كامو؛ أمّا في فرنسا، فهو يُعرب عن ثَنائه على الموهبة الأدبية لصاحب رواية «الغريب»، وعن تبَجيله خاصَّةً للغة الفرنسية».

ليس كمال داود إذن سوى تجسيد لظاهرة الأدب الموجَّه لخدمة السرديات الغربية، لا سيما في تناوله للهوية الإسلامية والعربية، إذْ يوظف ثقافته الأصلية لا ليقدمها للعالَم، وإنما لتكون قُربانًا على مذبح هُويَّةٍ أخرى، وليُثبتَ للفرنسيين ليس فقط أنه فرنسيٌّ مثلهم، بل أكثر فرنسيةً منهم. من هنا جاء السؤال الجوهري الذي طرح نفسه بقوة: هل فاز بجائزة الجونكور حقًّا بفضل قيمة روايته الفنية، أم لأنّه يعزف على وتر يُطربُ مانحي الجوائز الغربية؟

الإجابةُ أوضحَ من أن تقال.

■ **سليمان المعمري** كاتب وروائي عماني

المغنية البريطانية دوا ليبا تلغي عرضا في إندونيسيا

■ دوا ليبا

لندن.«د.ب.أ»: ألغت نجمة موسيقى البوب البريطانية دوا ليبا عرضا في العاصمة الإندونيسية جاكرتا في إطار جولتها الخاصة بألبومها «راديكال أوبتميزم» (التفاؤل الراديكالي)، بسبب اكتشاف «مشكلات أمنية ولوجستية غير متوقعة» في المسرح. وقالت المغنية إنها «تشعر بحزن شديد» لأنها لم تتمكن من الغناء كما هو مقرر في «إندونيسيا أرينا» مساء أمس السبت. وكتبت ليبا على وسائل التواصل الاجتماعي «أنا هنا في بلدكم الرائع ومستعدة للأداء، لكن يؤسفني أن أبلغكم أنه تقرر أنه ليس من الآمن مواصلة العرض بسبب مشكلات تتعلق بالسلامة مرتبطة بالمسرح». وتابعت ليبا «كنت أتطلع بشدة إلى هذه الليلة، ويؤلمني حقا أننا لا نستطيع الأداء لكم جميعا، خاصة بعد مرور وقت طويل منذ آخر عرض لي في جاكرتا». وقال المنظمون «تي اي ام بريزنتس» و«بي كيه انترتينمنت» في بيان مشترك على موقع «ليبا» الإلكتروني إن الإلغاء جاء «بسبب قضايا تتعلق بالسلامة ولوجستيات غير متوقعة».

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبق الشروط والأحكام.

تمويل سيارتي من بنك مسقط

قدّم الآن

CR No. 1/14573/8

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om